٢١١
ق

قرآن كريم . بخط الحاج حسن الرزمي سلميوي من تلاميذ اسماعيل الزهدي المعروف بحافظ القرآن ١٢١٥ هـ.

١٥٢ ق   ٢٣ س   ١٤×١ر٢٠ سم

٣٩٠٣

نسخة حسنة ، في بعض اجزائها تلوث ، خطها نسخ حسن .

١- المصاحف   أ- اسم الناسخ   ب- تاريخ النسخ

رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم ٣٩٠٣ ١/٨٠٥٦

العنوان قرآن كريم

المؤلف

تاريخ النسخ ١٢١٥ هـ

اسم الناسخ الحاج حسن العزمي سليمو

عدد الأوراق ٢١٥ ص ١٤×٢١،٥

ملاحظات

سورة فاتحة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن
الرحيم مالك يوم الدين
إياك نعبد وإياك نستعين
اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين أنعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى
للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون
الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين
يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من
قبلك وبالآخرة هم يوقنون أولئك على
هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون

ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ۝ ختم
الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ۝
ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين ۝
يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون ۝
في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون ۝
واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون ۝ الا انهم عشر
هم المفسدون ولكن لا يشعرون ۝ واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس
قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون
۝ واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا
انا معكم انما نحن مستهزؤن ۝ الله يستهزئ بهم ويمدهم في
طغيانهم يعمهون ۝ اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت
تجارتهم وما كانوا مهتدين ۝ مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما
اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون ۝
صم بكم عمي فهم لا يرجعون ۝ او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد
وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت والله
محيط بالكافرين ۝ يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه و
اذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء
قدير ۝ يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم عشر
تتقون ۝ الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء
ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون ۝
وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا
شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين ۝ فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين ۝

وبشر الذين

وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها
الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من
قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون نصف
۝ ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين
امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا
اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا
الفاسقين ۝ الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون ۝
كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم
ثم اليه ترجعون ۝ هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم
استوى الى السماء فسويهن سبع سموات وهو بكل شيء
عليم ۝ واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا
اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس
لك قال اني اعلم ما لا تعلمون ۝ وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على عشر
الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين ۝ قالوا سبحانك
لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم ۝ قال يا ادم انبئهم باسمائهم
فلما انباهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض و
اعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ۝ واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا
الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين ۝ وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك
الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا
من الظالمين ۝ فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه ۝
وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين ۝
فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ۝

قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم منى هدى فمن تبع هداى فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون ۝ يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى انعمت عليكم
واوفوا بعهدى اوف بعهدكم واياى فارهبون ۝ وامنوا بما انزلت مصدقا عشر
لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا باياتى ثمنا قليلا واياى
فاتقون ۝ ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون ۝ و
اقيموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين ۝ اتامرون الناس حزب
بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ۝ و
استعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين ۝ الذين يظنون
انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون ۝ يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى انعمت
عليكم وانى فضلتكم على العالمين ۝ واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا ولا
يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون ۝ واذ نجيناكم من
ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم
وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال
فرعون وانتم تنظرون ۝ واذ واعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم عشر
العجل من بعده وانتم ظالمون ۝ ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم
تشكرون ۝ واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ۝ واذ
قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا
الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه
هو التواب الرحيم ۝ واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة
فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ۝ ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم
تشكرون ۝ وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا
من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝

واذ قلنا

واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا و
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد
المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا قولا غير الذى قيل لهم فانزلنا
نصف على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۝ واذ استسقى
موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة
عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا فى
عشر الارض مفسدين ۝ واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع
لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها
وعدسها وبصلها قال اتستبدلون الذى هو ادنى بالذى هو
خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سالتم وضربت عليهم الذلة و
المسكنة وباؤ بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله
ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ ان الذين
امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم
الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما
اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۝ ثم توليتم من
بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ۝
ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم فى السبت فقلنا لهم كونوا قردة
خاسئين ۝ فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة
للمتقين ۝ واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا
اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ۝ قالوا
ادع لنا ربك يبين لنا ما هى قال انه يقول انها بقرة
لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون ۝

قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء
فاقع لونها تسر الناظرين ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي
ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون ۝ قال انه يقول انها عشر
بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا
الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون ۝ واذ قتلتم نفسا
فادارءتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون ۝ فقلنا اضربوه ببعضها
كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون ۝ ثم قست
قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة
لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها
لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون ۝ افتطمعون حزب
ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه
من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ۝ واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا
واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم
ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون ۝ اولا يعلمون ان الله يعلم ما
يسرون وما يعلنون ۝ ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني
وان هم الا يظنون ۝ فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون
هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما
يكسبون ۝ وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا
فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون ۝ بلى من كسب سيئة و عشر
احاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ والذين آمنوا وعملوا
الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون
الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس
حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون ۝

واذ اخذنا

واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من
دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ۝ ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم
وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان
وان يأتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون
ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا
خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب
وما الله بغافل عما تعملون ۝ اولئك الذين اشتروا الحيوة
الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون
۝ ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا
عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس افكلما جاءكم
رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا
تقتلون ۝ وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا
ما يؤمنون ۝ ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم
وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا
كفروا به فلعنة الله على الكافرين ۝ بئسما اشتروا به انفسهم
ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء
من عباده فباءو بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين ۝ عشر
واذا قيل لهم آمنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون
بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل
ان كنتم مؤمنين ۝ ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من نصف
بعده وانتم ظالمون ۝ واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور
خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في
قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين ۝

قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس
فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ۝ ولن يتمنوه ابدا بما قدمت
ايديهم والله عليم بالظالمين ۝ ولتجدنهم احرص الناس على حيوة
ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه
من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون ۝ قل من كان عدوا لجبريل
فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى
للمؤمنين ۝ من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال
فان الله عدو للكافرين ۝ ولقد انزلنا اليك آيات بينات وما
يكفر بها الا الفاسقون ۝ اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم
بل اكثرهم لا يؤمنون ۝ ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما عشر
معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم
كانهم لا يعلمون ۝ واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك
سليمن وما كفر سليمن ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس
السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان
من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون
به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله و
يتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له في
الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون
۝ ولو انهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا
يعلمون ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا
واسمعوا وللكافرين عذاب اليم ۝ ما يود الذين كفروا من
اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم
والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝

مانتسخ

حزب ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله
على كل شيء قدير ۝ الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما
لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ ام تريدون ان تسئلوا رسولكم
كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء
السبيل ۝ ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم
كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا
واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير ۝ واقيموا
الصلوة واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه
عشر عند الله ان الله بما تعملون بصير ۝ وقالوا لن يدخل الجنة الا من
كان هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم
صادقين ۝ بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا
خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ وقالت اليهود ليست النصارى
على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب
كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر
فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين
لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ۝ ولله المشرق والمغرب
فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم ۝ وقالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه بل له ما في السموات والارض كل له قانتون ۝ بديع السموات
والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝ وقال الذين لا يعلمون
لولا يكلمنا الله او تاتينا آية كذلك قال الذين من قبلهم
مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون ۝
انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم ۝

ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو
الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي
ولا نصير ۞ الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به عشر
ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون ۞ يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت
عليكم واني فضلتكم على العالمين ۞ واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا
ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون ۞ واذ ابتلى نصف
ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي
قال لا ينال عهدي الظالمين ۞ واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا
من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين و
العاكفين والركع السجود ۞ واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق
اهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم
اضطره الى عذاب النار وبئس المصير ۞ واذ يرفع ابرهيم القواعد من
البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ۞ ربنا
واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا
وتب علينا انك انت التواب الرحيم ۞ ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا
عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ۞
ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في
الآخرة لمن الصالحين ۞ اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين عشر
ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن
الا وانتم مسلمون ۞ ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال
لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله آبائك ابرهيم
واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون ۞ تلك امة قد خلت
لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ۞

وقالوا كونوا

وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما
كان من المشركين ۞ قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى
ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى و
عيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له
مسلمون ۞ فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم
في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ۞ صبغة الله ومن
احسن من الله صبغة ونحن له عابدون ۞ قل اتحاجوننا في الله وهو
ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون ۞ ام تقولون
ان ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا
او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله
عشر بغافل عما تعملون ۞ تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم
ولا تسألون عما كانوا يعملون ۞ سيقول السفهاء من الناس ما
ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من
يشاء الى صراط مستقيم ۞ وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة
التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه
وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله
بالناس لرءوف رحيم ۞ قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة
ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما
يعملون ۞ ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك
وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت
اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين ۞

الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم
ليكتمون الحق وهم يعلمون ۝ الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۝
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا يأت بكم الله
جميعا ان الله على كل شيء قدير ۝ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ۝ و
من حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين
ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون
عشر ۝ كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم
الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝ فاذكروني اذكركم واشكروا لي
ولا تكفرون ۝ يا ايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان
الله مع الصابرين ۝ ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات
بل احياء ولكن لا تشعرون ۝ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع و
نقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين ۝ الذين اذا
اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون ۝ اولئك عليهم
نصف صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ۝ ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن
تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ۝ ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات
والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم
اللاعنون ۝ الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب
عشر الرحيم ۝ ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملئكة
والناس اجمعين ۝ خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينظرون ۝ والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ۝

ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي
تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به
الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب
المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون ۝ ومن الناس من
يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا اشد حبا لله
ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد
العذاب ۝ اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت
بهم الاسباب ۝ وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما
تبرؤا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين
من النار ۝ يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات
الشيطان انه لكم عدو مبين ۝ انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان
تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝ واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل
نتبع ما الفينا عليه آباءنا اولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون
۝ ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم عشر
بكم عمي فهم لا يعقلون ۝ يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون ۝ انما حرم عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم
عليه ان الله غفور رحيم ۝ ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب
ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار
ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
۝ اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب
بالمغفرة فما اصبرهم على النار ۝ ذلك بان الله نزل الكتاب
بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ۝

حزب

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من
امن بالله واليوم الاخر والملئكة والكتاب والنبيين واتى
المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون
بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في الباساء والضراء وحين
الباس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون ۝ يا ايها
الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والانثى بالانثى فمن عفى له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف
واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد
ذلك فله عذاب اليم ۝ ولكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب لعلكم تتقون
۝ كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين عشر
والاقربين بالمعروف حقا على المتقين ۝ فمن بدله بعد ما سمعه فانما
اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم ۝ فمن خاف من موص
جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ۝
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون ۝ اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن
تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ شهر
رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من
ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله
على ما هديكم ولعلكم تشكرون ۝ واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب
دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ۝

احل لكم

احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن
علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالئن
باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن
وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله
نصف اياته للناس لعلهم يتقون ۝ ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى
الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون ۝ يسئلونك
عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تاتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم
تفلحون ۝ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب
عشر المعتدين ۝ واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة
اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم
فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ۝ فان انتهوا فان الله غفور رحيم ۝ و
قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا
على الظالمين ۝ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى
عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين
۝ وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله
يحب المحسنين ۝ واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي
ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى
من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة
الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج
وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري
المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب ۝

الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال
في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى
واتقون يا اولي الالباب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من
ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه
كما هديكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض
الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم مناسككم
فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا
اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا عشر
في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك
لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب واذكروا الله في ايام معدودات حزب
فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله
واعلموا انكم اليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة
الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى
في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد
واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس
المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف
بالعباد يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات
الشيطان انه لكم عدو مبين فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات
فاعلموا ان الله عزيز حكيم هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام
والملئكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور سل بني اسرائيل كم اتيناهم من عشر
اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب
زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين
اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب

كان الناس

كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين
٦ وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما
اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم
فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي
من يشاء الى صراط مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما
ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء وزلزلوا
حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله
قريب يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين
والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من
خير فان الله به عليم كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان
تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم
والله يعلم وانتم لا تعلمون يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه
قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام و
اخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون
يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن
دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة و
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ان الذين امنوا والذين هاجروا
نصف وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم
يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما
اكبر من نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله
لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة ويسئلونك عن
اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم
عشر المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم

وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ
وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ
مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى
الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَ
لَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ
اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ۝ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ
فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ
مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا
وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ
بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ
غَفُورٌ حَلِيمٌ ۝ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ
فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ
لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي
عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ الطَّلَاقُ
مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا
آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا
حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا
وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ
مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا
إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ عشر

وإذا طلقتم

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ
بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ
وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ
وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ
النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا
بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكُمْ
حزب أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ
حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ
بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ
وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ
بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ
مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ
أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ ۝ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي
أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا
قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ۝ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى
الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ۝ وَإِنْ
طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ
إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ
لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝

نصف

حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين ۝
فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم
ما لم تكونوا تعلمون ۝ والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
في ما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم ۝ وللمطلقات
متاع بالمعروف حقا على المتقين ۝ كذلك يبين الله لكم
اياته لعلكم تعقلون ۝ الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم
الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله
لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ۝
وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم ۝ من ذا
الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة
والله يقبض ويبسط واليه ترجعون ۝ الم تر الى الملا من بني
اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل
في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا
قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا
وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله
عليم بالظالمين ۝ وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت
ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه
ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفيه عليكم وزاده
بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله
واسع عليم ۝ وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم
التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال
هرون تحمله الملائكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ۝

عشر

فلما فصل

فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب
منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة
بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين
امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال
الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت
فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ۝ ولما برزوا
لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا
وانصرنا على القوم الكافرين ۝ فهزموهم باذن الله وقتل
داود جالوت واتيه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو
فضل على العالمين ۝ تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك
لمن المرسلين ۝ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله
ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح
القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات
ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن
الله يفعل ما يريد ۝ يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي
يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون ۝ الله
لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما
في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات
والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم ۝ لا اكراه في الدين
قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله
فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم ۝

عشر

الله ولى الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا
اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ۞ الم تر الى الذى حاج ابرهيم فى ربه
ان اتيه الله الملك اذ قال ابرهيم ربى الذى يحيى ويميت قال انا
احيى واميت قال ابرهيم فان الله يأتى بالشمس من المشرق فأت بها
من المغرب فبهت الذى كفر والله لا يهدى القوم الظالمين ۞
او كالذى مر على قرية وهى خاوية على عروشها قال انى يحيى هذه الله
بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت
يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك
لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام
كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على
كل شىء قدير ۞ واذ قال ابرهيم رب ارنى كيف تحيى الموتى قال اولم نصف
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى قال فخذ اربعة من الطير فصرهن
اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم
ان الله عزيز حكيم ۞ مثل الذين ينفقون اموالهم فى سبيل الله عشر
كمثل حبة انبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف
لمن يشاء والله واسع عليم ۞ الذين ينفقون اموالهم فى سبيل الله ثم
لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۞ قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى
والله غنى حليم ۞ يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن
والاذى كالذى ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم
الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا
لا يقدرون على شىء مما كسبوا والله لا يهدى القوم الكافرين ۞

ومثل الذين

ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من
انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها
ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ۞
ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجرى من
تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله
ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت كذلك
يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون ۞ يا ايها الذين امنوا
انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض
ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا
فيه واعلموا ان الله غنى حميد ۞ الشيطان يعدكم الفقر
ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله
واسع عليم ۞ يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد
اوتى خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب ۞ وما انفقتم
من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من
عشر انصار ۞ ان تبدوا الصدقات فنعما هى وان تخفوها وتؤتوها
الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون
حزب ١ خبير ۞ ليس عليك هديهم ولكن الله يهدى من يشاء وما تنفقوا
من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا
من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون ۞ للفقراء الذين احصروا
فى سبيل الله لا يستطيعون ضربا فى الارض يحسبهم الجاهل اغنياء
من التعفف تعرفهم بسيميهم لا يسئلون الناس الحافا وما تنفقوا من
خير فان الله به عليم ۞ الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا و
علانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۞

الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه
الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا
واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى
فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون ۝ يمحق الله الربوا ويربى الصدقات والله لا يحب كل
كفار اثيم ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة
واتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربوا ان كنتم مؤمنين
۝ فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس
اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ۝ وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله عشر
ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ يا ايها الذين امنوا اذا
تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل
ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذى عليه الحق
وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذى عليه الحق سفيها
او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون
من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى ولا يأب الشهداء
اذا ما دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط
عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة
تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا
تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق
بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شىء عليم ۝

وان كنتم

نصف ١
وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فان امن بعضكم
بعضا فليؤد الذى اؤتمن امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة
١٢ ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم ۝ لله ما فى السموات
وما فى الارض وان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شىء قدير ۝ امن الرسول
بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملئكته وكتبه و
رسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك
ربنا واليك المصير ۝ لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا
تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به
واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ الله لا اله الا هو الحى القيوم ۝ نزل عليك الكتاب بالحق
مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل ۝ من قبل هدى للناس
وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله
عزيز ذو انتقام ۝ ان الله لا يخفى عليه شىء فى الارض ولا فى السماء
۝ هو الذى يصوركم فى الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم
۝ هو الذى انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون فى العلم يقولون
امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ۝ ربنا لا تزغ
قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
۝ ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ۝

إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا
وأولئك هم وقود النار ۝ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم عشر
كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب ۝
قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد ۝
قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى
كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء إن
في ذلك لعبرة لأولي الأبصار ۝ زين للناس حب الشهوات من
النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة و
الخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله
عنده حسن المآب ۝ قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند حزب
ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة
ورضوان من الله والله بصير بالعباد ۝ الذين يقولون ربنا إننا
آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ۝ الصابرين والصادقين
والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار ۝ شهد الله أنه لا إله
إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز
الحكيم ۝ إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا
الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله
فإن الله سريع الحساب ۝ فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن
اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين ءأسلمتم فإن أسلموا
فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلاغ والله بصير بالعباد ۝ عشر
إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون
الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم ۝ أولئك
الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ۝

ألم تر إلى

ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم
بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ۝ ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا
النار إلا أياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ۝
فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون ۝ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع
الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك
على كل شيء قدير ۝ تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي
من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب ۝
لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس
من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه وإلى الله
المصير ۝ قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات
وما في الأرض والله على كل شيء قدير ۝ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير
محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله
عشر نفسه والله رؤوف بالعباد ۝ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
نصف ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم ۝ قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا
فإن الله لا يحب الكافرين ۝ إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل
عمران على العالمين ۝ ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ۝ إذ قالت
امرأت عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني إنك أنت السميع
العليم ۝ فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس
الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم ۝ فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما
دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم أنى لك هذا قالت
هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ۝

هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك
سميع الدعاء ۝ فنادته الملئكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله
يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من
الصالحين ۝ قال رب انى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر
قال كذلك الله يفعل ما يشاء ۝ قال رب اجعل لي اية قال ايتك الا عشر
تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي و
الابكار ۝ واذ قالت الملئكة يا مريم ان الله اصطفيك وطهرك
واصطفيك على نساء العالمين ۝ يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي
مع الراكعين ۝ ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم
اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون ۝
اذ قالت الملئكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن
مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين ۝ ويكلم الناس في المهد و
كهلا ومن الصالحين ۝ قالت رب انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر
قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
۝ ويعلمه الكتاب والحكمة والتورية والانجيل ۝ ورسولا الى بني اسرائيل
اني قد جئتكم باية من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير
فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحيي
الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في
ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ۝ ومصدقا لما بين يدي من
التورية ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم باية من
ربكم فاتقوا الله واطيعون ۝ ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا عشر
صراط مستقيم ۝ فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري حزب
الى الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون ۝

ربنا امنا بما

ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ۝ و
مكروا ومكر الله والله خير الماكرين ۝ اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك
ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك
فوق الذين كفروا الى يوم القيمة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما
كنتم فيه تختلفون ۝ فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا
في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين ۝ واما الذين امنوا وعملوا
الصالحات فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين ۝ ذلك
نتلوه عليك من الايات والذكر الحكيم ۝ ان مثل عيسى عند الله كمثل
ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ۝ الحق من ربك فلا تكن من
عشر الممترين ۝ فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع
ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل
فنجعل لعنت الله على الكاذبين ۝ ان هذا لهو القصص الحق وما من
اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم ۝ فان تولوا فان الله عليم
بالمفسدين ۝ قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا
من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ۝ يا اهل الكتاب
لم تحاجون في ابرهيم وما انزلت التورية والانجيل الا من بعده افلا
تعقلون ۝ ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم
به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا و
لكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ۝ ان اولى الناس بابرهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين ۝
ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم
عشر وما يشعرون ۝ يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله وانتم تشهدون ۝

يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون ۝ و
قالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه
النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون ۝ ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم
قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم
عند ربكم قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم
۝ يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ ومن أهل نصف ١
الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه
بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما ذلك بأنهم قالوا
ليس علينا في الأميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون
۝ بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين ۝ إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله
ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ۝ وإن منهم لفريقا
يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب
ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله
الكذب وهم يعلمون ۝ ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم
والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا
ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ۝ ولا يأمركم أن
تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون ۝ عشر
وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول
مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم
إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين ۝ فمن
تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ۝ أفغير دين الله يبغون وله
أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون ۝

قل آمنا بالله

قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق و
يعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم
لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ۝ ومن يبتغ غير الإسلام
دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ۝ كيف يهدي
الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم
البينات والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ أولئك جزاؤهم
أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ۝ خالدين فيها
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ۝ إلا الذين تابوا من بعد ذلك
وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ۝ إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا
عشر كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون ۝ إن الذين كفروا وماتوا وهم
كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم
عذاب أليم وما لهم من ناصرين ۝ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم ۝ كل الطعام كان حلا
لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة قل
فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين ۝ فمن افترى على الله الكذب
من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون ۝ قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم
حنيفا وما كان من المشركين ۝ إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة
مباركا وهدى للعالمين ۝ فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله
كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر
فإن الله غني عن العالمين ۝ قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله
شهيد على ما تعملون ۝ قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها
عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون ۝ يا أيها الذين آمنوا إن
عشر تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين ۝

وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم
بالله فقد هدي الى صراط مستقيم ۝ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ۝ واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين
قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم
منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون ۝ ولتكن منكم امة
يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم
المفلحون ۝ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم
البينات واولئك لهم عذاب عظيم ۝ يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون ۝ واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله
هم فيها خالدون ۝ تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وما الله
يريد ظلما للعالمين ۝ ولله ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع
الامور ۝ كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون
عن المنكر وتؤمنون بالله ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم
المؤمنون واكثرهم الفاسقون ۝ لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم عشر
يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ۝ ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل نصف
من الله وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة
ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما
عصوا وكانوا يعتدون ۝ ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون
ايات الله اناء الليل وهم يسجدون ۝ يؤمنون بالله واليوم الاخر
ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك
من الصالحين ۝ وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ۝

ان الذين

ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا
كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم
الله ولكن انفسهم يظلمون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من
دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم
وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون ۝
ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا
لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا
بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ۝ ان تمسسكم حسنة
تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم
عشر كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط ۝ واذ غدوت من اهلك تبوئ
المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم ۝ اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد نصركم الله
ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون ۝ اذ تقول للمؤمنين الن
يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الاف من الملئكة منزلين ۝ بلى ان تصبروا
وتتقوا وياتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من
الملئكة مسومين ۝ وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به
وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ۝ ليقطع طرفا من الذين كفروا او
يكبتهم فينقلبوا خائبين ۝ ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون ۝ ولله ما في السموات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربوا
عشر اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ واتقوا النار التي
اعدت للكافرين ۝ واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ۝

وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموت والارض حزب
اعدت للمتقين ۝ الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين
الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ۝ والذين
اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون ۝ اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين ۝ قد خلت من
قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين
۝ هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ۝ ولا تهنوا ولا
تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ۝ ان يمسسكم قرح
فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله
الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ۝ وليمحص الله عشر
الذين امنوا ويمحق الكافرين ۝ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ۝ ولقد كنتم
تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون ۝ وما
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين ۝ وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد
ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي
الشاكرين ۝ وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما
اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب
الصابرين ۝ وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا و
اسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ۝

٢٧

فاتيهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين
۝ يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على
اعقابكم فتنقلبوا خاسرين ۝ بل الله موليكم وهو خير الناصرين
عشر ۝ سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما
لم ينزل به سلطانا ومأويهم النار وبئس مثوى الظالمين ۝
ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم
وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اريكم ما تحبون
منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم
ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ۝ اذ
تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخريكم
فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله
خبير بما تعملون ۝ ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى
طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن
الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله
يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء
ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل
الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم
نصف والله عليم بذات الصدور ۝ ان الذين تولوا منكم يوم التقى
الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله
عنهم ان الله غفور حليم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تكونوا
كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا
غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك
حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ۝

ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ۝
ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون ۝ فبما رحمة من الله لنت لهم
ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم
وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ۝
ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى
الله فليتوكل المؤمنون ۝ وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم
القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ افمن اتبع رضوان الله
كمن باء بسخط من الله ومأويه جهنم وبئس المصير ۝ هم درجات عند الله والله
بصير بما يعملون ۝ لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم
يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال
مبين ۝ اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند
انفسكم ان الله على كل شيء قدير ۝ وما اصابكم يوم التقى الجمعان
فباذن الله وليعلم المؤمنين ۝ وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا
قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ
اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون
۝ الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن
انفسكم الموت ان كنتم صادقين ۝ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ۝ فرحين بما اتيهم الله من فضله و
يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
۝ يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين ۝
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا
منهم واتقوا اجر عظيم ۝ الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا
لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ۝

عشر

عشر
حزب

فانقلبوا

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله
والله ذو فضل عظيم ۝ انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم
وخافون ان كنتم مؤمنين ۝ ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم
لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم
عذاب عظيم ۝ ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا
ولهم عذاب اليم ۝ ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم
انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ۝ ما كان الله ليذر
المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم
على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فامنوا بالله ورسله
وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ۝ ولا يحسبن الذين يبخلون
بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به
يوم القيامة ولله ميراث السماوات والارض والله بما تعملون خبير ۝
لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب
ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ۝
ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد ۝ الذين قالوا ان
الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل
قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان
كنتم صادقين ۝ فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينات
والزبر والكتاب المنير ۝ كل نفس ذائقة الموت وانما توفون
اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز
وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ۝ لتبلون في اموالكم و
انفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور ۝

عشر

نصف

واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه
فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ۝
لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا
فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ۝ ولله ملك
السموات والارض والله على كل شيء قدير ۝ ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ۝ الذين يذكرون الله عشر
قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ۝ ربنا انك
من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ۝ ربنا اننا
سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا
ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ۝ ربنا واتنا ما وعدتنا
على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد ۝ فاستجاب
لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض
فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا و
قتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها
الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب ۝ لا يغرنك
تقلب الذين كفروا في البلاد ۝ متاع قليل ثم ماواهم جهنم وبئس
المهاد ۝ لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار ۝ وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله
وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا
قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب ۝ يا ايها عشر
الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس

حزب

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها و
بث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
ان الله كان عليكم رقيبا ۝ واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث
بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا ۝ وان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان
خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا ۝ واتوا
النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا
مريئا ۝ ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها
واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا ۝ وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح
فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا
ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف
فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا ۝
للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك
الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا ۝ واذا حضر
القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم
قولا معروفا ۝ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم
فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ۝ ان الذين ياكلون اموال اليتامى
ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ۝ يوصيكم الله في
عشر اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا
ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس
مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان
له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم
لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ۝

نصف

ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن
ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين
ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد
فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين و
ان كان رجل يورث كلالة او امراة وله اخ او اخت فلكل واحد
منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في
الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية
من الله والله عليم حليم ۝ تلك حدود الله ومن يطع الله
ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
وذلك الفوز العظيم ۝ ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده
يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين ۝ واللاتي يأتين
الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم
فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن الموت او
يجعل الله لهن سبيلا ۝ واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فان
تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما ۝ انما
التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب
فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما ۝ وليست
التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال
اني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا
لهم عذابا اليما ۝ يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء
كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن الا ان
يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فان
كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ۝

وان اردتم

عشر

وان اردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم احديهن
قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا اتأخذونه بهتانا واثما
مبينا ۝ وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض
واخذن منكم ميثاقا غليظا ۝ ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم
من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا و
ساء سبيلا ۝ حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم
وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم
اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم
وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن
فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم الذين
من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ان الله
كان غفورا رحيما ۝ والمحصنات من النساء الا ما ملكت
ايمانكم كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم
محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن
فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان
الله كان عليما حكيما ۝ ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح
المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات
والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن
وآتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات
اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على
المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا
خير لكم والله غفور رحيم ۝ يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن
الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم ۝

والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتّبعون الشهوات ان
تميلوا ميلاً عظيماً ۝ يريد الله ان يخفّف عنكم وخلق الانسان
ضعيفاً ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل
الّا ان تكون تجارة عن تراضٍ منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله
كان بكم رحيماً ۝ ومن يفعل ذلك عدواناً وظلماً فسوف نصليه
ناراً وكان ذلك على الله يسيراً ۝ ان تجتنبوا كبائر ما تنهون
عنه نكفّر عنكم سيّئاتكم وندخلكم مدخلاً كريماً ۝ ولا تتمنّوا
ما فضّل الله به بعضكم على بعضٍ للرجال نصيب ممّا اكتسبوا و
للنساء نصيب ممّا اكتسبن وسئلوا الله من فضله ان الله كان
بكلّ شيءٍ عليماً ۝ ولكلٍّ جعلنا موالي ممّا ترك الوالدان والاقربون
والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم ان الله كان على كلّ
شيءٍ شهيداً ۝ الرجال قوّامون على النساء بما فضّل الله بعضهم
على بعضٍ وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات
للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهنّ فعظوهنّ واهجروهنّ
في المضاجع واضربوهنّ فان اطعنكم فلا تبغوا عليهنّ سبيلاً
ان الله كان عليّاً كبيراً ۝ وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً
من اهله وحكماً من اهلها ان يريدا اصلاحاً يوفّق الله بينهما ان الله كان
عليماً خبيراً ۝ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً
وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب
والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحبّ من
كان مختالاً فخوراً ۝ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله
من فضله واعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً ۝ والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس
ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قريناً فساء قريناً ۝

عشر
نصف

وماذا عليهم

٢١

عشر

وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا ممّا رزقهم الله
وكان الله بهم عليماً ۝ ان الله لا يظلم مثقال ذرّة وان تك حسنة
يضاعفها ويؤت من لدنه اجراً عظيماً ۝ فكيف اذا جئنا من كلّ
امّةٍ بشهيدٍ وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ۝ يومئذٍ يودّ الذين كفروا
وعصوا الرسول لو تسوّى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثاً ۝
يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما
تقولون ولا جنباً الّا عابري سبيلٍ حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى
او على سفرٍ او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا
ماءً فتيمّموا صعيداً طيّباً فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان
عفوّاً غفوراً ۝ الم تر الى الذين اوتوا نصيباً من الكتاب يشترون
الضلالة ويريدون ان تضلّوا السبيل ۝ والله اعلم باعدائكم وكفى بالله
وليّاً وكفى بالله نصيراً ۝ من الذين هادوا يحرّفون الكلم عن مواضعه
ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمعٍ وراعنا ليّاً بالسنتهم
وطعناً في الدين ولو انّهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان
خيراً لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الّا قليلاً ۝ يا ايها
الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزّلنا مصدّقاً لما معكم من قبل ان نطمس
وجوهاً فنردّها على ادبارها او نلعنهم كما لعنّا اصحاب السبت وكان
امر الله مفعولاً ۝ ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثماً عظيماً ۝ الم تر الى الذين يزكّون
انفسهم بل الله يزكّي من يشاء ولا يظلمون فتيلاً ۝ انظر كيف يفترون على
الله الكذب وكفى به اثماً مبيناً ۝ الم تر الى الذين اوتوا نصيباً من الكتاب
يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين
آمنوا سبيلاً ۝ اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيراً ۝

عشر

أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيرا أم يحسدون
الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة
وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى
بجهنم سعيرا إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما
نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب إن الله كان
عزيزا حكيما والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة و
ندخلهم ظلا ظليلا إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا
حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان حزب
سميعا بصيرا يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول و
أولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون
بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم
آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت
وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا عشر
وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون
عنك صدودا فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم
جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا أولئك الذين يعلم
الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا
وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت و
يسلموا تسليما ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه
إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا

وإذا

وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما
ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ذلك
عشر الفضل من الله وكفى بالله عليما يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم
نصف فانفروا ثبات أو انفروا جميعا وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم
مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا ولئن أصابكم فضل
من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم
فأفوز فوزا عظيما فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا
بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا
عظيما وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء
والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا
من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين آمنوا يقاتلون في
سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء
الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا ألم تر إلى الذين قيل لهم
كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا
فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا
ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا
قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا أينما تكونوا يدرككم
الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند
الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء
القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك
من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من يطع
عشر الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا

ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذى
تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا ۝ افلا يتدبرون القران ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا
كثيرا ۝ واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى
الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم
ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا ۝
فقاتل فى سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله
ان يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأسا واشد تنكيلا ۝ من
يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة
سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شىء مقيتا ۝ واذا
حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على
كل شىء حسيبا ۝ الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة حزب
لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا ۝ فما لكم فى المنافقين فئتين
والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن
يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون
سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا فى سبيل الله فان تولوا
فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا
۝ الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاؤكم حصرت
صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم
فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم
عليهم سبيلا ۝ ستجدون اخرين يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما عشر
ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم
فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ۝

وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا
خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان
يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة
مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية
مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ۝ و
من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله
عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ۝ يا ايها الذين امنوا اذا
ضربتم فى سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم
السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله
مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله
كان بما تعملون خبيرا ۝ لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير
اولى الضرر والمجاهدون فى سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل
الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد
الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما ۝ درجات
نصف منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما ۝ ان الذين توفيهم
الملئكة ظالمى انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الارض
قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأويهم جهنم
وساءت مصيرا ۝ الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ۝ فاولئك عسى الله ان
يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ۝ ومن يهاجر فى سبيل الله
يجد فى الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله و
عشر رسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما ۝

وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة
إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا ۝ و
إذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا
أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا
فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون
عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم
إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا
حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا ۝ فإذا قضيتم الصلوة
فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلوة
إن الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ۝ ولا تهنوا في ابتغاء
القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما
لا يرجون وكان الله عليما حكيما ۝ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق
لتحكم بين الناس بما أريك الله ولا تكن للخائنين خصيما ۝ واستغفر
الله إن الله كان غفورا رحيما ۝ ولا تجادل عن الذين يختانون
أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما ۝ يستخفون من الناس
ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول
وكان الله بما يعملون محيطا ۝ ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة
الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة أم من يكون عليهم وكيلا ۝ ومن يعمل
سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ۝ ومن يكسب عشر
إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ۝ ومن يكسب خطيئة أو إثما
ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا ۝ ولولا فضل الله عليك ورحمته
لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من
شيء وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ۝

لا خير

حزب
لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو
إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف
نؤتيه أجرا عظيما ۝ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له
الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم
وساءت مصيرا ۝ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ۝
إن يدعون من دونه إلا إناثا وإن يدعون إلا شيطانا مريدا
۝ لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ۝
ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الأنعام
ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من
دون الله فقد خسر خسرانا مبينا ۝ يعدهم ويمنيهم وما يعدهم
عشر الشيطان إلا غرورا ۝ أولئك مأويهم جهنم ولا يجدون عنها
محيصا ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن أصدق
من الله قيلا ۝ ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا
يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ ومن يعمل من
الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة
ولا يظلمون نقيرا ۝ ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن
واتبع ملة إبراهيم حنيفا واتخذ الله إبراهيم خليلا ۝ ولله ما في السموات
وما في الأرض وكان الله بكل شيء محيطا ۝ ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء التي لا تؤتونهن
ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدان
وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما ۝

وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان
يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح وان
تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ ولن تستطيعوا
ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها
كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما ۝ و
ان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما ۝ عشر نصف
ولله ما في السموات وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في السموات
وما في الارض وكان الله غنيا حميدا ۝ ولله ما في السموات وما في الارض
وكفى بالله وكيلا ۝ ان يشأ يذهبكم ايها الناس ويأت بآخرين وكان الله
على ذلك قديرا ۝ من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة
وكان الله سميعا بصيرا ۝ يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط
شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او
فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا
فان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله
والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ۝
ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ۝ بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما ۝ الذين
يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة
فان العزة لله جميعا ۝ وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات
الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره
انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا ۝ عشر

الذين يتربصون

الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان
كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين
فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين
سبيلا ۝ ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى
الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا ۝
مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن
تجد له سبيلا ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من
دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ۝ ان
المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ۝ الا الذين
تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين
وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ۝ ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم
وامنتم وكان الله شاكرا عليما ۝ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول
الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ۝ ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا
عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ۝ ان الذين يكفرون بالله ورسله
ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر
عشر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا ۝ اولئك هم الكافرون
حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ۝ والذين امنوا بالله ورسله ولم
يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما
۝ يسئلك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى
اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم
اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك واتينا
موسى سلطانا مبينا ۝ ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا
الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝

فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم
قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا ۝ و
بكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما ۝ وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن
مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا
فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا ۝
بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما ۝ وان من اهل الكتاب الا
ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ۝ فبظلم من الذين
هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا ۝ عشر
واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا
للكافرين منهم عذابا اليما ۝ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون
يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون
الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما ۝ انا
اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى
ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس
وهرون وسليمن واتينا داود زبورا ۝ ورسلا قد قصصناهم عليك
من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما ۝ رسلا
مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان
الله عزيزا حكيما ۝ لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملئكة نصف
يشهدون وكفى بالله شهيدا ۝ ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
قد ضلوا ضلالا بعيدا ۝ ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
طريقا ۝ الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ۝
يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان
تكفروا فان لله ما في السموات والارض وكان الله عليما حكيما ۝ عشر

قد جاءكم

يا اهل

يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح
عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القيها الى مريم وروح منه
فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله
اله واحد سبحنه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في
الارض وكفى بالله وكيلا ۝ لن يستنكف المسيح ان يكون
عبدا لله ولا الملئكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته
ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا ۝ فاما الذين امنوا و
عملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله
واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما
ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ يا ايها الناس قد جاءكم
برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا ۝ فاما الذين امنوا بالله
واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا
مستقيما ۝ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤا هلك ليس له
ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان
كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء
فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى
عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد ۝ يا ايها الذين
امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا امين
البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا ولا
يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر
والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب ۝

ليس له

حزب ١

حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة و
الموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح
على النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا
من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا فمن اضطر فى مخمصة غير متجانف
لاثم فان الله غفور رحيم ۝ يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات
وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما
امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع
الحساب ۝ اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم
وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسافحين ولا
متخذى اخدان ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو فى الاخرة
من الخاسرين ۝ يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا
وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين
وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد
منكم من الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج
ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ۝ واذكروا
نعمة الله عليكم وميثاقه الذى واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا و
اتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور ۝ يا ايها الذين امنوا كونوا
قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنأن قوم على الا تعدلوا
اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ۝
وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم ۝

والذين كفروا

عشر / نصف

٢٧

والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم ۝ يا ايها الذين
امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف
ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد اخذ
الله ميثاق بنى اسرائيل وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا وقال الله
انى معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلى
وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم
سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجرى من تحتها الانهار فمن كفر
بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ۝ فبما نقضهم ميثاقهم
لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه و
نسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا
قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ۝ و
من الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به
فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما
كانوا يصنعون ۝ يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم
تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ۝
يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور
باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم ۝ لقد كفر الذين قالوا ان الله هو
المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح
ابن مريم وامه ومن فى الارض جميعا ولله ملك السموات والارض
وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شىء قدير ۝ وقالت
اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم
بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من
يشاء ولله ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير ۝

يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا
ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء
قدير ۝ وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل
فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وآتيكم ما لم يؤت أحدا من العالمين
۝ يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا عشر
على أدباركم فتنقلبوا خاسرين ۝ قالوا يا موسى إن فيها قوما جبارين
وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون
۝ قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب
فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين
۝ قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب أنت وربك
فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ۝ قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي
فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ۝ قال فإنها محرمة عليهم أربعين
سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين ۝ واتل عليهم
نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر
قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين ۝ لئن بسطت إلي يدك حزب ١
لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين
۝ إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء
الظالمين ۝ فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين عشر
۝ فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوأة أخيه قال يا ويلتى
أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوأة أخي فأصبح من النادمين
۝ من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض
فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا ولقد جاءتهم
رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون ۝

انما جزاء الذين

٢٨

إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض
فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف
أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة
عذاب عظيم ۝ إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا
أن الله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا
إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ۝ إن
الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به
من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم ۝
يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب
مقيم ۝ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا
نكالا من الله والله عزيز حكيم ۝ فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله
يتوب عليه إن الله غفور رحيم ۝ ألم تعلم أن الله له ملك السماوات
عشر نصف ١ والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير ۝
يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا
آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب
سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه
يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله
فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر
قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ۝ سماعون للكذب
أكالون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن
تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم
بالقسط إن الله يحب المقسطين ۝ وكيف يحكمونك وعندهم التوراة
فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين ۝

انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين
اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من
كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون
ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون ۝ وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين
بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح
قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الظالمون ۝ وقفينا على اثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين
يديه من التورية واتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما
بين يديه من التورية وهدى وموعظة للمتقين ۝ وليحكم اهل الانجيل
بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الفاسقون ۝ وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه
من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواء
هم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله
لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم في ما اتيكم فاستبقوا الخيرات
الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ۝ وان احكم بينهم
بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله
اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من
الناس لفاسقون ۝ افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم
يوقنون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم
اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ فترى
الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله
ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين ۝

عشر حزب ١

ويقول

ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم
لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين ۝ يا ايها الذين امنوا من
يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة
على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون
لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم ۝ انما
وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون ۝ ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب
الله هم الغالبون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم
هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله
ان كنتم مؤمنين ۝ واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم
قوم لا يعقلون ۝ قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما
انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون ۝ قل هل انبئكم
بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل
منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضل
عن سواء السبيل ۝ واذا جاؤكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر
وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون ۝ وترى كثيرا منهم
يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا
يعملون ۝ لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم
السحت لبئس ما كانوا يصنعون ۝ وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت
ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن
كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا والقينا بينهم
العداوة والبغضاء الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها
الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين ۝

من يرتدد بدالين في مصحف الشامي

عشر

ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم و
لادخلناهم جنات النعيم ۝ ولو انهم اقاموا التورية و
الانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت
ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون ۝
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما نصف
بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي
القوم الكافرين ۝ قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى
تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن
كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس على
القوم الكافرين ۝ ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون
والنصارى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم
رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا و
فريقا يقتلون ۝ وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب عشر
الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون ۝
لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح
يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد
حرم الله عليه الجنة وماويه النار وما للظالمين من انصار ۝ لقد
كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا
عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم ۝ افلا يتوبون الى الله
ويستغفرونه والله غفور رحيم ۝ ما المسيح ابن مريم الا رسول
قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلان الطعام
انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى يؤفكون ۝

قل اتعبدون

قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو
السميع العليم ۝ قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا
تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء
السبيل ۝ لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى
ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ كانوا لا يتناهون
عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ۝ ترى كثيرا منهم يتولون
الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم و
عشر في العذاب هم خالدون ۝ ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل
اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون ۝ لتجدن اشد
الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة
للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا
وانهم لا يستكبرون ۝ واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى
اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا
مع الشاهدين ۝ وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان
يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ۝ فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين ۝ والذين كفروا
وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ۝ وكلوا
مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون ۝ لا يؤاخذكم الله
باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام
عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة
فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا
ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون ۝

يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل
الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ۝ انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم عشر
العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل
انتم منتهون ۝ واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا
انما على رسولنا البلاغ المبين ۝ ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم
اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين ۝ يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله
بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن
اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم
حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم
هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال
امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ۝
احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد
البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون ۝ جعل الله الكعبة نصف
البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا
ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم ۝
اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ۝ ما على الرسول الا البلاغ
والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك
كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون ۝ يا ايها الذين امنوا عشر
لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسئلوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم
عفا الله عنها والله غفور حليم ۝ قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين
۝ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن
الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون ۝

واذا قيل لهم

واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا
عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ۝ يا ايها الذين
امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا
فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر
احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان
انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد
الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا
نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين ۝ فان عثر على انهما استحقا اثما
فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله
لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ۝ ذلك ادنى
ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا
حزب والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا
لا علم لنا انك انت علام الغيوب ۝ اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي
عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ
علمتك الكتاب والحكمة والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير
باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ
تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات فقال
عشر الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين ۝ واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا
بي وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا مسلمون ۝ اذ قال الحواريون يا عيسى ابن
مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم
مؤمنين ۝ قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون
عليها من الشاهدين ۝ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء
تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت خير الرازقين ۝

قال الله انى منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فانى اعذبه عذابا لا اعذبه
احدا من العالمين ۝ واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت للناس
اتخذونى وامى الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لى ان اقول
ما ليس لى بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما فى نفسى ولا اعلم ما فى
نفسك انك انت علام الغيوب ۝ ما قلت لهم الا ما امرتنى به ان اعبدوا
الله ربى وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى
كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شىء شهيد ۝ ان تعذبهم
فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ۝ قال
الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجرى من تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ۝
لله ملك السموات والارض وما فيهن وهو على كل شىء قدير ۝ عشر

سورة الانعام — بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم
الذين كفروا بربهم يعدلون ۝ هو الذى خلقكم من طين ثم قضى اجلا
واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون ۝ وهو الله فى السموات وفى الارض
يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون ۝ وما تاتيهم من اية من ايات
ربهم الا كانوا عنها معرضين ۝ فقد كذبوا بالحق لما جاءهم
فسوف ياتيهم انباء ما كانوا به يستهزءون ۝ الم يروا كم اهلكنا
من قبلهم من قرن مكناهم فى الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء
عليهم مدرارا وجعلنا الانهار تجرى من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم
وانشانا من بعدهم قرنا اخرين ۝ ولو نزلنا عليك كتابا فى قرطاس
فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ۝ وقالوا
لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضى الامر ثم لا ينظرون ۝

ولوجعلناه

نصف ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ۝ و
لقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به
عشر يستهزءون ۝ قل سيروا فى الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة
المكذبين ۝ قل لمن ما فى السموات والارض قل لله كتب على نفسه
الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم
فهم لا يؤمنون ۝ وله ما سكن فى الليل والنهار وهو السميع العليم ۝
قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم
قل انى امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين ۝ قل انى
اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم ۝ من يصرف عنه يومئذ فقد
رحمه وذلك الفوز المبين ۝ وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو
وان يمسسك بخير فهو على كل شىء قدير ۝ وهو القاهر فوق عباده وهو
الحكيم الخبير ۝ قل اى شىء اكبر شهادة قل الله شهيد بينى وبينكم واوحى
الى هذا القران لانذركم به ومن بلغ ائنكم لتشهدون ان مع الله الهة
اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله واحد واننى برئ مما تشركون ۝ الذين
اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم
عشر لا يؤمنون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح
الظالمون ۝ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم
الذين كنتم تزعمون ۝ ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين
۝ انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ ومنهم من يستمع اليك
وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفى اذانهم وقرا وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها
حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين ۝ وهم
ينهون عنه وينئون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ۝ ولو ترى اذ
وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين ۝

بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم
لكاذبون ۝ وقالوا ان هى الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ۝ و
لو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون ۝ قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم
الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم عشر
على ظهورهم الا ساء ما يزرون ۝ وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو و
للدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون ۝ قد نعلم انه ليحزنك الذى
يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون ۝ ولقد
كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتيهم نصرنا
ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبإى المرسلين ۝ وان كان كبر
عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغى نفقا فى الارض او سلما فى
السماء فتاتيهم باية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين ۝
انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون ۝ حزب
وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل اية
ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ وما من دابة فى الارض ولا طائر يطير
بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا فى الكتاب من شىء ثم الى ربهم
يحشرون ۝ والذين كذبوا باياتنا صم وبكم فى الظلمات من يشا الله يضلله
ومن يشا يجعله على صراط مستقيم ۝ قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله او اتتكم
الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين ۝ بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون عشر
اليه ان شاء وتنسون ما تشركون ۝ ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم
بالباساء والضراء لعلهم يتضرعون ۝ فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن
قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا
عليهم ابواب كل شىء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون ۝

فقطع دابر

فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ۝ قل ارايتم ان
اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله ياتيكم به انظر
كيف نصرف الايات ثم هم يصدفون ۝ قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله
بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون ۝ وما نرسل المرسلين
الا مبشرين ومنذرين فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ والذين كذبوا باياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون ۝
قل لا اقول لكم عندى خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم انى ملك
عشر ان اتبع الا ما يوحى الى قل هل يستوى الاعمى والبصير افلا تتفكرون ۝
وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولى
ولا شفيع لعلهم يتقون ۝ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة و
العشى يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شىء وما من حسابك عليهم
من شىء فتطردهم فتكون من الظالمين ۝ وكذلك فتنا بعضهم ببعض
ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين ۝
واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه
الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه
غفور رحيم ۝ وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين ۝
قل انى نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله قل لا اتبع اهواءكم قد
ضللت اذا وما انا من المهتدين ۝ قل انى على بينة من ربى وكذبتم به ما
عندى ما تستعجلون به ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين ۝
قل لو ان عندى ما تستعجلون به لقضى الامر بينى وبينكم والله
نصف اعلم بالظالمين ۝ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما فى البر و
البحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة فى ظلمات
الارض ولا رطب ولا يابس الا فى كتاب مبين ۝

وهو الذي يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى
اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ۝ وهو القاهر
فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته
رسلنا وهم لا يفرطون ۝ ثم ردوا الى الله مولىهم الحق الا له الحكم وهو
اسرع الحاسبين ۝ قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا و
خفية لئن انجينا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝ قل الله ينجيكم منها
ومن كل كرب ثم انتم تشركون ۝ قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا
من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض
انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون ۝ وكذب به قومك وهو الحق
قل لست عليكم بوكيل ۝ لكل نبا مستقر وسوف تعلمون ۝ واذا رايت الذين
يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان
فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ۝ وما على الذين يتقون من
حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون ۝ وذر الذين اتخذوا دينهم
لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس
لها من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اولئك
الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون
۝ قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا
بعد اذ هدينا الله كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب
يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين
۝ وان اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون ۝ وهو الذي خلق
السموات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم
ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير ۝ واذ قال ابرهيم
لابيه ازر اتتخذ اصناما الهة اني اريك وقومك في ضلال مبين ۝

عشر
عشر
حزب

وكذلك

وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من
الموقنين ۝ فلما جن عليه الليل را كوكبا قال هذا ربي فلما افل
قال لا احب الافلين ۝ فلما را القمر بازغا قال هذا ربي فلما
افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين ۝
فلما را الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم
اني بريء مما تشركون ۝ اني وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا من المشركين ۝ وحاجه قومه قال اتحاجوني
في الله وقد هدين ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا
وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون ۝ وكيف اخاف ما اشركتم
ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي
الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون ۝ الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون ۝ وتلك حجتنا
اتيناها ابرهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك
حكيم عليم ۝ ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا
هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمن وايوب ويوسف
وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين ۝ وزكريا ويحيى
وعيسى والياس كل من الصالحين ۝ واسمعيل واليسع ويونس
ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ۝ ومن ابائهم وذرياتهم و
اخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم ۝ ذلك
هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا
يعملون ۝ اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها
هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين ۝ اولئك الذين هدى
الله فبهديهم اقتده قل لا اسئلكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين ۝

عشر
عشر

وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل
الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها
وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في
خوضهم يلعبون ۝ وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه
ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم
على صلاتهم يحافظون ۝ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي
إلي ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ
الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم
اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته
تستكبرون ۝ ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم
وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد
تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ۝ إن الله فالق الحب والنوى نصف
يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون ۝
فالق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز
العليم ۝ وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد
فصلنا الآيات لقوم يعلمون ۝ وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة
فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون ۝ وهو الذي أنزل من
السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا
متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون و
الرمان مشتبها وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم
لآيات لقوم يؤمنون ۝ وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين
وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون ۝ بديع السماوات والأرض أنى عشر
يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ۝

ذلكم الله

ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء
وكيل ۝ لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير
۝ قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا
عليكم بحفيظ ۝ وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه
لقوم يعلمون ۝ اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض
عن المشركين ۝ ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم
حفيظا وما أنت عليهم بوكيل ۝ ولا تسبوا الذين يدعون من
دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم
ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون ۝ وأقسموا بالله جهد
أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم
أنها إذا جاءت لا يؤمنون ۝ ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به
أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ۝ ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة
وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن
يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون ۝ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا
شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ولو
شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۝ ولتصغى إليه أفئدة الذين
لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون ۝ أفغير الله
أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا والذين آتيناهم الكتاب
يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين ۝ وتمت كلمت
ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ۝ وإن تطع
أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم
إلا يخرصون ۝ إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم
بالمهتدين ۝ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين ۝

وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم
إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن
ربك هو أعلم بالمعتدين ۝ وذروا ظاهر الإثم وباطنه إن الذين
يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون ۝ ولا تأكلوا مما لم يذكر عشر
اسم الله عليه وإنه لفسق وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم
ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ۝ أومن كان ميتا فأحييناه
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها
كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون ۝ وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر
مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون ۝ وإذا
جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث
يجعل رسالته سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب
شديد بما كانوا يمكرون ۝ فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره
للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في
السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون ۝ وهذا صراط
ربك مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون ۝ لهم دار السلام نصف
عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ۝ ويوم يحشرهم جميعا يا معشر
الجن قد استكثرتم من الإنس وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع
بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا قال النار مثواكم
خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم ۝ وكذلك نولي
بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ۝ يا معشر الجن والإنس
ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا
قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم
كانوا كافرين ۝ ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون ۝ عشر

ولكل

ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون ۝ وربك الغني
ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم
من ذرية قوم آخرين ۝ إن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين ۝
قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من تكون له
عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون ۝ وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث
والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان
لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم
ساء ما يحكمون ۝ وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم
شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه
فذرهم وما يفترون ۝ وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها
إلا من نشاء بزعمهم وأنعام حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله
عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون ۝ وقالوا ما في بطون
هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة
فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم ۝ قد خسر
الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله
عشر حزب افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ۝ وهو الذي
أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا
أكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر
وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ۝ ومن
الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات
الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝ ثمانية أزواج من الضأن اثنين
ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما
اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ۝

وَمِنَ الإِبِلِ اثنَينِ وَمِنَ البَقَرِ اثنَينِ قُل آلذَّكَرَينِ حَرَّمَ أَمِ الأُنثَيَينِ
أَمَّا اشتَمَلَت عَلَيهِ أَرحَامُ الأُنثَيَينِ أَم كُنتُم شُهَدَاءَ إِذ وَصَّاكُمُ اللهُ بِهٰذَا
فَمَن أَظلَمُ مِمَّنِ افتَرَىٰ عَلَى اللهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيرِ عِلمٍ إِنَّ اللهَ لَا يَهدِي
القَومَ الظَّالِمِينَ ۝ قُل لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطعَمُهُ إِلَّا أَن يَكُونَ
مَيتَةً أَو دَمًا مَسفُوحًا أَو لَحمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجسٌ أَو فِسقًا أُهِلَّ لِغَيرِ اللهِ بِهِ
فَمَنِ اضطُرَّ غَيرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا
حَرَّمنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ البَقَرِ وَالغَنَمِ حَرَّمنَا عَلَيهِم شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا
حَمَلَت ظُهُورُهُمَا أَوِ الحَوَايَا أَو مَا اختَلَطَ بِعَظمٍ ذٰلِكَ جَزَينَاهُم بِبَغيِهِم
وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ۝ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَبُّكُم ذُو رَحمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ
بَأسُهُ عَنِ القَومِ المُجرِمِينَ ۝ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشرَكُوا لَو شَاءَ اللهُ مَا أَشرَكنَا
وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمنَا مِن شَيءٍ كَذٰلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبلِهِم حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأسَنَا قُل هَل
عِندَكُم مِن عِلمٍ فَتُخرِجُوهُ لَنَا إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِن أَنتُم إِلَّا تَخرُصُونَ ۝ قُل
فَلِلّٰهِ الحُجَّةُ البَالِغَةُ فَلَو شَاءَ لَهَدَاكُم أَجمَعِينَ ۝ قُل هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ
يَشهَدُونَ أَنَّ اللهَ حَرَّمَ هٰذَا فَإِن شَهِدُوا فَلَا تَشهَد مَعَهُم وَلَا تَتَّبِع
أَهوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤمِنُونَ بِالآخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِم
يَعدِلُونَ ۝ قُل تَعَالَوا أَتلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُم عَلَيكُم أَلَّا تُشرِكُوا بِهِ شَيئًا وَ عشر نصف ١
بِالوَالِدَينِ إِحسَانًا وَلَا تَقتُلُوا أَولَادَكُم مِن إِملَاقٍ نَحنُ نَرزُقُكُم وَإِيَّاهُم
وَلَا تَقرَبُوا الفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقتُلُوا النَّفسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ
إِلَّا بِالحَقِّ ذٰلِكُم وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُم تَعقِلُونَ ۝ وَلَا تَقرَبُوا مَالَ اليَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي
هِيَ أَحسَنُ حَتَّىٰ يَبلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوفُوا الكَيلَ وَالمِيزَانَ بِالقِسطِ لَا نُكَلِّفُ نَفسًا
إِلَّا وُسعَهَا وَإِذَا قُلتُم فَاعدِلُوا وَلَو كَانَ ذَا قُربَىٰ وَبِعَهدِ اللهِ أَوفُوا ذٰلِكُم
وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُم تَذَكَّرُونَ ۝ وَأَنَّ هٰذَا صِرَاطِي مُستَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا
تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُم عَن سَبِيلِهِ ذٰلِكُم وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُم تَتَّقُونَ ۝

ثُمَّ آتَينَا

ثُمَّ آتَينَا مُوسَى الكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحسَنَ وَتَفصِيلًا لِكُلِّ شَيءٍ وَهُدًى
وَرَحمَةً لَعَلَّهُم بِلِقَاءِ رَبِّهِم يُؤمِنُونَ ۝ وَهٰذَا كِتَابٌ أَنزَلنَاهُ مُبَارَكٌ
فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُم تُرحَمُونَ ۝ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الكِتَابُ عَلَىٰ
طَائِفَتَينِ مِن قَبلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِم لَغَافِلِينَ ۝ أَو تَقُولُوا
لَو أَنَّا أُنزِلَ عَلَينَا الكِتَابُ لَكُنَّا أَهدَىٰ مِنهُم فَقَد جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِن
رَبِّكُم وَهُدًى وَرَحمَةٌ فَمَن أَظلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللهِ وَصَدَفَ عَنهَا
سَنَجزِي الَّذِينَ يَصدِفُونَ عَن آيَاتِنَا سُوءَ العَذَابِ بِمَا كَانُوا
يَصدِفُونَ ۝ هَل يَنظُرُونَ إِلَّا أَن تَأتِيَهُمُ المَلَائِكَةُ أَو يَأتِيَ رَبُّكَ أَو يَأتِيَ
بَعضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَومَ يَأتِي بَعضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفسًا إِيمَانُهَا
لَم تَكُن آمَنَت مِن قَبلُ أَو كَسَبَت فِي إِيمَانِهَا خَيرًا قُلِ انتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ
۝ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُم وَكَانُوا شِيَعًا لَستَ مِنهُم فِي شَيءٍ إِنَّمَا أَمرُهُم إِلَى
اللهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفعَلُونَ ۝ مَن جَاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشرُ أَمثَالِهَا
عشر وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجزَىٰ إِلَّا مِثلَهَا وَهُم لَا يُظلَمُونَ ۝ قُل إِنَّنِي هَدَانِي
رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُستَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ المُشرِكِينَ
۝ قُل إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحيَايَ وَمَمَاتِي لِلّٰهِ رَبِّ العَالَمِينَ ۝ لَا شَرِيكَ
لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرتُ وَأَنَا أَوَّلُ المُسلِمِينَ ۝ قُل أَغَيرَ اللهِ أَبغِي رَبًّا وَهُوَ
رَبُّ كُلِّ شَيءٍ وَلَا تَكسِبُ كُلُّ نَفسٍ إِلَّا عَلَيهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ
وِزرَ أُخرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَرجِعُكُم فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُم فِيهِ تَختَلِفُونَ ۝ وَهُوَ
الَّذِي جَعَلَكُم خَلَائِفَ الأَرضِ وَرَفَعَ بَعضَكُم فَوقَ بَعضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبلُوَكُم
فِي مَا آتَاكُم إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ العِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝

بِسمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ

المص ۝ كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيكَ فَلَا يَكُن فِي صَدرِكَ حَرَجٌ مِنهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكرَىٰ لِلمُؤمِنِينَ
۝ اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيكُم مِن رَبِّكُم وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَولِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ

وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون ۝ فما كان
دعويهم اذ جاءهم بأسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين ۝ فلنسئلن الذين
ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين ۝ فلنقصن عليهم بعلم وما كنا
غائبين ۝ والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم
المفلحون ۝ ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم
بما كانوا بآياتنا يظلمون ۝ ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها
معايش قليلا ما تشكرون ۝ ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا عشر
للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين ۝ قال
ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته
من طين ۝ قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك
من الصاغرين ۝ قال انظرني الى يوم يبعثون ۝ قال انك من المنظرين ۝ قال
فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ۝ ثم لآتينهم من بين
ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين ۝
قال اخرج منها مذؤما مدحورا لمن تبعك منهم لاملأن جهنم منكم
اجمعين ۝ ويا آدم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ۝ فوسوس لهما الشيطان
ليبدي لهما ما وري عنهما من سوءاتهما وقال ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة
الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين ۝ وقاسمهما اني لكما لمن عشر
الناصحين ۝ فدليهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة وناديهما ربهما الم انهكما عن تلكما
الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين ۝ قالا ربنا ظلمنا
انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ۝ قال
اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين ۝

قال فيها

قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون ۝ يا بني آدم قد
انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير
ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون ۝ يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان
كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما
انه يريكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين
اولياء للذين لا يؤمنون ۝ واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا
عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون
نصف ١ على الله ما لا تعلمون ۝ قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل
مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون ۝ فريقا هدى
وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون
عشر الله ويحسبون انهم مهتدون ۝ يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد و
كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ۝ قل من حرم زينة الله
التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحيوة
الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون ۝ قل
انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق
وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝
ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝
يا بني آدم اما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى واصلح فلا
خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ فمن اظلم ممن افترى على الله
كذبا او كذب بآياته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى
اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون
الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين ۝

قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في النار كلما
دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا اداركوا فيها جميعا قالت أخراهم
لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف
ولكن لا تعلمون ۝ وقالت أولاهم لأخراهم فما كان لكم علينا من فضل
فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ۝ إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا
عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم
الخياط وكذلك نجزي المجرمين ۝ لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش عشر
وكذلك نجزي الظالمين ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا
إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ ونزعنا ما في صدورهم
من غل تجري من تحتهم الأنهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن
تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ۝ ونادى أصحاب الجنة
أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم
حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين ۝ الذين
يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون ۝ و
بينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب
الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون ۝ وإذا صرفت حزب
أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين
۝ ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى
عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون ۝ أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم
الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ۝ و
نادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء
أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين ۝ عشر

الذين اتخذوا

الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم
كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ۝ ولقد
جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝
هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل
قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو
نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما
كانوا يفترون ۝ إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في
ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك
الله رب العالمين ۝ ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين ۝
ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت
الله قريب من المحسنين ۝ وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين
يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا
به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم
تذكرون ۝ والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج
إلا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون ۝ لقد أرسلنا نوحا
إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم
عشر عذاب يوم عظيم ۝ قال الملأ من قومه إنا لنراك في ضلال مبين ۝
قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين ۝ أبلغكم
رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون ۝ أوعجبتم أن
جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم
ترحمون ۝ فكذبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك
وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوما عمين ۝

نصف
١

وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره
أفلا تتقون قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة
وإنا لنظنك من الكاذبين قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول
من رب العالمين أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين
أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم
خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا آلاء الله
لعلكم تفلحون قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان
يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال
قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني في أسماء
سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا إني
معكم من المنتظرين فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر
الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين وإلى ثمود أخاهم صالحا قال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله
لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب
أليم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض
تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله
ولا تعثوا في الأرض مفسدين قال الملأ الذين استكبروا من قومه
للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما
أرسل به مؤمنون قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون
فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت
من المرسلين فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين فتولى عنهم وقال
يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين و
لوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين

عشر

عشر

إنكم لتأتون

إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون
وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس
يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين
وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين وإلى
مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره
قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس
أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن
كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن
سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم
وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين وإن كان طائفة منكم آمنوا
بالذي أرسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا
وهو خير الحاكمين قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك
يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال أولو
كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا
الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا
كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت
خير الفاتحين وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذا
لخاسرون فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا
كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين فتولى عنهم
وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم
كافرين وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء
لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد
مس آباءنا الضراء والسراء فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون

عشر

ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء
والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ۝ افامن اهل
القرى ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نائمون ۝ اوامن اهل القرى ان ياتيهم
باسنا ضحى وهم يلعبون ۝ افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم
الخاسرون ۝ اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان
لو نشاء اصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون
۝ تلك القرى نقص عليك من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم عشر
بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله
على قلوب الكافرين ۝ وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا
اكثرهم لفاسقين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى باياتنا الى فرعون
وملائه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝ وقال موسى يا فرعون
اني رسول من رب العالمين ۝ حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق
قد جئتكم ببينة من ربكم فارسل معي بني اسرائيل ۝ قال ان كنت جئت
باية فات بها ان كنت من الصادقين ۝ فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين
۝ ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين ۝ قال الملا من قوم فرعون ان هذا
لساحر عليم ۝ يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تامرون ۝ قالوا ارجه عشر
واخاه وارسل في المدائن حاشرين ۝ ياتوك بكل ساحر عليم ۝ وجاء
السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين ۝ قال نعم
وانكم لمن المقربين ۝ قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون نحن
الملقين ۝ قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم
وجاؤا بسحر عظيم ۝ واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي نصف
تلقف ما يافكون ۝ فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون ۝
فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين ۝ والقي السحرة ساجدين ۝ عشر

قالوا امنا

قالوا امنا برب العالمين ۝ رب موسى وهرون ۝ قال فرعون امنتم
به قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها
فسوف تعلمون ۝ لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم
اجمعين ۝ قالوا انا الى ربنا منقلبون ۝ وما تنقم منا الا ان امنا بايات
ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين ۝ وقال
الملا من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك
والهتك قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون
۝ قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها
من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ۝ قالوا اوذينا من قبل ان
تاتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في
الارض فينظر كيف تعملون ۝ ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من
الثمرات لعلهم يذكرون ۝ فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه عشر
وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا انما طائرهم عند الله ولكن
اكثرهم لا يعلمون ۝ وقالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن
لك بمؤمنين ۝ فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع
والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ ولما وقع
عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت
عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل ۝ فلما كشفنا
عنهم الرجز الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون ۝ فانتقمنا منهم فاغرقنا
هم في اليم بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين ۝ واورثنا القوم
الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا
فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا
ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ۝

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا
يَا مُوسَىٰ اجْعَلْ لَنَا إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ۝ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ
مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَٰهًا وَهُوَ
فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ عشر
الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ
رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝ وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ حزب
مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَ
أَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ
رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَٰكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ
فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ
مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ
۝ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ
مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۝ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا
بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ۝ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ
يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا
سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ
سَبِيلًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ۝
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ
إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا
جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ
وَكَانُوا ظَالِمِينَ ۝ وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا
قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝

ولما رجع

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي
أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ
إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا
تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي عشر
رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ
رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ۝ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ
ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَلَمَّا سَكَتَ
عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ
يَرْهَبُونَ ۝ وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ
هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا
وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ۝ وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي
وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ وَالَّذِينَ هُمْ
بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ نصف
مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَىٰةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ
وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ
وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَٰوٰتِ وَالْأَرْضِ
لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ
الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝
وَمِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ۝

وقطعناهم اثنتى عشرة اسباطا امما واوحينا الى موسى
اذ استسقيه قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه
اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم
الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما
رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قيل عشر
لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة
وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين
فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذى قيل لهم فارسلنا
عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون واسئلهم عن القرية
التى كانت حاضرة البحر اذ يعدون فى السبت اذ تاتيهم حيتانهم
يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم
بما كانوا يفسقون واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله
مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون
فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين
ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا
لهم كونوا قردة خاسئين واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة
من يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم
وقطعناهم فى الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم
بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا
الكتاب ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله
ياخذوه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا
ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون والذين
يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين عشر

واذ نتقنا

حزب ١ واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتيناكم
بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون واذ اخذ ربك من بنى ادم من
ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان
تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك
اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون
وكذلك نفصل الايات ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبا الذى
اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين
ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هويه فمثله كمثل
الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين
كذبوا باياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم
الذين كذبوا باياتنا وانفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدى و
من يضلل فاولئك هم الخاسرون ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن
والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان
لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون فى اسمائه
عشر سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون
والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملى لهم ان
كيدى متين اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين
اولم ينظروا فى ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شىء وان عسى ان
يكون قد اقترب اجلهم فباى حديث بعده يؤمنون من يضلل الله فلا هادى له
ويذرهم فى طغيانهم يعمهون يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها قل انما علمها
عند ربى لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت فى السموات والارض لا تاتيكم الا بغتة يسئلونك
كانك حفى عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون

قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب
لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم
يؤمنون ۝ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن
نصف
اليها فلما تغشيها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما
لئن اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين ۝ فلما اتيهما صالحا جعلا له
شركاء فيما اتيهما فتعالى الله عما يشركون ۝ ايشركون ما لا يخلق شيئا
عشر
وهم يخلقون ۝ ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون ۝ وان
تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون
۝ ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا
لكم ان كنتم صادقين ۝ الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم
اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم
كيدون فلا تنظرون ۝ ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى
الصالحين ۝ والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم
ينصرون ۝ وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك
وهم لا يبصرون ۝ خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ۝
واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ۝ ان الذين
عشر
اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون ۝ واخوانهم
يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون ۝ واذا لم تأتهم باية قالوا لولا اجتبيتها
قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم
يؤمنون ۝ واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون
۝ واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول
بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين ۝ ان الذين عند ربك
لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ۝
سجده

سورة الانفال

سورة الانفال — بسم الله الرحمن الرحيم

حزب
يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات
بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين ۝ انما المؤمنون الذين اذا
ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم
يتوكلون ۝ الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ۝ اولئك
هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم
۝ كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون
۝ يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم
ينظرون ۝ واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان
غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع
دابر الكافرين ۝ ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ۝
اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملئكة
مردفين ۝ وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر
عشر
الا من عند الله ان الله عزيز حكيم ۝ اذ يغشيكم النعاس امنة منه
وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان
وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام ۝ اذ يوحي ربك الى
الملئكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين
كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان
۝ ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله
فان الله شديد العقاب ۝ ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذاب النار
۝ يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم
الادبار ۝ ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا
الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأويه جهنم وبئس المصير ۝

فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى
وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم ۝ ذلكم وان الله
موهن كيد الكافرين ۝ ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان
تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا
ولو كثرت وان الله مع المؤمنين ۝ يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله
ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ۝ ولا تكونوا كالذين عشر
قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ۝ ان شر الدواب عند الله الصم نصف
البكم الذين لا يعقلون ۝ ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو
اسمعهم لتولوا وهم معرضون ۝ يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء و
قلبه وانه اليه تحشرون ۝ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب ۝ واذكروا اذ انتم قليل
مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاويكم و
ايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ۝ يا ايها الذين
امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون ۝ واعلموا
انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم ۝ يا ايها الذين
امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سياتكم ويغفر لكم
والله ذو الفضل العظيم ۝ واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك
او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ۝ واذا تتلى عشر
عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا
اساطير الاولين ۝ واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم ۝ وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ۝

وما لهم الا

وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا
اولياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ وما
كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون ۝ ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا
عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون
والذين كفروا الى جهنم يحشرون ۝ ليميز الله الخبيث
من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا
فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون ۝ قل للذين كفروا
ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنت
الاولين ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله
فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير ۝ وان تولوا فاعلموا ان الله
مولاكم نعم المولى ونعم النصير ۝ واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله
خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان
والله على كل شيء قدير ۝ اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى
والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي
الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة
وان الله لسميع عليم ۝ اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا
لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور
۝ واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي
الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور ۝ يا ايها الذين امنوا اذا
لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝ واطيعوا الله ورسوله
ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ۝

ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون
عن سبيل الله والله بما يعملون محيط ۝ واذ زين لهم الشيطان
اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت
الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون
اني اخاف الله والله شديد العقاب ۝ اذ يقول المنافقون والذين
في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز
حكيم ۝ ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم
وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت ايديكم
وان الله ليس بظلام للعبيد ۝ كداب آل فرعون والذين من قبلهم عشر
كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي شديد
العقاب ۝ ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا
ما بانفسهم وان الله سميع عليم ۝ كداب آل فرعون والذين من قبلهم
كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا آل فرعون وكل كانوا
ظالمين ۝ ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ۝ نصف
الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون ۝ فاما
تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون ۝ واما تخافن
من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين ۝ ولا يحسبن
الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون ۝ واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم
وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون ۝ وان جنحوا للسلم عشر
فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم ۝ وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك
الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين ۝ والف بين قلوبهم لو انفقت ما في
الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم ۝

يا ايها

يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ۝ يا ايها النبي
حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم
قوم لا يفقهون ۝ الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا
فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف
يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصابرين ۝ ما كان لنبي ان
يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا
والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم ۝ لولا كتاب من الله سبق
لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم ۝ فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا
واتقوا الله ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من
الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم
عشر والله غفور رحيم ۝ وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله
من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم ۝ ان الذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا
اولئك بعضهم اولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من
ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم
النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير ۝
والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض
وفساد كبير ۝ والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين
آووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم ۝
والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولو
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم ۝

[illegible]

حزب

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين ۝
فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله
وان الله مخزي الكافرين ۝ واذان من الله ورسوله الى الناس
يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم
فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين
كفروا بعذاب اليم ۝ الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم
شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله
يحب المتقين ۝ فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد
فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم
ان الله غفور رحيم ۝ وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع
كلام الله ثم ابلغه مأمنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون ۝ كيف يكون
للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند
المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين
۝ كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم
بافواههم وتأبى قلوبهم واكثرهم فاسقون ۝ اشتروا بايات الله
ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون ۝ لا يرقبون
في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون ۝ فان تابوا و — عشر
اقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين ونفصل الايات
لقوم يعلمون ۝ وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في
دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون ۝ الا
تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدؤكم اول
مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين ۝

قاتلوهم

قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم و
يشف صدور قوم مؤمنين ۝ ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب
الله على من يشاء والله عليم حكيم ۝ ام حسبتم ان تتركوا
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا
رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ۝ ما كان
للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم
بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون ۝
انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة
واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من
نصف — المهتدين ۝ اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون
عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ الذين امنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند
الله واولئك هم الفائزون ۝ يبشرهم ربهم برحمة منه و
رضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم ۝ خالدين فيها ابدا
ان الله عنده اجر عظيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم
واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم
منكم فاولئك هم الظالمون ۝ قل ان كان اباؤكم وابناؤكم
واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة
تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله و
جهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين
۝ لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن
عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ۝

ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها
وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ۝ ثم يتوب الله من بعد
ذلك على من يشاء والله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا انما
المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان
خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم
حكيم ۝ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون
ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب
حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ۝ وقالت اليهود عزير
ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهؤن
قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون ۝ اتخذوا احبارهم و عشر
رهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها
واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون ۝ يريدون ان يطفؤا
نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون
۝ هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون ۝ يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار حزب
والرهبان لياكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب اليم ۝ يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا
ما كنتم تكنزون ۝ ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب
الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم
فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما
يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين ۝

انما النسيء

انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما
ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين
لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين ۝ يا ايها الذين
امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض
ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا
في الاخرة الا قليل ۝ الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما و
يستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء
قدير ۝ الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا
ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله
معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها
وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا
عشر والله عزيز حكيم ۝ انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا
باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
۝ لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم
الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم
والله يعلم انهم لكاذبون ۝ عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك
الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ۝ لا يستاذنك الذين يؤمنون بالله و
نصف اليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين
۝ انما يستاذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت
قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ۝ ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة
ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين
۝ لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خلالكم
يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين

لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر
امر الله وهم كارهون ۝ ومنهم من يقول ائذن لى ولا تفتنى الا
فى الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ ان تصبك
حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل
ويتولوا وهم فرحون ۝ قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولينا عشر
وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين
ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا
فتربصوا انا معكم متربصون ۝ قل انفقوا طوعا او كرها
لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين ۝ وما منعهم
ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا
يأتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم
كارهون ۝ فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد
الله ليعذبهم بها فى الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون
۝ ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم
يفرقون ۝ لو يجدون ملجأ او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم
يجمحون ۝ ومنهم من يلمزك فى الصدقات فان اعطوا منها رضوا
وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ۝ ولو انهم رضوا ما آتيهم
الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله و
رسوله انا الى الله راغبون ۝ انما الصدقات للفقراء والمساكين و
العاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله
وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ۝ ومنهم الذين يؤذون النبى حزب عشر ١
ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة
للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم ۝

يحلفون بالله

يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان
كانوا مؤمنين ۝ الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له
نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزى العظيم ۝ يحذر المنافقون ان
تنزل عليهم سورة تنبئهم بما فى قلوبهم قل استهزؤا ان الله مخرج
ما تحذرون ۝ ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب
قل ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤن ۝ لا تعتذروا قد
كفرتم بعد ايمانكم ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة
بانهم كانوا مجرمين ۝ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض
يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا
الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون ۝ وعد الله المنافقين
والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هى حسبهم ولعنهم الله
ولهم عذاب مقيم ۝ كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم
قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم
بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذى
خاضوا اولئك حبطت اعمالهم فى الدنيا والآخرة واولئك هم
الخاسرون ۝ الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود
وقوم ابرهيم واصحاب مدين والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات
فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ والمؤمنون والمؤمنات
عشر بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله اولئك
سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم ۝ وعد الله المؤمنين و
المؤمنات جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن
طيبة فى جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم ۝

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوٰيهُمْ
جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ يَحْلِفُونَ بِاللّٰهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ
الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا
أَنْ أَغْنٰيهُمُ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ
يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللّٰهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللّٰهَ لَئِنْ آتٰينَا مِنْ فَضْلِهِ نصف
لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ فَلَمَّا آتٰيهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ
وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ۝ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلٰى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ
بِمَا أَخْلَفُوا اللّٰهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ۝ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ
سِرَّهُمْ وَنَجْوٰيهُمْ وَأَنَّ اللّٰهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ۝ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ
سَخِرَ اللّٰهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ اِسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ
تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللّٰهُ لَهُمْ ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ
وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ عشر
رَسُولِ اللّٰهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ
وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ۝
فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ فَإِنْ رَجَعَكَ
اللّٰهُ إِلٰى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ
عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ۝ وَلَا تُصَلِّ عَلٰى أَحَدٍ
مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلٰى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ
فَاسِقُونَ ۝ وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللّٰهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا
وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ۝ وَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللّٰهِ وَجَاهِدُوا مَعَ
رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ۝

رضوا بان

رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلٰى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ۝
لٰكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَ
أُولٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ أَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَ
جَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللّٰهَ
عشر وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ لَيْسَ
عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضٰى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ
حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلّٰهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللّٰهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ۝ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ
تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ ۝ إِنَّمَا السَّبِيلُ
عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ
اللّٰهُ عَلٰى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ
قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللّٰهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلٰى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ۝ سَيَحْلِفُونَ بِاللّٰهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا
عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوٰيهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ يَحْلِفُونَ
لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللّٰهَ لَا يَرْضٰى عَنِ الْقَوْمِ
الْفَاسِقِينَ ۝ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا
أَنْزَلَ اللّٰهُ عَلٰى رَسُولِهِ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ
يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ
وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللّٰهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ
لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللّٰهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم
باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ۞ وممن حولكم من الاعراب
منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم عشر
سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم ۞ واخرون اعترفوا
بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله
غفور رحيم ۞ خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل
عليهم ان صلوتك سكن لهم والله سميع عليم ۞ الم يعلموا ان الله هو
يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم
۞ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم
الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۞ واخرون مرجون لامر الله اما
يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم ۞ والذين اتخذوا مسجدا
ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله
من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون ۞
لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه
فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين ۞ افمن اسس
بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف
هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين ۞ لا يزال
بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم
حكيم ۞ ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في عشر نصف
التورية والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا
ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم

التائبون

التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون
الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله و
بشر المؤمنين ۞ ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب
الجحيم ۞ وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها
اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابرهيم لاواه
حليم ۞ وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين
لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ۞ ان الله له ملك السموات
والارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
۞ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه
في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم
انه بهم رؤف رحيم ۞ وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت
عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله
الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم ۞ يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ۞ ما كان لاهل المدينة
ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم
عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل
الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا
كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ۞ ولا ينفقون عشر
نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم
ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون ۞ وما كان المؤمنون
لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ۞ حزب

يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم
غلظة واعلموا ان الله مع المتقين ۝ واذا ما انزلت سورة فمنهم
من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم
ايمانا وهم يستبشرون ۝ واما الذين في قلوبهم مرض
فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون ۝ اولا يرون انهم
يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ۝ واذا
ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا صرف الله
قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون ۝ لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم ۝ فان تولوا فقل
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب الحكيم ۝ اكان للناس عجبا ان اوحينا الى
رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق
عند ربهم قال الكافرون ان هذا لساحر مبين ۝ ان ربكم الله الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر
الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا
تذكرون ۝ اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق
ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين
كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون
۝ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل
لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق
يفصل الايات لقوم يعلمون ۝ ان في اختلاف الليل والنهار
وما خلق الله في السموات والارض لايات لقوم يتقون ۝

ان الذين

ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها والذين
هم عن اياتنا غافلون ۝ اولئك ماويهم النار بما كانوا يكسبون ۝
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من
تحتهم الانهار في جنات النعيم ۝ دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم
فيها سلام واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين ۝ ولو يعجل الله عشر
للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين
لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون ۝ واذا مس الانسان الضر
دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا
الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ۝ ولقد اهلكنا
القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا
ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ۝ ثم جعلناكم خلائف في الارض
من بعدهم لننظر كيف تعملون ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين نصف
لا يرجون لقاءنا ائت بقران غير هذا او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من
تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب
يوم عظيم ۝ قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادريكم به فقد لبثت فيكم
عمرا من قبله افلا تعقلون ۝ فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته
انه لا يفلح المجرمون ۝ ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم و
يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السموات
ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ وما كان الناس الا امة واحدة
فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ۝ و
يقولون لولا انزل عليه اية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم
من المنتظرين ۝ واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر عشر
في اياتنا قل الله اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون ۝

هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم
بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من
كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين
لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝ فلما أنجيهم
إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم على
أنفسكم متاع الحيوة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم
تعملون ۝ إنما مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط
به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض
زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتيها
أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس
كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون ۝ والله يدعوا إلى دار السلام و
يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۝ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا
يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝
والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من
الله من عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين
أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا
تعبدون ۝ فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين ۝
هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله موليهم الحق وضل عنهم ما كانوا
يفترون ۝ قل من يرزقكم من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله
فقل أفلا تتقون ۝ فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى
تصرفون ۝ كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون ۝

حزب عشر

قل هل

قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده
فأنى تؤفكون ۝ قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق قل الله يهدي للحق
أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف
تحكمون ۝ وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا يغني من الحق شيئا إن الله
عليم بما يفعلون ۝ وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن
تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۝
أم يقولون افتريه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله
إن كنتم صادقين ۝ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك
كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ۝ ومنهم من
يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك أعلم بالمفسدين ۝ وإن كذبوك فقل لي
عملي ولكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ۝ ومنهم من يستمعون
إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ۝ ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي
العمي ولو كانوا لا يبصرون ۝ إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس
أنفسهم يظلمون ۝ ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون
بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين ۝ وإما نرينك
بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ۝
ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ۝ ويقولون
متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء
الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝
قل أرأيتم إن أتيكم عذابه بياتا أو نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون ۝ أثم
إذا ما وقع آمنتم به آلآن وقد كنتم به تستعجلون ۝ ثم قيل للذين
ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ۝ و
يستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين ۝

عشر
نصف
عشر

ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به واسروا الندامة لما
راوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ۝ الا ان لله ما في
السموت والارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ هو
يحي ويميت واليه ترجعون ۝ يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من
ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ۝ قل بفضل الله و
برحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ۝ قل ارايتم ما انزل الله
لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل ءالله اذن لكم ام على الله تفترون
۝ وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة ان الله لذو فضل
على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون ۝ وما تكون في شان وما تتلوا منه
من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب
عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر
الا في كتاب مبين ۝ الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ الذين امنوا وكانوا يتقون ۝ لهم البشرى في الحيوة الدنيا
وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ۝ ولا يحزنك
قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع العليم ۝ الا ان لله من في السموت ومن
في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا
الظن وان هم الا يخرصون ۝ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه
والنهار مبصرا ان في ذلك لايات لقوم يسمعون ۝ قالوا
اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموت وما في الارض
ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا
تعلمون ۝ قل ان الذين يفترون على الله الكذب
لا يفلحون ۝ متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم
نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون ۝

في الصدور اية الشافي

عشر

عشر حزب ١

واتل عليهم

واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري
بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن
امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون ۝ فان توليتم فما سالتكم
من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين ۝ فكذبوه
فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين
كذبوا باياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝ ثم بعثنا من بعده
رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل
كذلك نطبع على قلوب المعتدين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون الى
فرعون وملائه باياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ فلما جاءهم
الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين ۝ قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم
اسحر هذا ولا يفلح الساحرون ۝ قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا
وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين ۝ وقال فرعون ائتوني
بكل ساحر عليم ۝ فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون ۝ فلما
القوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل
المفسدين ۝ ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون ۝ فما امن لموسى الا
ذرية من قومه على خوف من فرعون وملائهم ان يفتنهم وان فرعون لعال
في الارض وانه لمن المسرفين ۝ وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه
توكلوا ان كنتم مسلمين ۝ فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم
الظالمين ۝ ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ۝ واوحينا الى موسى واخيه
ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر
المؤمنين ۝ وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة واموالا
في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم
واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم ۝

عشر

قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون
۝ وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا
حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل
وانا من المسلمين ۝ الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ۝
فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس
عن اياتنا لغافلون ۝ ولقد بوانا بني اسرائيل مبوا صدق ورزقنا
هم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ فان كنت في شك مما انزلنا
اليك فسئل الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك
فلا تكونن من الممترين ۝ ولا تكونن من الذين كذبوا بايات الله فتكون من
الخاسرين ۝ ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ۝ ولو جاءتهم
كل اية حتى يروا العذاب الاليم ۝ فلولا كانت قرية امنت فنفعها
ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا
ومتعناهم الى حين ۝ ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت
تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله
ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ۝ قل انظروا ماذا في السموات والارض
وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون ۝ فهل ينتظرون الا مثل
ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ۝ ثم ننجي
رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين ۝ قل يا ايها الناس
ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن
اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت ان اكون من المؤمنين ۝ وان اقم
وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ۝ ولا تدع من دون الله
ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين ۝

نصف
عشر
عشر

وان يمسسك

وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله
يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم ۝ قل يا ايها الناس قد جاءكم
الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم
بوكيل ۝ واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ۝ الا تعبدوا الا
الله انني لكم منه نذير وبشير ۝ وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه
يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وان
تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير ۝ الى الله مرجعكم وهو
على كل شيء قدير ۝ الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه
الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه
عليم بذات الصدور ۝ وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم
مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين ۝ وهو الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا
ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا
الا سحر مبين ۝ ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن
ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به
يستهزءون ۝ ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه
ليؤس كفور ۝ ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب
السيئات عني انه لفرح فخور ۝ الا الذين صبروا وعملوا الصالحات
اولئك لهم مغفرة واجر كبير ۝ فلعلك تارك بعض ما يوحى
اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز
او جاء معه ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل ۝

عشر

ام يقولون افتريه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من
استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين ۝ فالم يستجيبوا لكم فاعلموا
انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون ۝ من كان يريد
الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون
۝ اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها
وباطل ما كانوا يعملون ۝ افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد
منه ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر
به من الاحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك و
لكن اكثر الناس لا يؤمنون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا
اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على
ربهم الا لعنة الله على الظالمين ۝ الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا وهم بالاخرة هم كافرون ۝ اولئك لم يكونوا معجزين في الارض
وما كان لهم من دون الله من اولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون
السمع وما كانوا يبصرون ۝ اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم
ما كانوا يفترون ۝ لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون ۝ ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة
هم فيها خالدون ۝ مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع
هل يستويان مثلا افلا تذكرون ۝ ولقد ارسلنا نوحا الى قومه
اني لكم نذير مبين ۝ ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم
اليم ۝ فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نريك الا بشرا مثلنا وما نريك
اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الراي وما نرى لكم علينا من فضل
بل نظنكم كاذبين ۝ قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتيني
رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون ۝

عشر
نصف ١

ويا قوم

ويا قوم لا اسئلكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين
امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اريكم قوما تجهلون ۝ ويا قوم من ينصرني
من الله ان طردتهم افلا تذكرون ۝ ولا اقول لكم عندي خزائن الله
ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن
يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين ۝ قالوا
يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من
الصادقين ۝ قال انما ياتيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين ۝ ولا
ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم
واليه ترجعون ۝ ام يقولون افتريه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا
بريء مما تجرمون ۝ واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن
فلا تبتئس بما كانوا يفعلون ۝ واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني
في الذين ظلموا انهم مغرقون ۝ ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملا من
قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون ۝ فسوف
تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝ حتى اذا جاء
امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من
سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل ۝ وقال اركبوا فيها
بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم ۝ وهي تجري بهم في
موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن
مع الكافرين ۝ قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من
امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ۝ وقيل
يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت
على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ۝ ونادى نوح ربه فقال
رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين ۝

عشر
عشر حزب ١

قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسئلن ما ليس لك به
علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين ۝ قال رب اني اعوذ بك ان اسئلك
ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين ۝ قيل يا نوح
اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم
يمسهم منا عذاب اليم ۝ تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت
تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين ۝ والى
عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون
۝ يا قوم لا اسئلكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون عشر
۝ ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا
ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ۝ قالوا يا هود ما جئتنا ببينة
وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ۝ ان نقول
الا اعتريك بعض آلهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء
مما تشركون ۝ من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون ۝ اني توكلت على الله
ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
۝ فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم
ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ ۝ ولما جاء امرنا نجينا هودا
والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ ۝ وتلك عاد جحدوا
بآيات ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد ۝ واتبعوا في هذه الدنيا
لعنة ويوم القيامة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود ۝ والى عشر
ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم من الارض
واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب نصف
۝ قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهينا ان
نعبد ما يعبد آباؤنا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب

قال يا قوم

قال يا قوم ارأيتم ان كنت على بينة من ربي وآتاني منه رحمة فمن ينصرني
من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ۝ ويا قوم هذه ناقة الله
لكم آية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
عذاب قريب ۝ فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك وعد
غير مكذوب ۝ فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة
منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز ۝ واخذ الذين
ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين ۝ كان لم يغنوا فيها الا ان
ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود ۝ ولقد جاءت رسلنا ابراهيم
بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ ۝ فلما
رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا
عشر الى قوم لوط ۝ وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها باسحق ومن وراء
اسحق يعقوب ۝ قالت يا ويلتى أألد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا
ان هذا لشيء عجيب ۝ قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركاته
عليكم اهل البيت انه حميد مجيد ۝ فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى
يجادلنا في قوم لوط ۝ ان ابراهيم لحليم اواه منيب ۝ يا ابراهيم اعرض عن هذا
انه قد جاء امر ربك وانهم آتيهم عذاب غير مردود ۝ ولما جاءت رسلنا
لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب ۝ وجاءه قومه
يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن
اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد ۝ قالوا لقد
علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد ۝ قال لو ان لي بكم
عشر قوة او آوي الى ركن شديد ۝ قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا
اليك فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك
انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب ۝

فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من
سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد
والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اريكم بخير واني اخاف عليكم
عذاب يوم محيط ويا قوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا
تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين
بقيت الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ
قالوا يا شعيب اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل
في اموالنا ما نشؤا انك لانت الحليم الرشيد قال يا قوم ارايتم
ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما اريد ان
اخالفكم الى ما انهيكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما
توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي
ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط
منكم ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود
قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا ولولا
رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز قال يا قوم ارهطي اعز عليكم
من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي بما تعملون محيط ويا قوم اعملوا
على مكانتكم اني عامل سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب
وارتقبوا اني معكم رقيب ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا
معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في
ديارهم جاثمين كان لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت
ثمود ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى
فرعون وملائه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد

حزب

عشر

يقدم

يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار وبئس الورد المورود واتبعوا
في هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد المرفود ذلك من انباء القرى
نقصه عليك منها قائم وحصيد وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم
فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك
وما زادوهم غير تتبيب وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب
الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره
الا لاجل معدود يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد
فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت
السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد واما
الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا
ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما
يعبدون الا كما يعبد اباؤهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص
ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك
لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب وان كلا لما ليوفينهم
ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير فاستقم كما امرت ومن تاب معك
ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم
النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون واقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك
ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين
فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في
الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا
مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون

عشر

نصف

عشر

ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين ۝ إلا
من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من
الجنة والناس أجمعين ۝ وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت
به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ۝ وقل عشر
للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم إنا عاملون ۝ وانتظروا إنا
منتظرون ۝ ولله غيب السموات والأرض وإليه يرجع الأمر كله
فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب المبين ۝ إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون ۝
نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن
كنت من قبله لمن الغافلين ۝ إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر
كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ۝ قال يا بني لا تقصص رؤياك على
إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين ۝ وكذلك
يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى
آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحق إن ربك عليم
حكيم ۝ لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ۝ إذ قالوا ليوسف
وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين ۝ اقتلوا
يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين
۝ قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض
السيارة إن كنتم فاعلين ۝ قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا له حزب عشر
لناصحون ۝ أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحافظون ۝ قال إني
ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون
۝ قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون ۝

فلما ذهبوا

فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابت الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم
بأمرهم هذا وهم لا يشعرون ۝ وجاؤا أباهم عشاء يبكون ۝ قالوا يا أبانا
إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت
بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ۝ وجاؤا على قميصه بدم كذب قال بل
سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
۝ وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا
غلام وأسروه بضاعة والله عليم بما يعملون ۝ وشروه بثمن
عشر بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين ۝ وقال الذي
اشتريه من مصر لامرأته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا
وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله
غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما بلغ أشده آتيناه حكما و
علما وكذلك نجزي المحسنين ۝ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه
وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن
مثواي إنه لا يفلح الظالمون ۝ ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان
ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين
۝ واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدا الباب قالت
ما جزاء من أراد بأهلك سوءا إلا أن يسجن أو عذاب أليم ۝ قال هي راودتني
عن نفسي وشهد شاهد من أهلها إن كان قميصه قد من قبل فصدقت
وهو من الكاذبين ۝ وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من
الصادقين ۝ فلما رأى قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن
عظيم ۝ يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من
الخاطئين ۝ وقال نسوة في المدينة امرأت العزيز تراود فتيها عن
عشر نفسه قد شغفها حبا إنا لنريها في ضلال مبين ۝

فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكأ واتت كل واحدة
منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن
وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم ۝ قالت فذلكن الذي
لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره
ليسجنن وليكونا من الصاغرين ۝ قال رب السجن احب الي مما
يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين
۝ فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ۝ ثم بدا لهم نصف
من بعد ما راوا الايات ليسجننه حتى حين ۝ ودخل معه السجن فتيان
قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق راسي
خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نراك من المحسنين ۝ قال لا ياتيكما
طعام ترزقانه الا نبأتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة
قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون ۝ واتبعت ملة اباءي ابرهيم
واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله
علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ۝ يا صاحبي السجن
ءارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ۝ ما تعبدون من دونه الا
اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا
لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝
يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير عشر
من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان ۝ وقال للذي ظن انه ناج منهما
اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين
۝ وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملا افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا
تعبرون ۝ قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين ۝

وقال الذي

وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون ۝
يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف و
سبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون ۝
قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا
مما تاكلون ۝ ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا
قليلا مما تحصنون ۝ ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه
يعصرون ۝ وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى
ربك فسئله ما بال النسوة التي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن
عليم ۝ قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما
علمنا عليه من سوء قالت امرات العزيز الان حصحص الحق انا راودته
عن نفسه وانه لمن الصادقين ۝ ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان
الله لا يهدي كيد الخائنين ۝ وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة
بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم ۝ وقال الملك ائتوني به
استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين ۝ قال
اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم ۝ وكذلك مكنا ليوسف
في الارض يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع
اجر المحسنين ۝ ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون ۝
وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ۝ ولما جهزهم
بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير
المنزلين ۝ فان لم تاتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون ۝ قالوا سنراود
عشر عنه اباه وانا لفاعلون ۝ وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم
يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون ۝ فلما رجعوا الى ابيهم
قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون ۝

قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حافظا و
هو ارحم الراحمين ۝ ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم
قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ
اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير ۝ قال لن ارسله معكم حتى
تؤتون موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم
قال الله على ما نقول وكيل ۝ وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد
وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء
ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ۝ ولما
دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء
الا حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمناه ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال اني انا
اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ۝ فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية
في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون ۝ قالوا واقبلوا
عشر
عليهم ماذا تفقدون ۝ قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا
به زعيم ۝ قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا
سارقين ۝ قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين ۝ قالوا جزاؤه من وجد في
رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين ۝ فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه
ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان لياخذ اخاه
في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم
عليم ۝ قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه
ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون ۝ قالوا يا ايها
نصف
العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نريك من المحسنين ۝
قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون ۝

فلما استيئسوا

فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ
عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض
حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ۝ ارجعوا الى ابيكم
فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب
عشر
حافظين ۝ واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا
لصادقون ۝ قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان
ياتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم ۝ وتولى عنهم وقال يا
اسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم ۝ قالوا تالله
تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين ۝
قال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون ۝ يا بني
اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تايئسوا من روح الله انه لا ييأس
من روح الله الا القوم الكافرون ۝ فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز
مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق
علينا ان الله يجزي المتصدقين ۝ قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف و
اخيه اذ انتم جاهلون ۝ قالوا ءانك لانت يوسف قال انا يوسف
وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر
المحسنين ۝ قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين ۝ قال
عشر
لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين ۝ اذهبوا بقميصي
هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا واتوني باهلكم اجمعين ۝ ولما
فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون ۝
قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم ۝ فلما ان جاء البشير القيه
على وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون ۝
قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين ۝

قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم ۝ فلما دخلوا على يوسف
اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ۝ ورفع ابويه
على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل
قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من
البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف
لما يشاء انه هو العليم الحكيم ۝ رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من
تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت ولي في الدنيا والاخرة
توفني مسلما والحقني بالصالحين ۝ ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك
وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون ۝ وما اكثر الناس ولو حرصت
بمؤمنين ۝ وما تسئلهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين ۝ وكاين
من اية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون ۝ وما يؤمن
اكثرهم بالله الا وهم مشركون ۝ افامنوا ان تاتيهم غاشية من عذاب
الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون ۝ قل هذه سبيلي ادعوا
الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين
۝ وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى افلم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة
خير للذين اتقوا افلا تعقلون ۝ حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم
قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد باسنا
عن القوم المجرمين ۝ لقد كان في قصصهم عبرة لاولي
الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين
يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون

الله الذي

حزب عشر

عشر

الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر
الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الايات لعلكم
بلقاء ربكم توقنون ۝ وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي و
انهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار
ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ۝ وفي الارض قطع متجاورات
وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء
واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات لقوم
يعقلون ۝ وان تعجب فعجب قولهم اءذا كنا ترابا ءانا لفي خلق جديد
اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال في اعناقهم واولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة
وقد خلت من قبلهم المثلات وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم و
ان ربك لشديد العقاب ۝ ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية
من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد ۝ الله يعلم ما تحمل كل انثى وما
تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار ۝ عالم الغيب والشهادة
الكبير المتعال ۝ سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف
بالليل وسارب بالنهار ۝ له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه
من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله
بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال ۝ هو الذي يريكم البرق
خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ۝ ويسبح الرعد بحمده والملئكة
من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون
في الله وهو شديد المحال ۝ له دعوة الحق والذين يدعون من
دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء
ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال ۝

نصف

عشر

ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو و سجده
الاصال ۝ قل من رب السموات والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه
اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير
ام هل تستوي الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه
فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار ۝
انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا
ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك
يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس
فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال ۝ للذين استجابوا لربهم
الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه
لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب ومأويهم جهنم وبئس المهاد ۝ افمن يعلم انما حزب ١
انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب ۝ الذين يوفون
بعهد الله ولا ينقضون الميثاق ۝ والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل عشر
ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب ۝ والذين صبروا ابتغاء وجه
ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرؤن
بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار ۝ جنات عدن يدخلونها و
من صلح من اباءهم وازواجهم وذرياتهم والملئكة يدخلون عليهم من
كل باب ۝ سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ۝ والذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك
لهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا
بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع ۝ ويقول الذين كفروا لولا
انزل عليه اية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب ۝
الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب ۝

الذين امنوا

الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ماب ۝ كذلك ارسلناك
في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم
عشر يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب
۝ ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به
الموتى بل لله الامر جميعا افلم يايئس الذين امنوا ان لو يشاء الله
لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة
او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف
الميعاد ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا
ثم اخذتهم فكيف كان عقاب ۝ افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت
وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر
من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل
الله فما له من هاد ۝ لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة
اشق وما لهم من الله من واق ۝ مثل الجنة التي وعد المتقون تجري
من تحتها الانهار اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى
الكافرين النار ۝ والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن
الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه
ادعوا واليه ماب ۝ وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم
نصف ١ بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ۝ ولقد ارسلنا
رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول ان ياتي باية
الا باذن الله لكل اجل كتاب ۝ يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام
الكتاب ۝ وان ما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك
عشر البلاغ وعلينا الحساب ۝ اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها
من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب ۝

وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس و
سيعلم الكفار لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل
كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

سورة ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن
ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السموات وما في
الارض وويل للكافرين من عذاب شديد الذين يستحبون الحيوة
الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك
في ضلال بعيد وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم
فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد ارسلنا
موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله
ان في ذلك لايات لكل صبار شكور واذ قال موسى لقومه اذكروا
نعمة الله عليكم اذ انجيكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب
ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم
واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي
لشديد وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله
لغني حميد الم يأتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود
والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات
فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا
لفي شك مما تدعوننا اليه مريب قالت رسلهم افي الله شك
فاطر السموات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم
الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا
عما كان يعبد اباؤنا فأتونا بسلطان مبين عشر

قالت لهم

قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من
عباده وما كان لنا ان نأتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله
فليتوكل المؤمنون وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدينا سبلنا
حزب ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال
الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى
اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك
لمن خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد
من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه
ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ
مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف
لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد الم تر ان الله خلق
السموات والارض بالحق ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على
عشر الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا انا
كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدينا
الله لهديناكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص وقال
الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم
وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني
ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتمون
من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم تحيتهم فيها
سلام الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة
اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين
باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون

ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من
قرار ۝ يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي
الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ۝ الم تر الى الذين نصف
بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار ۝ جهنم يصلونها و
بئس القرار ۝ وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان
مصيركم الى النار ۝ قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة وينفقوا عشر
مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال
۝ الله الذي خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به
من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم
الانهار ۝ وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار
۝ واتيكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها
ان الانسان لظلوم كفار ۝ واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا
البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ۝ رب انهن
اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك
غفور رحيم ۝ ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع
عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس
تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ۝
ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في
الارض ولا في السماء ۝ الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل
واسحق ان ربي لسميع الدعاء ۝ رب اجعلني مقيم الصلوة
ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ۝ ربنا اغفر لي ولوالدي و عشر
للمؤمنين يوم يقوم الحساب ۝ ولا تحسبن الله غافلا
عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار ۝

مهطعين

مهطعين مقنعي رؤسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء ۝
وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا
الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من
قبل ما لكم من زوال ۝ وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم و
تبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال ۝ وقد مكروا
مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال ۝ فلا
تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام ۝
يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد
عشر القهار ۝ وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد ۝
سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ۝ ليجزي الله
كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب ۝ هذا بلاغ للناس و
لينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب ۝

سورة الحجر — بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب وقران مبين ۝ ربما يود الذين كفروا لو
كانوا مسلمين ۝ ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف
يعلمون ۝ وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ۝ ما تسبق
من امة اجلها وما يستأخرون ۝ وقالوا يا ايها الذي نزل
عليه الذكر انك لمجنون ۝ لوما تأتينا بالملئكة ان كنت
من الصادقين ۝ ما ننزل الملئكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين
۝ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ۝ ولقد ارسلنا من قبلك
عشر في شيع الاولين ۝ وما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤن ۝
كذلك نسلكه في قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون به وقد خلت سنة
الاولين ۝ ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون

لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون ۝ ولقد جعلنا
في السماء بروجا وزيناها للناظرين ۝ وحفظناها من كل شيطان
رجيم ۝ إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين ۝ والأرض مددناها
وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون ۝ وجعلنا لكم
عشر فيها معايش ومن لستم له برازقين ۝ وإن من شيء إلا عندنا خزائنه
وما ننزله إلا بقدر معلوم ۝ وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من
السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين ۝ وإنا لنحن نحيي و
نميت ونحن الوارثون ۝ ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا
المستأخرين ۝ وإن ربك هو يحشرهم إنه حكيم عليم ۝ ولقد خلقنا
الإنسان من صلصال من حمإ مسنون ۝ والجان خلقناه من قبل
من نار السموم ۝ وإذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من صلصال من
حمإ مسنون ۝ فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له
عشر ساجدين ۝ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ۝ إلا إبليس أبى أن يكون
مع الساجدين ۝ قال يا إبليس ما لك ألا تكون مع الساجدين ۝ قال
لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال من حمإ مسنون ۝ قال فاخرج
منها فإنك رجيم ۝ وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين ۝ قال رب فأنظرني
إلى يوم يبعثون ۝ قال فإنك من المنظرين ۝ إلى يوم الوقت المعلوم ۝ قال
رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين ۝ إلا عبادك
عشر منهم المخلصين ۝ قال هذا صراط علي مستقيم ۝ إن عبادي ليس لك
عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين ۝ وإن جهنم لموعدهم أجمعين
۝ لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم ۝ إن المتقين في جنات
وعيون ۝ ادخلوها بسلام آمنين ۝ ونزعنا ما في صدورهم من غل
إخوانا على سرر متقابلين ۝ لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين ۝

نبئ عبادي

نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم ۝ وأن عذابي هو العذاب الأليم نصف عشر
۝ ونبئهم عن ضيف إبراهيم ۝ إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال إنا
منكم وجلون ۝ قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم ۝ قال أبشرتموني
على أن مسني الكبر فبم تبشرون ۝ قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من
القانطين ۝ قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون ۝ قال فما خطبكم
أيها المرسلون ۝ قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين ۝ إلا آل لوط
إنا لمنجوهم أجمعين ۝ إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين ۝ فلما عشر
جاء آل لوط المرسلون ۝ قال إنكم قوم منكرون ۝ قالوا بل جئناك
بما كانوا فيه يمترون ۝ وأتيناك بالحق وإنا لصادقون ۝ فأسر
بأهلك بقطع من الليل واتبع أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث
تؤمرون ۝ وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ۝
وجاء أهل المدينة يستبشرون ۝ قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون
۝ واتقوا الله ولا تخزون ۝ قالوا أولم ننهك عن العالمين ۝ قال عشر
هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين ۝ لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون
۝ فأخذتهم الصيحة مشرقين ۝ فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم
حجارة من سجيل ۝ إن في ذلك لآيات للمتوسمين ۝ وإنها لبسبيل
مقيم ۝ إن في ذلك لآية للمؤمنين ۝ وإن كان أصحاب الأيكة
لظالمين ۝ فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام مبين ۝ ولقد كذب
أصحاب الحجر المرسلين ۝ وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين ۝ عشر
وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين ۝ فأخذتهم الصيحة
مصبحين ۝ فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ وما خلقنا
السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن الساعة لآتية
فاصفح الصفح الجميل ۝ إن ربك هو الخلاق العليم ۝

ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ۝ لا تمدن عينيك
إلى ما متعنا به أزواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك
للمؤمنين ۝ وقل إني أنا النذير المبين ۝ كما أنزلنا على المقتسمين ۝
الذين جعلوا القرآن عضين ۝ فوربك لنسألنهم أجمعين ۝ عما عشر
كانوا يعملون ۝ فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين ۝ إنا كفيناك
المستهزئين ۝ الذين يجعلون مع الله إلها آخر فسوف يعلمون ۝
ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون ۝ فسبح بحمد ربك
وكن من الساجدين ۝ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ينزل الملائكة حزب
بالروح من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا
أنا فاتقون ۝ خلق السماوات والأرض بالحق تعالى عما يشركون
۝ خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين ۝ والأنعام
خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ۝ ولكم فيها جمال
حين تريحون وحين تسرحون ۝ وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا
بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم ۝ والخيل
والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ۝ وعلى الله
قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم أجمعين ۝ هو الذي
أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ۝ عشر
ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات
إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ۝ وسخر لكم الليل والنهار والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ۝
وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون ۝

وهو الذي

وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية
تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ۝ وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وأنهارا وسبلا
لعلكم تهتدون ۝ وعلامات وبالنجم هم يهتدون ۝ أفمن يخلق
كمن لا يخلق أفلا تذكرون ۝ وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن
الله لغفور رحيم ۝ والله يعلم ما تسرون وما تعلنون ۝ والذين
عشر يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ۝ أموات غير
أحياء وما يشعرون أيان يبعثون ۝ إلهكم إله واحد فالذين
لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ۝ لا جرم أن الله
يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه لا يحب المستكبرين ۝ وإذا قيل لهم ماذا
أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ۝ ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن
نصف أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون ۝ قد مكر الذين
من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم
وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝ ثم يوم القيامة يخزيهم
ويقول أين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين أوتوا العلم
إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين ۝ الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي
أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون
۝ فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ۝ وقيل
للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا في هذه الدنيا
حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين ۝ جنات عدن
عشر يدخلونها تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون
كذلك يجزي الله المتقين ۝ الذين تتوفاهم الملائكة طيبين
يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ۝

هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي امر ربك كذلك فعل الذين
من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ فاصابهم
سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ وقال
الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا
اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم
فهل على الرسل الا البلاغ المبين ۝ ولقد بعثنا في كل امة رسولا
ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم
من حقت عليه الضلالة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان
عاقبة المكذبين ۝ ان تحرص على هديهم فان الله لا يهدي من يضل
وما لهم من ناصرين ۝ واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت
بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ ليبين لهم الذي يختلفون
فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين ۝ انما قولنا لشيء اذا اردناه
ان نقول له كن فيكون ۝ والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم عشر
في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ۝ الذين
صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي
اليهم فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ۝ بالبينات والزبر و
انزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون ۝
افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون ۝ او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين ۝ او ياخذهم على
تخوف فان ربكم لرءوف رحيم ۝ اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا
ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ۝ ولله يسجد
ما في السموات وما في الارض من دابة والملائكة وهم سجده
لا يستكبرون ۝ يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون ۝ عشر

وقال الله

حزب ١
وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فاياي فارهبون ۝
وله ما في السموات والارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون ۝
وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجئرون ۝ ثم اذا
كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ۝ ليكفروا بما
اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما
رزقناهم تالله لتسئلن عما كنتم تفترون ۝ ويجعلون لله البنات
سبحانه ولهم ما يشتهون ۝ واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا
وهو كظيم ۝ يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام
يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون ۝ للذين لا يؤمنون بالاخرة
عشر مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ۝ ولو يؤاخذ الله
الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء
اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ۝ ويجعلون لله ما يكرهون
وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم
مفرطون ۝ تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان
اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم ۝ وما انزلنا عليك الكتاب
الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝ والله
انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم
يسمعون ۝ وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث
ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ۝ ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون
منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون ۝ واوحى ربك الى
النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ۝ ثم كلي من كل
الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف
الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون ۝

والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكى لا يعلم بعد
علم شيئا ان الله عليم قدير ۝ والله فضل بعضكم على بعض فى الرزق عشر
فما الذين فضلوا برادى رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة
الله يجحدون ۝ والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين و
حفدة ورزقكم من الطيبات افبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون
۝ ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات والارض شيئا
ولا يستطيعون ۝ فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ۝
ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شىء ومن رزقناه منا رزقا حسنا نصف
فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ و
ضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شىء وهو كل على موليه اينما
يوجهه لا يأت بخير هل يستوى هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط
مستقيم ۝ ولله غيب السموات والارض وما امر الساعة الا
كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شىء قدير ۝ والله اخرجكم من
بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة
لعلكم تشكرون ۝ الم يروا الى الطير مسخرات فى جو السماء ما يمسكهن
الا الله ان فى ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝ والله جعل لكم من بيوتكم
سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم
اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين عشر
۝ والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم
سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته
عليكم لعلكم تسلمون ۝ فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين ۝
يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون ۝ ويوم نبعث
من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون ۝

واذا رأ الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون ۝
واذا رأ الذين اشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين
كنا ندعوا من دونك فالقوا اليهم القول انكم لكاذبون ۝ والقوا
الى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا
يفسدون ۝ ويوم نبعث فى كل امة شهيدا عليهم من انفسهم و
جئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شىء
وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ۝ ان الله يأمر بالعدل والاحسان
وايتاى ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم
تذكرون ۝ واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد
حزب عشر توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ۝
ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم
دخلا بينكم ان تكون امة هى اربى من امة انما يبلوكم الله به
وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ۝ ولو شاء الله
لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدى من يشاء ولتسئلن
عما كنتم تعملون ۝ ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد
ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ۝ و
لا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون
ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم
باحسن ما كانوا يعملون ۝ من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن
فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا
يعملون ۝ فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ۝
انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝

إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون ۝ وإذا بدلنا آية مكان عشر
آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون ۝ قل نزله
روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى
للمسلمين ۝ ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي
يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين ۝ إن الذين لا يؤمنون
بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب أليم ۝ إنما يفتري الكذب الذين
لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم الكاذبون ۝ من كفر بالله من بعد إيمانه
إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم
غضب من الله ولهم عذاب عظيم ۝ ذلك بأنهم استحبوا الحيوة الدنيا على
الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين ۝ أولئك الذين طبع الله على
قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون ۝ لا جرم أنهم في الآخرة
هم الخاسرون ۝ ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا
وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ يوم تأتي كل نفس تجادل عشر
عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ۝ وضرب الله مثلا
قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت نصف
بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ۝ ولقد
جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون ۝ فكلوا مما رزقكم
الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله إن كنتم إياه تعبدون ۝ إنما حرم
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ
ولا عاد فإن الله غفور رحيم ۝ ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا
حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب إن الذين يفترون على الله
الكذب لا يفلحون ۝ متاع قليل ولهم عذاب أليم ۝ وعلى الذين هادوا حرمنا
ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝

ثم إن ربك

ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا
إن ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ إن إبراهيم كان أمة قانتا لله
حنيفا ولم يك من المشركين ۝ شاكرا لأنعمه اجتبيه وهديه إلى صراط
عشر مستقيم ۝ وآتيناه في الدنيا حسنة وإنه في الآخرة لمن الصالحين ۝
ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝
إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم
القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة و
الموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله
وهو أعلم بالمهتدين ۝ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم
لهو خير للصابرين ۝ واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق
مما يمكرون ۝ إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصا
الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير ۝ وآتينا
١٤ موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني إسرائيل ألا تتخذوا من دوني وكيلا
ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا ۝ وقضينا إلى بني إسرائيل
في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا ۝ فإذا جاء
وعد أوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار
وكان وعدا مفعولا ۝ ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال
وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا ۝ إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن
أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد
كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا ۝ عسى ربكم أن
يرحمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ۝

إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون
الصالحات أن لهم أجرا كبيرا وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم
عذابا أليما ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان
عجولا وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية
النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب
وكل شيء فصلناه تفصيلا وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه
ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك
اليوم عليك حسيبا من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما
يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا
وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول
فدمرناها تدميرا وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب
عباده خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء
لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا ومن أراد الآخرة
وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد
هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف
فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا لا تجعل
مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا وقضى ربك ألا تعبدوا
إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما
فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل
من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم أعلم بما في نفوسكم إن
تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين غفورا وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن
السبيل ولا تبذر تبذيرا إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه
كفورا وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا

ولا تجعل

ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما
محسورا إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيرا
بصيرا ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن
قتلهم كان خطئا كبيرا ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا
لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا ولا تقربوا مال
اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد إن العهد كان
مسؤولا وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك
خير وأحسن تأويلا ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر
والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا ولا تمش في الأرض مرحا إنك
لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند
ربك مكروها ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل
مع الله إلها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا أفأصفاكم ربكم بالبنين
واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما ولقد صرفنا في هذا
القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا قل لو كان معه آلهة كما يقولون إذا
لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا تسبح
له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون
تسبيحهم إنه كان حليما غفورا وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين
لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي
آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا نحن
أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن
تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا
يستطيعون سبيلا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا

قل كونوا حجارة او حديدا ۝ او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون
من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك رؤسهم و
يقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا ۝ يوم يدعوكم فتستجيبون
بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا ۝ وقل لعبادي يقولوا التي هي
احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا
مبينا ۝ ربكم اعلم بكم ان يشأ يرحمكم او ان يشأ يعذبكم وما ارسلناك
عليهم وكيلا ۝ وربك اعلم بمن في السموت والارض ولقد فضلنا بعض
النبيين على بعض واتينا داود زبورا ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه
فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ۝ اولئك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب
ربك كان محذورا ۝ وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها
عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝ وما منعنا ان نرسل بالايات
الا ان كذب بها الاولون واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل
بالايات الا تخويفا ۝ واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرؤيا
التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القران ونخوفهم فما
يزيدهم الا طغيانا كبيرا ۝ واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا عشر
ابليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا ۝ قال ارايتك هذا الذي كرمت علي لئن اخرتن
الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا ۝ قال اذهب فمن تبعك منهم فان
جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ۝ واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم
بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا
غرورا ۝ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ۝ ربكم الذي يزجي لكم
الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما ۝ واذا مسكم الضر في البحر
ضل من تدعون الا اياه فلما نجيكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا ۝

افامنتم

افامنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم
وكيلا ۝ ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح
فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ۝ ولقد كرمنا بني ادم
نصف وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن
خلقنا تفضيلا ۝ يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه
عشر فاولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ۝ ومن كان في هذه اعمى فهو
في الاخرة اعمى واضل سبيلا ۝ وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا
اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ۝ ولولا ان ثبتناك
لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا ۝ اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف
الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ۝ وان كادوا ليستفزونك من الارض
ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا ۝ سنة من قد ارسلنا قبلك
من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا ۝ اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق
الليل وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا ۝ ومن اليل فتهجد به نافلة لك
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ۝ وقل رب ادخلني مدخل صدق و
اخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ۝ وقل جاء الحق
عشر وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ۝ وننزل من القران ما هو شفاء و
رحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا ۝ واذا انعمنا على الانسان
اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر كان يؤسا ۝ قل كل يعمل على شاكلته
فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ۝ ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر
ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ۝ ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا
اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا ۝ الا رحمة من ربك ان فضله
كان عليك كبيرا ۝ قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا
بمثل هذا القران لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ۝

ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا
۝ وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا ۝ أو تكون لك عشر
جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا ۝ أو تسقط
السماء كما زعمت علينا كسفا أو تأتي بالله والملائكة قبيلا ۝ أو
يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى
تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا ۝
وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث
الله بشرا رسولا ۝ قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين
لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا ۝ قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم
إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل
فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما
مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ۝ ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا
وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا ۝ أولم
يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم
وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا ۝ قل لو أنتم تملكون
خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان قتورا
۝ ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال عشر حزب
له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحورا ۝ قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء
إلا رب السموات والأرض بصائر وإني لأظنك يا فرعون مثبورا ۝ فأراد
أن يستفزهم من الأرض فأغرقناه ومن معه جميعا ۝ وقلنا من بعده
لبني إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا ۝
وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا ۝
وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا ۝

قل آمنوا به

قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم
يخرون للأذقان سجدا ۝ ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا
لمفعولا ۝ ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ۝ قل ادعوا الله
أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ۝ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم
يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ۝ عشر

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ۝ قيما لينذر
بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم
أجرا حسنا ۝ ماكثين فيه أبدا ۝ وينذر الذين قالوا اتخذ الله
ولدا ۝ ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن
يقولون إلا كذبا ۝ فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا
بهذا الحديث أسفا ۝ إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم
أيهم أحسن عملا ۝ وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ۝ أم حسبت
أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا ۝ إذ أوى الفتية إلى
عشر الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا
۝ فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا ۝ ثم بعثناهم لنعلم أي
الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا ۝ نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية
آمنوا بربهم وزدناهم هدى ۝ وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا
رب السموات والأرض لن ندعو من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا ۝ هؤلاء
قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن أظلم
نصف ممن افترى على الله كذبا ۝ وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأووا إلى
الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا ۝

وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم
ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ايات الله من يهد الله فهو المهتد
ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ۝ وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم
ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت
عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا ۝ وكذلك بعثناهم ليتساءلوا
بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم
اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى
طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا ۝ انهم ان
يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا ۝ و عشر
كذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ
يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين
غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا ۝ سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم
ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة و
ثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم
الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا ۝ ولا تقولن لشايء اني
فاعل ذلك غدا ۝ الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى
ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا ۝ ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين
وازدادوا تسعا ۝ قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموات والارض ابصر به
واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا ۝ واتل ما اوحي
اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا ۝
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون
وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع
من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان امره فرطا ۝

وقل الحق

وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين
نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي
الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ۝ ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا ۝ اولئك لهم جنات
عشر عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب
ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها على الارائك
نعم الثواب وحسنت مرتفقا ۝ واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا
لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما
زرعا ۝ كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا
حزب خلالهما نهرا ۝ وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر
منك مالا واعز نفرا ۝ ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما
اظن ان تبيد هذه ابدا ۝ وما اظن الساعة قائمة ولئن
رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا ۝ قال له صاحبه وهو
يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك
رجلا ۝ لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ۝ ولولا اذ دخلت
جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا
وولدا ۝ فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها
عشر حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا ۝ او يصبح ماؤها غورا
فلن تستطيع له طلبا ۝ واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها
وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا ۝ ولم تكن
له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا ۝ هنالك الولاية لله الحق هو
خير ثوابا وخير عقبا ۝ واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط
به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا ۝

المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند
ربك ثوابا وخير املا ۝ ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة و
حشرناهم فلم نغادر منهم احدا ۝ وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا
كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا ۝ ووضع الكتاب
فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب
لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا
يظلم ربك احدا ۝ واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان
من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم
عدو بئس للظالمين بدلا ۝ ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق عشر نصف
انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ۝ ويوم يقول نادوا شركاءي الذين
زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ۝ ورا المجرمون النار فظنوا
انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ۝ ولقد صرفنا في هذا القران
للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا ۝ وما منع الناس
ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تاتيهم سنة
الاولين او ياتيهم العذاب قبلا ۝ وما نرسل المرسلين الا مبشرين
ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا
اياتي وما انذروا هزوا ۝ ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي
ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا
وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا ۝ وربك الغفور ذو الرحمة
لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه
موئلا ۝ وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا ۝
واذ قال موسى لفتيه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا ۝ عشر
فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا

فلما جاوزا

فلما جاوزا قال لفتيه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ۝
قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا
الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا ۝ قال ذلك ما كنا نبغ
فارتدا على اثارهما قصصا ۝ فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا
وعلمناه من لدنا علما ۝ قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت
رشدا ۝ قال انك لن تستطيع معي صبرا ۝ وكيف تصبر على ما لم تحط به
خبرا ۝ قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا ۝ قال
عشر فان اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا ۝ فانطلقا
حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
۝ قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا
اربعة ترهقني من امري عسرا ۝ فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ۝ قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي
صبرا ۝ قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا
۝ فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
١٥ فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لتخذت عليه اجرا
۝ قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا
۝ اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم
ملك ياخذ كل سفينة غصبا ۝ واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان
يرهقهما طغيانا وكفرا ۝ فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما
عشر ۝ واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما
صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة
من ربك وما فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا
۝ ويسئلونك عن ذي القرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا

إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا ۝ فأتبع سببا ۝ حتى
إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما
قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا ۝ قال أما من
ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا ۝ وأما من آمن وعمل صالحا فله
جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا ۝ ثم أتبع سببا ۝ حتى إذا بلغ
مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا ۝ كذلك و عشر
قد أحطنا بما لديه خبرا ۝ ثم أتبع سببا ۝ حتى إذا بلغ بين السدين وجد
من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا ۝ قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج
ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم
سدا ۝ قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما
۝ آتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا
جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا ۝ فما اسطاعوا أن يظهروه و
ما استطاعوا له نقبا ۝ قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله
دكاء وكان وعد ربي حقا ۝ وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ
في الصور فجمعناهم جمعا ۝ وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا ۝ عشر
الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا ۝
أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء إنا أعتدنا جهنم
للكافرين نزلا ۝ قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا ۝ الذين ضل سعيهم في الحياة نصف
الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ۝ أولئك الذين كفروا بآيات ربهم
ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ۝ ذلك جزاؤهم جهنم بما
كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزوا ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات
الفردوس نزلا ۝ خالدين فيها لا يبغون عنها حولا ۝ قل لو كان البحر مدادا
لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ۝

قل إنما أنا

قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجو
عشر لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ۝ ذكر رحمت ربك عبده زكريا ۝ إذ نادى ربه نداء خفيا
۝ قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ۝ ولم أكن بدعائك
رب شقيا ۝ وإني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي
من لدنك وليا ۝ يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا ۝
يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا
۝ قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر
عتيا ۝ قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك
عشر شيئا ۝ قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا ۝
فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا ۝ يا يحيى
خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا ۝ وحنانا من لدنا وزكاة وكان
تقيا ۝ وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا ۝ وسلام عليه يوم ولد
ويوم يموت ويوم يبعث حيا ۝ واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من
أهلها مكانا شرقيا ۝ فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا
فتمثل لها بشرا سويا ۝ قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا ۝
قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا ۝ قالت أنى يكون لي
غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا ۝ قال كذلك قال ربك هو علي هين
عشر ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا ۝ فحملته فانتبذت
به مكانا قصيا ۝ فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يا ليتني مت
قبل هذا وكنت نسيا منسيا ۝ فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك
تحتك سريا ۝ وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ۝

فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت
للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا ۝ فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم
لقد جئت شيئا فريا ۝ يا اخت هرون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت
امك بغيا ۝ فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا ۝ قال
اني عبد الله اتيني الكتاب وجعلني نبيا ۝ وجعلني مباركا اين ما كنت عشر
واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا ۝ وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا
شقيا ۝ والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ۝ ذلك
عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ۝ ما كان لله ان يتخذ من ولد
سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝ وان الله ربي وربكم فاعبدوه
هذا صراط مستقيم ۝ فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم حزب
عظيم ۝ اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين ۝ وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون ۝ انا نحن نرث الارض
ومن عليها والينا يرجعون ۝ واذكر في الكتاب ابرهيم انه كان صديقا نبيا ۝ عشر
اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا ۝ يا
ابت اني قد جاءني من العلم ما لم ياتك فاتبعني اهدك صراطا سويا ۝ يا ابت
لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا ۝ يا ابت اني اخاف ان
يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا ۝ قال اراغب انت عن الهتي
يا ابرهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا ۝ قال سلام عليك سأستغفر لك
ربي انه كان بي حفيا ۝ واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي عسى الا
اكون بدعاء ربي شقيا ۝ فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له
اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ۝ ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا
لهم لسان صدق عليا ۝ واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان عشر
رسولا نبيا ۝ وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ۝

ووهبنا

ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا ۝ واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان
صادق الوعد وكان رسولا نبيا ۝ وكان يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان
عند ربه مرضيا ۝ واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ۝ ورفعناه
مكانا عليا ۝ اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن
حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى
سجدة عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا ۝ فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة
واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ۝ الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك
عشر يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا ۝ جنات عدن التي وعد الرحمن عباده
بالغيب انه كان وعده ماتيا ۝ لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما و
لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ۝ تلك الجنة التي نورث من عبادنا من
كان تقيا ۝ وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك
وما كان ربك نسيا ۝ رب السموات والارض وما بينهما فاعبده
واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ۝ ويقول الانسان ءاذا ما مت لسوف
اخرج حيا ۝ اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا ۝ فوربك
لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ۝ ثم لننزعن من
عشر كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ۝ ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا ۝
وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ۝ ثم ننجي الذين اتقوا
ونذر الظالمين فيها جثيا ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا
للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا ۝ وكم اهلكنا قبلهم من قرن
هم احسن اثاثا ورئيا ۝ قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا حتى اذا راوا
ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا و
اضعف جندا ۝ ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك
ثوابا وخير مردا ۝ افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ۝

أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا ۝ كلا سنكتب ما يقول ونمد له من
العذاب مدا ۝ ونرثه ما يقول ويأتينا فردا ۝ واتخذوا من دون الله آلهة
ليكونوا لهم عزا ۝ كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ۝ ألم تر أنا
أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا ۝ فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عدا ۝ عشر
يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ۝ ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا ۝ لا يملكون
الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ۝ لقد جئتم
شيئا إدا ۝ تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا ۝ عشر
أن دعوا للرحمن ولدا ۝ وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا ۝ إن كل من في السموات
والأرض إلا آتي الرحمن عبدا ۝ لقد أحصاهم وعدهم عدا ۝ وكلهم آتيه
يوم القيمة فردا ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن
ودا ۝ فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا ۝ وكم
أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا ۝

سورة طه — بسم الله الرحمن الرحيم

طه ۝ ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ۝ إلا تذكرة لمن يخشى ۝ تنزيلا حزب
ممن خلق الأرض والسموات العلى ۝ الرحمن على العرش استوى ۝ له ما
في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى ۝ وإن تجهر بالقول
فإنه يعلم السر وأخفى ۝ الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى ۝ وهل أتاك
حديث موسى ۝ إذ رأى نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم
منها بقبس أو أجد على النار هدى ۝ فلما أتاها نودي يا موسى ۝ إني أنا عشر
ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى ۝ وأنا اخترتك فاستمع
لما يوحى ۝ إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلوة لذكري ۝
إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى ۝
فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هويه فتردى ۝

وما تلك

وما تلك بيمينك يا موسى ۝ قال هي عصاي أتوكؤا عليها وأهش بها
على غنمي ولي فيها مآرب أخرى ۝ قال ألقها يا موسى ۝ فألقيها فإذا
هي حية تسعى ۝ قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى ۝
عشر واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى ۝ لنريك
من آياتنا الكبرى ۝ اذهب إلى فرعون إنه طغى ۝ قال رب اشرح لي
صدري ۝ ويسر لي أمري ۝ واحلل عقدة من لساني ۝ يفقهوا قولي ۝
عشر واجعل لي وزيرا من أهلي ۝ هرون أخي ۝ اشدد به أزري ۝ وأشركه
في أمري ۝ كي نسبحك كثيرا ۝ ونذكرك كثيرا ۝ إنك كنت بنا بصيرا
۝ قال قد أوتيت سؤلك يا موسى ۝ ولقد مننا عليك مرة أخرى ۝
إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى ۝ أن اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم
فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له وألقيت عليك محبة
مني ولتصنع على عيني ۝ إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من
يكفله فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك
من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين في أهل مدين ثم جئت على قدر
عشر يا موسى ۝ واصطنعتك لنفسي ۝ اذهب أنت وأخوك بآياتي ولا تنيا
في ذكري ۝ اذهبا إلى فرعون إنه طغى ۝ فقولا له قولا لينا لعله يتذكر
أو يخشى ۝ قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى ۝ قال لا تخافا
إنني معكما أسمع وأرى ۝ فأتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل معنا بني
إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى
نصف ۝ إنا قد أوحي إلينا أن العذاب على من كذب وتولى ۝ قال فمن ربكما يا موسى ۝ قال
عشر ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى ۝ قال فما بال القرون الأولى ۝ قال علمها
عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ۝ الذي جعل لكم الأرض مهدا وسلك لكم
فيها سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى ۝

كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لايات لاولي النهى ۝ منها خلقناكم وفيها
نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ۝ ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب
وابى ۝ قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى ۝ فلنأتينك
بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا
سوى ۝ قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى ۝ فتولى فرعون
فجمع كيده ثم اتى ۝ قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم عشر
بعذاب وقد خاب من افترى ۝ فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى
۝ قالوا ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما
ويذهبا بطريقتكم المثلى ۝ فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح
اليوم من استعلى ۝ قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من
القى ۝ قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى ۝
فاوجس في نفسه خيفة موسى ۝ قلنا لا تخف انك انت الاعلى ۝
والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر
حيث اتى ۝ فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب هرون وموسى ۝ قال امنتم عشر
له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم
من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى ۝
قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما انت
قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا ۝ انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا
وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى ۝ انه من يات ربه مجرما فان له
جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ۝ ومن ياته مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك
لهم الدرجات العلى ۝ جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
وذلك جزاء من تزكى ۝ ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي
فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى ۝

فاتبعهم

فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم ۝ واضل فرعون
قومه وما هدى ۝ يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب
الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى ۝ كلوا من طيبات ما رزقناكم عشر
ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ۝ حزب
واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى ۝ وما اعجلك عن
قومك يا موسى ۝ قال هم اولاء على اثري وعجلت اليك رب لترضى ۝
قال فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامري ۝ فرجع موسى
الى قومه غضبان اسفا قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال
عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي ۝ قالوا
ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها
فكذلك القى السامري ۝ فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا
الهكم واله موسى فنسي ۝ افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك
لهم ضرا ولا نفعا ۝ ولقد قال لهم هرون من قبل يا قوم انما فتنتم به وان ربكم
الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري ۝ قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع
الينا موسى ۝ قال يا هرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا ۝ الا تتبعن افعصيت عشر
امري ۝ قال يا ابن ام لا تاخذ بلحيتي ولا براسي اني خشيت ان تقول
فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي ۝ قال فما خطبك يا سامري ۝
قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها
وكذلك سولت لي نفسي ۝ قال فاذهب فان لك في الحيوة ان تقول
لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه وانظر الى الهك الذي ظلت
عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ۝ انما الهكم
الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما ۝ كذلك نقص
عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا ذكرا ۝

من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا ۝ خالدين فيه وساء لهم
يوم القيمة حملا ۝ يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا
۝ يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا ۝ نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم عشر
طريقة ان لبثتم الا يوما ۝ ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا ۝
فيذرها قاعا صفصفا ۝ لا ترى فيها عوجا ولا امتا ۝ يومئذ يتبعون
الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا ۝
يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا ۝ يعلم ما
بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما ۝ وعنت الوجوه للحي القيوم عشر نصف
وقد خاب من حمل ظلما ۝ ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا
هضما ۝ وكذلك انزلناه قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون
او يحدث لهم ذكرا ۝ فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضى
اليك وحيه وقل رب زدني علما ۝ ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي
ولم نجد له عزما ۝ واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس
ابى ۝ فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة
فتشقى ۝ ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى ۝ وانك لا تظمؤا فيها ولا تضحى
۝ فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك
لا يبلى ۝ فاكلا منها فبدت لهما سوءتهما وطفقا يخصفان عليهما عشر
من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى ۝ ثم اجتبيه ربه فتاب
عليه وهدى ۝ قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما
ياتينكم مني هدى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ۝ و
من اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم
القيمة اعمى ۝ قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا ۝
قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ۝

وكذلك

٧٦
وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد
وابقى ۝ افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم
ان في ذلك لايات لاولي النهى ۝ ولولا كلمة سبقت من ربك لكان
لزاما واجل مسمى ۝ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناى الليل فسبح واطراف النهار
عشر لعلك ترضى ۝ ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم
زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى ۝
وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك
والعاقبة للتقوى ۝ وقالوا لولا ياتينا باية من ربه اولم تاتهم بينة ما
في الصحف الاولى ۝ ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت
الينا رسولا فنتبع اياتك من قبل ان نذل ونخزى ۝ قل كل متربص
فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ۝ ما ياتيهم من ذكر
من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون ۝ لاهية قلوبهم واسروا
النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم
١٦
تبصرون ۝ قال ربي يعلم القول في السماء والارض وهو السميع
العليم ۝ بل قالوا اضغاث احلام بل افتريه بل هو شاعر فلياتنا
باية كما ارسل الاولون ۝ ما امنت قبلهم من قرية اهلكناها
افهم يؤمنون ۝ وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم
فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ۝ وما جعلناهم جسدا لا ياكلون
الطعام وما كانوا خالدين ۝ ثم صدقناهم الوعد فانجيناهم ومن نشاء و
عشر اهلكنا المسرفين ۝ لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون ۝

وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين
فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا إلى
ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قالوا يا ويلنا إنا كنا
ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين
وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين لو أردنا
أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين بل نقذف
بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما
تصفون وله من في السموات والأرض ومن عنده لا يستكبرون
عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون
أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون لو كان فيهما آلهة إلا
الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون لا يسأل
عما يفعل وهم يسألون أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا
برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون الحق
فهم معرضون وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه
لا إله إلا أنا فاعبدون وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل
عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون يعلم ما بين
أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون
ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي
الظالمين أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا
ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وجعلنا في
الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون
وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون
وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون

عشر
نصف
عشر

وما جعلنا

وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون كل
نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون و
إذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي يذكر آلهتكم و
هم بذكر الرحمن هم كافرون خلق الإنسان من عجل سأوريكم
آياتي فلا تستعجلون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين
لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن
ظهورهم ولا هم ينصرون بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا
يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ولقد استهزئ برسل
من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون قل من
يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون
أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم
منا يصحبون بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر
أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون
قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون
ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا
ظالمين ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس
شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين و
لقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين الذين يخشون
ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون وهذا ذكر مبارك أنزلناه
أفأنتم له منكرون ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين
إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون
قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين قال لقد كنتم أنتم و
آباؤكم في ضلال مبين قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين

عشر
عشر

حزب قال بل ربكم رب السموات والارض الذى فطرهن وانا على ذلكم من
الشاهدين ۝ وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين ۝
فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون ۝ قالوا من فعل هذا بالهتنا
انه لمن الظالمين ۝ قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم ۝ عشر
قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون ۝ قالوا ءانت فعلت
هذا بالهتنا يا ابرهيم ۝ قال بل فعله كبيرهم هذا فسئلوهم ان
كانوا ينطقون ۝ فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون ۝
ثم نكسوا على رؤسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ۝ قال افتعبدون
من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم ۝ اف لكم ولما
تعبدون من دون الله افلا تعقلون ۝ قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان
كنتم فاعلين ۝ قلنا يا نار كونى بردا وسلاما على ابرهيم ۝ وارادوا به
كيدا فجعلناهم الاخسرين ۝ ونجيناه ولوطا الى الارض التى باركنا عشر
فيها للعالمين ۝ ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا
صالحين ۝ وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين ۝ ولوطا اتيناه
حكما وعلما ونجيناه من القرية التى كانت تعمل الخبائث انهم كانوا
قوم سوء فاسقين ۝ وادخلناه فى رحمتنا انه من الصالحين ۝ و
نوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب العظيم
۝ ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم
اجمعين ۝ وداود وسليمن اذ يحكمان فى الحرث اذ نفشت فيه غنم
القوم وكنا لحكمهم شاهدين ۝ ففهمناها سليمن وكلا اتينا حكما
وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين ۝ و
علمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من باسكم فهل انتم شاكرون ۝ عشر

ولسليمن

ولسليمن الريح عاصفة تجرى بامره الى الارض التى باركنا فيها وكنا بكل
شىء عالمين ۝ ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون
نصف ذلك وكنا لهم حافظين ۝ وايوب اذ نادى ربه انى مسنى الضر
وانت ارحم الراحمين ۝ فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه
اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين ۝ واسمعيل
وادريس وذا الكفل كل من الصابرين ۝ وادخلناهم فى رحمتنا انهم
من الصالحين ۝ وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر
عليه فنادى فى الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك انى كنت من
الظالمين ۝ فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين ۝
وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرنى فردا وانت خير الوارثين
۝ فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون
عشر فى الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ۝ والتى احصنت
فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها اية للعالمين ۝
ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون ۝ وتقطعوا امرهم
بينهم كل الينا راجعون ۝ فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران
لسعيه وانا له كاتبون ۝ وحرام على قرية اهلكناها انهم
لا يرجعون ۝ حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب
ينسلون ۝ واقترب الوعد الحق فاذا هى شاخصة ابصار الذين كفروا
يا ويلنا قد كنا فى غفلة من هذا بل كنا ظالمين ۝ انكم وما تعبدون
من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون ۝ لو كان هؤلاء الهة
عشر ما وردوها وكل فيها خالدون ۝ لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون
۝ ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون
۝ لا يسمعون حسيسها وهم فى ما اشتهت انفسهم خالدون ۝

لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقيهم الملئكة هذا يومكم الذى
كنتم توعدون ۝ يوم نطوى السماء كطى السجل للكتب
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ۝ ولقد
كتبنا فى الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادى
الصالحون ۝ ان فى هذا لبلاغا لقوم عابدين ۝ وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين ۝ قل انما يوحى الى انما الهكم اله واحد فهل
انتم مسلمون ۝ فان تولوا فقل اذنتكم على سواء وان ادرى
اقريب ام بعيد ما توعدون ۝ انه يعلم الجهر من القول ويعلم
ما تكتمون ۝ وان ادرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين ۝ قال عشر
رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شىء عظيم ۝ حزب ١
يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد ۝ ومن الناس من يجادل فى الله بغير علم
ويتبع كل شيطان مريد ۝ كتب عليه انه من تولاه فانه
يضله ويهديه الى عذاب السعير ۝ يا ايها الناس ان كنتم فى
ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من
علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر فى
الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا
اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا
يعلم من بعد علم شيئا وترى الارض هامدة فاذا انزلنا
عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ۝

ذلك بان

٨٢

ذلك بان الله هو الحق وانه يحيى الموتى وانه على كل شىء قدير
۝ وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور
۝ ومن الناس من يجادل فى الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب
منير ۝ ثانى عطفه ليضل عن سبيل الله له فى الدنيا خزى و
نذيقه يوم القيمة عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت يداك و
عشر ان الله ليس بظلام للعبيد ۝ ومن الناس من يعبد الله على حرف
فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه
خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين ۝ يدعوا من
دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد
۝ يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير ۝ ان الله
يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجرى من تحتها الانهار
ان الله يفعل ما يريد ۝ من كان يظن ان لن ينصره الله فى الدنيا
والاخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده
ما يغيظ ۝ وكذلك انزلناه ايات بينات وان الله يهدى من يريد
۝ ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس
والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة ان الله على كل شىء
شهيد ۝ الم تر ان الله يسجد له من فى السموات ومن فى الارض والشمس
سجدة والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه
العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء
نصف ١ ۝ هذان خصمان اختصموا فى ربهم فالذين كفروا قطعت لهم
ثياب من نار يصب من فوق رؤسهم الحميم ۝ يصهر به ما
عشر فى بطونهم والجلود ۝ ولهم مقامع من حديد ۝ كلما ارادوا ان يخرجوا
منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ۝

ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها
الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها
حرير ۝ وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد ۝
ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي
جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه
بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ۝ واذ بوانا لابرهيم مكان
البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين
والركع السجود ۝ واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى
كل ضامر يأتين من كل فج عميق ۝ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله
في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا
البائس الفقير ۝ ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا
بالبيت العتيق ۝ ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له
عند ربه واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من
الاوثان واجتنبوا قول الزور ۝ حنفاء لله غير مشركين به ومن
يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في
مكان سحيق ۝ ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب ۝ عشر
لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق ۝ ولكل امة
جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام
فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشر المخبتين ۝ الذين اذا ذكر الله
وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون ۝ والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير
فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها
واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون ۝

لن ينال الله

لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك
سخرها لكم لتكبروا الله على ما هديكم وبشر المحسنين ۝ ان الله يدافع
حزب ١ عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور ۝ اذن للذين يقاتلون
بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير ۝ الذين اخرجوا من ديارهم
بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله
عشر كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز ۝ الذين ان
مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف و
نهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور ۝ وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم
نوح وعاد وثمود ۝ وقوم ابرهيم وقوم لوط ۝ واصحاب مدين وكذب موسى
فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير ۝ فكاين من قرية اهلكناها وهي
ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد ۝ افلم يسيروا في
الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى
الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ۝ ويستعجلونك بالعذاب و
لن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون ۝ و
كاين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير ۝ قل يا ايها
الناس انما انا لكم نذير مبين ۝ فالذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة و
عشر رزق كريم ۝ والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم ۝ وما
ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ
الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم ۝ ليجعل ما يلقي
الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين
لفي شقاق بعيد ۝ وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به
فتخبت له قلوبهم وان الله لهاد الذين امنوا الى صراط مستقيم ۝

ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة او يأتيهم
عذاب يوم عقيم ۝ الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين امنوا وعملوا
الصالحات في جنات النعيم ۝ والذين كفروا وكذبوا باياتنا فاولئك
لهم عذاب مهين ۝ والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا
ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرازقين ۝ ليدخلنهم
مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم ۝ ذلك ومن عاقب بمثل ما نصف
عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ۝ ذلك عشر
بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وان الله سميع
بصير ۝ ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل
وان الله هو العلي الكبير ۝ الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح
الارض مخضرة ان الله لطيف خبير ۝ له ما في السموات وما في الارض
وان الله لهو الغني الحميد ۝ الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض
والفلك تجري في البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا
باذنه ان الله بالناس لرؤف رحيم ۝ وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم
يحييكم ان الانسان لكفور ۝ لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه
فلا ينازعنك في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم ۝ وان
جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون ۝ الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم
فيه تختلفون ۝ الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك
في كتاب ان ذلك على الله يسير ۝ ويعبدون من دون الله ما لم عشر
ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير ۝
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا
المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا قل افانبئكم
بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير ۝

يا ايها

٨٦

يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله
لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا
لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ۝ ما قدروا الله
حق قدره ان الله لقوي عزيز ۝ الله يصطفي من الملئكة رسلا
ومن الناس ان الله سميع بصير ۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
والى الله ترجع الامور ۝ يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا
واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ۝ وجاهدوا في الله
حق جهاده هو اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم
ابرهيم هو سميكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا
عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة
واعتصموا بالله هو موليكم فنعم المولى ونعم النصير ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

٥ قد افلح المؤمنون ۝ الذين هم في صلاتهم خاشعون ۝ والذين هم عن
اللغو معرضون ۝ والذين هم للزكوة فاعلون ۝ والذين هم لفروجهم
حافظون ۝ الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين ۝
١٧ فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون ۝ والذين هم لاماناتهم
وعهدهم راعون ۝ والذين هم على صلواتهم يحافظون ۝ اولئك هم
عشر الوارثون ۝ الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ۝ ولقد خلقنا
الانسان من سلالة من طين ۝ ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ۝ ثم
خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما
فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا اخر فتبارك الله احسن
الخالقين ۝ ثم انكم بعد ذلك لميتون ۝ ثم انكم يوم القيمة تبعثون ۝
ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين

وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون
فانشانا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها
تاكلون وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين
وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة
ومنها تاكلون وعليها وعلى الفلك تحملون ولقد ارسلنا نوحا
الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون
فقال الملؤا الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل
عليكم ولو شاء الله لانزل ملئكة ما سمعنا بهذا في اباءنا الاولين
ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين قال رب انصرني بما كذبون
فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا وفار
التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم
ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون فاذا استويت انت ومن معك
على الفلك فقل الحمد لله الذي نجينا من القوم الظالمين وقل رب انزلني
منزلا مباركا وانت خير المنزلين ان في ذلك لايات وان كنا لمبتلين
ثم انشانا من بعدهم قرنا اخرين فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون وقال الملا من قومه الذين كفروا و
كذبوا بلقاء الاخرة واترفناهم في الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل
مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا
لخاسرون ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون
هيهات هيهات لما توعدون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن
بمبعوثين ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين
قال رب انصرني بما كذبون قال عما قليل ليصبحن نادمين
فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين

عشر

عشر

نصف عشر

ثم انشانا

١٥

ثم انشانا من بعدهم قرونا اخرين ما تسبق من امة اجلها وما
يستاخرون ثم ارسلنا رسلنا تترا كلما جاء امة رسولها كذبوه
فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون
ثم ارسلنا موسى واخاه هرون باياتنا وسلطان مبين الى فرعون و
ملائه فاستكبروا وكانوا قوما عالين فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا
وقومهما لنا عابدون فكذبوهما فكانوا من المهلكين ولقد اتينا موسى
الكتاب لعلهم يهتدون وجعلنا ابن مريم وامه اية واويناهما
الى ربوة ذات قرار ومعين يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا اني بما تعملون عليم وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم
فاتقون فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم
في غمرتهم حتى حين ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع
لهم في الخيرات بل لا يشعرون ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون
والذين هم بايات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين
يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون
في الخيرات وهم لها سابقون ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب
ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون
ذلك هم لها عاملون حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجارون
لا تجاروا اليوم انكم منا لا تنصرون قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على
اعقابكم تنكصون مستكبرين به سامرا تهجرون افلم يدبروا القول ام
جاءهم ما لم يات اباءهم الاولين ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون
ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون ولو اتبع
الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم فهم
عن ذكرهم معرضون ام تسئلهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين

عشر

عشر

عشر

وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم ۝ وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن
الصراط لناكبون ۝ ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم حزب
يعمهون ۝ ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون ۝
حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون ۝ وهو
الذي انشا لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون ۝
وهو الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون ۝ وهو الذي يحيي ويميت
وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون ۝ بل قالوا مثل ما قال الاولون ۝ عشر
قالوا ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا لمبعوثون ۝ لقد وعدنا نحن و
اباؤنا هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين ۝ قل لمن الارض ومن فيها
ان كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله قل افلا تذكرون ۝ قل من رب السموات السبع
ورب العرش العظيم ۝ سيقولون لله قل افلا تتقون ۝ قل من بيده ملكوت
كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله قل فانى
تسحرون ۝ بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون ۝ ما اتخذ الله من ولد وما عشر
كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان
الله عما يصفون ۝ عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون ۝ قل رب
اما تريني ما يوعدون ۝ رب فلا تجعلني في القوم الظالمين ۝ وانا على
ان نريك ما نعدهم لقادرون ۝ ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما
يصفون ۝ وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين ۝ واعوذ بك رب ان
يحضرون ۝ حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون ۝ لعلي اعمل صالحا
فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون ۝ فاذا عشر
نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ۝ فمن ثقلت موازينه
فاولئك هم المفلحون ۝ ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم
في جهنم خالدون ۝ تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ۝

الم تكن

الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون ۝ قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا
وكنا قوما ضالين ۝ ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون ۝ قال
اخسئوا فيها ولا تكلمون ۝ انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا
فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين ۝ فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم
عشر ذكري وكنتم منهم تضحكون ۝ اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون
۝ قال كم لبثتم في الارض عدد سنين ۝ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسئل
العادين ۝ قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون ۝ افحسبتم انما خلقناكم
عبثا وانكم الينا لا ترجعون ۝ فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش
نصف الكريم ۝ ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه
لا يفلح الكافرون ۝ وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين ۝

سورة النور — بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم تذكرون ۝
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة
في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة
من المؤمنين ۝ الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها
الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين ۝ والذين يرمون المحصنات
ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة
ابدا واولئك هم الفاسقون ۝ الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان
الله غفور رحيم ۝ والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ۝ والخامسة ان
لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين ۝ ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع
شهادات بالله انه لمن الكاذبين ۝ والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من
عشر الصادقين ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم ۝

إن الذين جاءو بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ
منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ۝ لولا إذ
سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك
مبين ۝ لولا جاءو عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك
عند الله هم الكاذبون ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا و
الآخرة لمسكم في ما أفضتم فيه عذاب عظيم ۝ إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون
بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ۝ ولولا
إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم
۝ يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين ۝ ويبين الله لكم
الآيات والله عليم حكيم ۝ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا
لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ۝ ولولا فضل الله
عليكم ورحمته وأن الله رءوف رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا عشر حزب
خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر
ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكي
من يشاء والله سميع عليم ۝ ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي
القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون
أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم ۝ إن الذين يرمون المحصنات الغافلات
المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم ۝ يوم تشهد عليهم ألسنتهم
وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون ۝ يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله
هو الحق المبين ۝ الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات
للطيبين والطيبون للطيبات أولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة و
رزق كريم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى
تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون ۝

فإن لم تجدوا

٨٧

فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا
فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم ۝ ليس عليكم جناح أن تدخلوا
بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝ قل
للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله
عشر خبير بما يصنعون ۝ وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن
فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن
على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء
بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن
أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولي
الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن
بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا أيه المؤمنون
لعلكم تفلحون ۝ وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن
يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ۝ وليستعفف الذين
لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب مما
ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي
آتاكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة
الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ۝ ولقد أنزلنا
نصف إليكم آيات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين ۝
الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة
الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا
غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره
من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم ۝ في بيوت
أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال ۝

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار ۝ ليجزيهم الله أحسن ما
عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب ۝ والذين
كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده
شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه والله سريع الحساب ۝ أو كظلمات
في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها
فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من
نور ۝ ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير صافات كل عشر
قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ۝ ولله ملك السموات والأرض
وإلى الله المصير ۝ ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما
فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به
من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار ۝ يقلب الله
الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار ۝ والله خلق كل دابة من ماء
فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع
يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ۝ لقد أنزلنا آيات مبينات والله
يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۝ ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا
ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين ۝ وإذا دعوا إلى الله ورسوله
ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون ۝ وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين ۝ أفي قلوبهم
مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون
۝ إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا عشر
سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ۝ ومن يطع الله ورسوله ويخش
الله ويتقه فأولئك هم الفائزون ۝ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم حزب
ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة إن الله خبير بما تعملون ۝

قل اطيعوا

قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما
حملتم وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين ۝ وعد الله
الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف
الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد
خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك
هم الفاسقون ۝ وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأطيعوا الرسول لعلكم ٨٨
ترحمون ۝ لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض ومأويهم النار و
لبئس المصير ۝ يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم
والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر وحين
تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورات لكم
ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك
يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم ۝ وإذا بلغ الأطفال
منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين
الله لكم آياته والله عليم حكيم ۝ والقواعد من النساء التي لا يرجون
نكاحا فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة
وأن يستعففن خير لهن والله سميع عليم ۝ ليس على الأعمى حرج عشر
ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا
من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت إخوانكم
أو بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم أو بيوت عماتكم أو بيوت
أخوالكم أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم
ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا فإذا دخلتم
بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة
طيبة كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون ۝

انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع
لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك اولئك الذين يؤمنون
بالله ورسوله فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت
منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم ۝ لا تجعلوا دعاء الرسول نصف
بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا
فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم
عذاب اليم ۝ الا ان لله ما في السموات والارض قد يعلم ما انتم
عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ۝ الذي
له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
وخلق كل شيء فقدره تقديرا ۝ واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون
شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون
موتا ولا حيوة ولا نشورا ۝ وقال الذين كفروا ان هذا الا افك
افتريه واعانه عليه قوم اخرون فقد جاؤ ظلما وزورا ۝ وقالوا
اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا ۝ قل انزله الذي
يعلم السر في السموات والارض انه كان غفورا رحيما ۝ وقالوا مال هذا
الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون
معه نذيرا ۝ او يلقى اليه كنز او تكون له جنة ياكل منها وقال الظالمون
ان تتبعون الا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا لك الامثال
فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝ تبارك الذي ان شاء جعل
لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك
قصورا ۝ بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا ۝ عشر

اذا راتهم

اذا راتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا ۝ واذا القوا منها
مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا ۝ لا تدعوا اليوم ثبورا
واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ۝ قل اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد
المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا ۝ لهم فيها ما يشاؤن خالدين
كان على ربك وعدا مسؤلا ۝ ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون
الله فيقول ءانتم اضللتم عبادي هؤلاء ام هم ضلوا السبيل
۝ قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء
ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا ۝ فقد
كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم
نذقه عذابا كبيرا ۝ وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون
الطعام ويمشون في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون
وكان ربك بصيرا ۝ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا
الملئكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتو عتوا كبيرا ۝
يوم يرون الملئكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا ۝
وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ۝ اصحاب الجنة
يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا ۝ ويوم تشقق السماء بالغمام
ونزل الملئكة تنزيلا ۝ الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على
الكافرين عسيرا ۝ ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت
مع الرسول سبيلا ۝ يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا ۝ لقد اضلني
عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا ۝ وقال الرسول
عشر يا رب ان قومي اتخذوا هذا القران مهجورا ۝ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من
المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا ۝ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه
القران جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ۝

ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا ۝ الذين يحشرون
على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا ۝ ولقد آتينا
موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هرون وزيرا ۝ فقلنا اذهبا إلى القوم
الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا ۝ وقوم نوح لما كذبوا الرسل
أغرقناهم وجعلناهم للناس آية وأعتدنا للظالمين عذابا أليما ۝
وعادا وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا ۝ وكلا ضربنا
له الأمثال وكلا تبرنا تتبيرا ۝ ولقد أتوا على القرية التي أمطرت عشر
مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا ۝ وإذا رأوك
إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي بعث الله رسولا ۝ إن كاد ليضلنا عن
آلهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلا
۝ أرأيت من اتخذ إلهه هويه أفأنت تكون عليه وكيلا ۝ أم تحسب أن أكثرهم
يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا ۝ ألم تر إلى ربك كيف
مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ۝ ثم قبضناه
إلينا قبضا يسيرا ۝ وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نصف
نشورا ۝ وهو الذي أرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء ماء
طهورا ۝ لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسي كثيرا
۝ ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفورا ۝ ولو شئنا لبعثنا عشر
في كل قرية نذيرا ۝ فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا ۝ وهو الذي
مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا
محجورا ۝ وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك
قديرا ۝ ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان
الكافر على ربه ظهيرا ۝ وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا ۝ قل ما
أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا ۝

وتوكل

وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا
۝ الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على
العرش الرحمن فاسأل به خبيرا ۝ وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن
أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا ۝ تبارك الذي جعل في السماء بروجا
عشر وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا ۝ وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن
أراد أن يذكر أو أراد شكورا ۝ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض
هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ۝ والذين يبيتون لربهم سجدا
وقياما ۝ والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان
غراما ۝ إنها ساءت مستقرا ومقاما ۝ والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم
يقتروا وكان بين ذلك قواما ۝ والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما ۝ يضاعف له العذاب
يوم القيمة ويخلد فيه مهانا ۝ إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ۝ ومن تاب وعمل
عشر صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا ۝ والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا
باللغو مروا كراما ۝ والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها
صما وعميانا ۝ والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا
قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما ۝ أولئك يجزون الغرفة بما صبروا و
يلقون فيها تحية وسلاما ۝ خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما ۝
قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين
۝ إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين
۝ وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين ۝

فقد كذبوا فسيأتيهم أنبؤا ما كانوا به يستهزءون ۝ أولم يروا إلى الأرض
كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم
الظالمين ۝ قوم فرعون ألا يتقون ۝ قال رب إني أخاف أن يكذبون ۝
ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هرون ۝ ولهم علي ذنب
فأخاف أن يقتلون ۝ قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون ۝
فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين ۝ أن أرسل معنا بني إسرائيل
۝ قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين ۝ وفعلت
فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين ۝ قال فعلتها إذا وأنا من الضالين
۝ ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين ۝ وتلك نعمة
تمنها علي أن عبدت بني إسرائيل ۝ قال فرعون وما رب العالمين ۝ قال رب السموت
والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين ۝ قال لمن حوله ألا تستمعون ۝
قال ربكم ورب آبائكم الأولين ۝ قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون
۝ قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون ۝ قال لئن
اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين ۝ قال أولو جئتك بشيء
مبين ۝ قال فأت به إن كنت من الصادقين ۝ فألقى عصاه فإذا هي ثعبان
مبين ۝ ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين ۝ قال للملإ حوله إن هذا لساحر
عليم ۝ يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون ۝ قالوا أرجه وأخاه
وابعث في المدائن حاشرين ۝ يأتوك بكل سحار عليم ۝ فجمع السحرة لميقات
يوم معلوم ۝ وقيل للناس هل أنتم مجتمعون ۝ لعلنا نتبع السحرة إن كانوا
هم الغالبين ۝ فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا إن كنا نحن
الغالبين ۝ قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين ۝ قال لهم موسى ألقوا ما أنتم
ملقون ۝ فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون ۝

فألقى موسى

فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون ۝ فألقي السحرة ساجدين ۝
قالوا آمنا برب العالمين ۝ رب موسى وهرون ۝ قال آمنتم له قبل أن
آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لأقطعن أيديكم
وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين ۝ قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون
۝ إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين ۝ وأوحينا
إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم متبعون ۝ فأرسل فرعون في المدائن
حاشرين ۝ إن هؤلاء لشرذمة قليلون ۝ وإنهم لنا لغائظون ۝
وإنا لجميع حاذرون ۝ فأخرجناهم من جنات وعيون ۝ وكنوز ومقام
كريم ۝ كذلك وأورثناها بني إسرائيل ۝ فأتبعوهم مشرقين ۝ فلما تراءا
الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون ۝ قال كلا إن معي ربي سيهدين
۝ فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود
العظيم ۝ وأزلفنا ثم الآخرين ۝ وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ۝
ثم أغرقنا الآخرين ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن
ربك لهو العزيز الرحيم ۝ واتل عليهم نبأ إبرهيم ۝ إذ قال لأبيه و
قومه ما تعبدون ۝ قالوا نعبد أصناما فنظل لها عاكفين ۝ قال هل
يسمعونكم إذ تدعون ۝ أو ينفعونكم أو يضرون ۝ قالوا بل وجدنا آباءنا
كذلك يفعلون ۝ قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون ۝ أنتم وآباؤكم الأقدمون
۝ فإنهم عدو لي إلا رب العالمين ۝ الذي خلقني فهو يهدين ۝ والذي هو
يطعمني ويسقين ۝ وإذا مرضت فهو يشفين ۝ والذي يميتني ثم يحيين ۝
والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين ۝ رب هب لي حكما وألحقني
بالصالحين ۝ واجعل لي لسان صدق في الآخرين ۝ واجعلني من ورثة جنة
النعيم ۝ واغفر لأبي إنه كان من الضالين ۝ ولا تخزني يوم يبعثون ۝
يوم لا ينفع مال ولا بنون ۝ إلا من أتى الله بقلب سليم ۝

نصف

وأزلفت الجنة للمتقين ۝ وبرزت الجحيم للغاوين ۝ وقيل لهم أين ما كنتم عشر
تعبدون ۝ من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون ۝ فكبكبوا فيها هم
والغاوون ۝ وجنود إبليس أجمعون ۝ قالوا وهم فيها يختصمون ۝ تالله
إن كنا لفي ضلال مبين ۝ إذ نسويكم برب العالمين ۝ وما أضلنا
إلا المجرمون ۝ فما لنا من شافعين ۝ ولا صديق حميم ۝ فلو أن عشر
لنا كرة فنكون من المؤمنين ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم نوح المرسلين
۝ إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا
الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝
فاتقوا الله وأطيعون ۝ قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون ۝ قال وما علمي عشر حزب
بما كانوا يعملون ۝ إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون ۝ وما أنا بطارد
المؤمنين ۝ إن أنا إلا نذير مبين ۝ قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن
من المرجومين ۝ قال رب إن قومي كذبون ۝ فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني
ومن معي من المؤمنين ۝ فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون ۝ ثم
أغرقنا بعد الباقين ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن عشر
ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت عاد المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم هود
ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم
عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝ أتبنون بكل ريع آية تعبثون ۝
وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ۝ وإذا بطشتم بطشتم جبارين ۝ فاتقوا عشر
الله وأطيعون ۝ واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون ۝ أمدكم بأنعام وبنين ۝ و
جنات وعيون ۝ إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قالوا سواء علينا
أوعظت أم لم تكن من الواعظين ۝ إن هذا إلا خلق الأولين ۝ وما نحن
بمعذبين ۝ فكذبوه فأهلكناهم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝

وان ربك

عشر وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت ثمود المرسلين ۝ إذ قال لهم
أخوهم صالح ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون
۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝ أتتركون
في ما هاهنا آمنين ۝ في جنات وعيون ۝ وزروع ونخل طلعها هضيم
عشر ۝ وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ ولا تطيعوا
أمر المسرفين ۝ الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون ۝ قالوا إنما أنت
من المسحرين ۝ ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين
۝ قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ۝ ولا تمسوها بسوء
فيأخذكم عذاب يوم عظيم ۝ فعقروها فأصبحوا نادمين ۝ فأخذهم العذاب
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝
عشر كذبت قوم لوط المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون ۝ إني لكم رسول
أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري
إلا على رب العالمين ۝ أتأتون الذكران من العالمين ۝ وتذرون ما خلق
لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون ۝ قالوا لئن لم تنته يا لوط
لتكونن من المخرجين ۝ قال إني لعملكم من القالين ۝ رب نجني وأهلي
عشر مما يعملون ۝ فنجيناه وأهله أجمعين ۝ إلا عجوزا في الغابرين ۝ ثم دمرنا
الآخرين ۝ وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۝ إن في ذلك لآية
وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذب أصحاب
الأيكة المرسلين ۝ إذ قال لهم شعيب ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين
نصف ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على
عشر رب العالمين ۝ أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين ۝ وزنوا بالقسطاس
المستقيم ۝ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين
۝ واتقوا الذي خلقكم والجبلة الأولين ۝ قالوا إنما أنت من المسحرين ۝

وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين ۝ فاسقط علينا
كسفا من السماء ان كنت من الصادقين ۝ قال ربي اعلم بما تعملون ۝
فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم ۝ ان
في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم عشر
۝ وانه لتنزيل رب العالمين ۝ نزل به الروح الامين ۝ على
قلبك لتكون من المنذرين ۝ بلسان عربي مبين ۝ وانه لفي زبر الاولين
۝ اولم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بني اسرائيل ۝ ولو نزلناه على بعض
الاعجمين ۝ فقراه عليهم ما كانوا به مؤمنين ۝ كذلك سلكناه عشر
في قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم ۝
فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ فيقولوا هل نحن منظرون ۝
افبعذابنا يستعجلون ۝ افرايت ان متعناهم سنين ۝ ثم جاءهم ما كانوا
يوعدون ۝ ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون ۝ وما اهلكنا من قرية الا
لها منذرون ۝ ذكرى وما كنا ظالمين ۝ وما تنزلت به الشياطين ۝ عشر
وما ينبغي لهم وما يستطيعون ۝ انهم عن السمع لمعزولون ۝ فلا تدع مع
الله الها اخر فتكون من المعذبين ۝ وانذر عشيرتك الاقربين ۝
واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ۝ فان عصوك فقل اني بريء
مما تعملون ۝ وتوكل على العزيز الرحيم ۝ الذي يريك حين تقوم ۝ و
تقلبك في الساجدين ۝ انه هو السميع العليم ۝ هل انبئكم على من تنزل عشر
الشياطين ۝ تنزل على كل افاك اثيم ۝ يلقون السمع واكثرهم كاذبون ۝
والشعراء يتبعهم الغاوون ۝ الم تر انهم في كل واد يهيمون ۝ وانهم يقولون
ما لا يفعلون ۝ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا
وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

طس

طس تلك ايات القران وكتاب مبين ۝ هدى وبشرى للمؤمنين ۝
حزب الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون ۝ ان
الذين لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون ۝ اولئك الذين لهم
سوء العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون ۝ وانك لتلقى القران من لدن
حكيم عليم ۝ اذ قال موسى لاهله اني انست نارا ساتيكم منها بخبر او اتيكم
بشهاب قبس لعلكم تصطلون ۝ فلما جاءها نودي ان بورك من في النار
ومن حولها وسبحان الله رب العالمين ۝ يا موسى انه انا الله العزيز
الحكيم ۝ والق عصاك فلما راها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب
يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون ۝ الا من ظلم ثم بدل حسنا
عشر بعد سوء فاني غفور رحيم ۝ وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء
في تسع ايات الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين ۝ فلما جاءتهم اياتنا
مبصرة قالوا هذا سحر مبين ۝ وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم
ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝ ولقد اتينا داود و
سليمن علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين ۝ و
ورث سليمن داود وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل
شيء ان هذا لهو الفضل المبين ۝ وحشر لسليمن جنوده من الجن والانس
والطير فهم يوزعون ۝ حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يا ايها النمل
ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا يشعرون ۝ فتبسم
ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى
والدي وان اعمل صالحا ترضيه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين
۝ وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين ۝ لاعذبنه
عشر عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين ۝ فمكث
غير بعيد فقال احطت بما لم تحط به وجئتك من سبا بنبا يقين ۝

اني وجدت امراة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم ۝
وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان
اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ۝ الا يسجدوا لله الذي
يخرج الخبء في السموت والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون ۝ سجده
الله لا اله الا هو رب العرش العظيم ۝ قال سننظر اصدقت ام كنت
من الكاذبين ۝ اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر نصف
ماذا يرجعون ۝ قالت يا ايها الملؤا اني القي الي كتاب كريم ۝ انه من
سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم ۝ الا تعلوا علي واتوني مسلمين عشر
۝ قالت يا ايها الملؤا افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون
۝ قالوا نحن اولوا قوة واولوا باس شديد والامر اليك فانظري ماذا
تامرين ۝ قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة
وكذلك يفعلون ۝ واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون ۝
فلما جاء سليمن قال اتمدونن بمال فما اتاني الله خير مما اتيكم بل انتم بهديتكم
تفرحون ۝ ارجع اليهم فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم
صاغرون ۝ قال يا ايها الملؤا ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين ۝
قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي
امين ۝ قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك
طرفك فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام
اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم ۝ قال نكروا لها عرشها عشر
ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون ۝ فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت
كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين ۝ وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها
كانت من قوم كافرين ۝ قيل لها ادخلي الصرح فلما راته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال
انه صرح ممرد من قوارير ۝ قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمن لله رب العالمين ۝

ولقد

ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان
يختصمون ۝ قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة
لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ۝ قالوا اطيرنا بك وبمن
معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون ۝ وكان في المدينة
تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون ۝ قالوا تقاسموا
بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله
عشر وانا لصادقون ۝ ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون ۝
فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين ۝
فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون ۝ وانجينا
الذين امنوا وكانوا يتقون ۝ ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة
وانتم تبصرون ۝ اينكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء
بل انتم قوم تجهلون ۝ فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا
ال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون ۝ فانجيناه واهله
الا امراته قدرناها من الغابرين ۝ وامطرنا عليهم مطرا فساء
مطر المنذرين ۝ قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله
خير اما يشركون ۝ امن خلق السموت والارض وانزل لكم من السماء
ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها ءاله
عشر مع الله بل هم قوم يعدلون ۝ امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها
انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا ءاله مع الله
بل اكثرهم لا يعلمون ۝ امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف
السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءاله مع الله قليلا ما تذكرون
۝ امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح
بشرا بين يدي رحمته ءاله مع الله تعالى الله عما يشركون ۝

أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض أإله
مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين ۝ قل لا يعلم من في
السموات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون ۝
بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون ۝
وقال الذين كفروا أإذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون ۝ لقد
وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ قل
سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ۝ ولا تحزن عليهم و
لا تكن في ضيق مما يمكرون ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ عشر
قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون ۝ وإن ربك لذو فضل على
الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ۝ وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما
يعلنون ۝ وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين ۝ إن هذا القرآن
يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون ۝ وإنه لهدى ورحمة
للمؤمنين ۝ إن ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم ۝ فتوكل على الله
إنك على الحق المبين ۝ إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا
ولوا مدبرين ۝ وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن عشر
بآياتنا فهم مسلمون ۝ وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض نصف ١
تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ۝ ويوم نحشر من كل أمة
فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون ۝ حتى إذا جاءوا قال أكذبتم
بآياتي ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون ۝ ووقع القول عليهم بما
ظلموا فهم لا ينطقون ۝ ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا
إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات
ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه داخرين ۝ وترى الجبال تحسبها جامدة
وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون ۝

من جاء

من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ۝ ومن جاء بالسيئة
عشر فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ۝ إنما أمرت
أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من
المسلمين ۝ وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه
ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين ۝ وقل الحمد لله سيريكم
آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون ۝

٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ نتلوا عليك من نبإ موسى و
فرعون بالحق لقوم يؤمنون ۝ إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها
شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم إنه كان من
المفسدين ۝ ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم
أئمة ونجعلهم الوارثين ۝ ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون
وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ۝ وأوحينا إلى أم موسى
أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني
إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين ۝ فالتقطه آل فرعون ليكون
لهم عدوا وحزنا إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ۝
وقالت امرأت فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا
أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون ۝ وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت
عشر لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ۝ وقالت
لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون ۝ وحرمنا عليه
حزب ١ المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم
له ناصحون ۝ فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن
ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝

ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝ و
دخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من
شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه
فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين
۝ قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم ۝
قال رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين ۝ فأصبح في المدينة
خائفا يترقب فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى
إنك لغوي مبين ۝ فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى
أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس إن تريد إلا أن تكون جبارا في الأرض
وما تريد أن تكون من المصلحين ۝ وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال يا موسى إن
الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين ۝ فخرج منها خائفا عشر
يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين ۝ ولما توجه تلقاء مدين قال
عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ۝ ولما ورد ماء مدين وجد عليه
أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما
قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير ۝ فسقى لهما ثم تولى
إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير ۝ فجاءته إحداهما
تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا
فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين
۝ قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي
الأمين ۝ قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني
ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك
ستجدني إن شاء الله من الصالحين ۝ قال ذلك بيني وبينك
أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل ۝

فلما قضى

فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب الطور نارا قال لأهله
امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم
تصطلون ۝ فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة
من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين ۝ وأن ألق عصاك
عشر نصف ١ فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف
إنك من الآمنين ۝ اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير
سوء واضمم إليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك
إلى فرعون وملئه إنهم كانوا قوما فاسقين ۝ قال رب إني قتلت
منهم نفسا فأخاف أن يقتلون ۝ وأخي هارون هو أفصح مني لسانا
فأرسله معي ردءا يصدقني إني أخاف أن يكذبون ۝ قال سنشد
عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا
أنتما ومن اتبعكما الغالبون ۝ فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات
قالوا ما هذا إلا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ۝
وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة
الدار إنه لا يفلح الظالمون ۝ وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم
من إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي أطلع
إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين ۝ واستكبر هو وجنوده
في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون ۝ فأخذناه و
عشر جنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ۝
وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون ۝
وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين
۝ ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون
الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون ۝

وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين
۝ ولكنا انشانا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل
مدين تتلوا عليهم اياتنا ولكنا كنا مرسلين ۝ وما كنت بجانب الطور
اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير
من قبلك لعلهم يتذكرون ۝ ولولا ان تصيبهم مصيبة بما
قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع
اياتك ونكون من المؤمنين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا
اوتي مثل ما اوتي موسى اولم يكفروا بما اوتي موسى من قبل قالوا
سحران تظاهرا وقالوا انا بكل كافرون ۝ قل فاتوا بكتاب من عند الله
هو اهدى منهما اتبعه ان كنتم صادقين ۝ فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما
يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله ان الله
لا يهدي القوم الظالمين ۝ ولقد وصلنا لهم القول لعلهم عشر حزب
يتذكرون ۝ الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون ۝ واذا يتلى
عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين
۝ اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرؤن بالحسنة السيئة
ومما رزقناهم ينفقون ۝ واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا
اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ۝ انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين ۝ وقالوا
ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه
ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ وكم اهلكنا من
قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا
وكنا نحن الوارثين ۝ وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها
رسولا يتلوا عليهم اياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون ۝

وما اوتيتم

وما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى
عشر افلا تعقلون ۝ افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع
الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين ۝ ويوم يناديهم فيقول
اين شركاي الذين كنتم تزعمون ۝ قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء
الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا تبرانا اليك ما كانوا ايانا يعبدون
۝ وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب لو انهم
كانوا يهتدون ۝ ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين ۝ فعميت
عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون ۝ فاما من تاب وامن
وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين ۝ وربك يخلق ما يشاء و
يختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون ۝ وربك يعلم ما تكن
صدورهم وما يعلنون ۝ وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة
عشر نصف وله الحكم واليه ترجعون ۝ قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل
سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله يأتيكم بضياء افلا تسمعون ۝
قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيمة من اله غير
الله يأتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون ۝ ومن رحمته جعل
لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
۝ ويوم يناديهم فيقول اين شركاي الذين كنتم تزعمون ۝ ونزعنا من
كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا
يفترون ۝ ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الكنوز ما
ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان
الله لا يحب الفرحين ۝ وابتغ فيما اتيك الله الدار الاخرة
ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك
ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين ۝

قَالَ اِنَّمَا اُوتِيتُهُ عَلٰى عِلْمٍ عِنْدِى اَوَلَمْ يَعْلَمْ اَنَّ اللّٰهَ قَدْ اَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ
الْقُرُونِ مَنْ هُوَ اَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَاَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ
فَخَرَجَ عَلٰى قَوْمِهِ فِى زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ
لَنَا مِثْلَ مَا اُوتِىَ قَارُونُ اِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ وَقَالَ الَّذِينَ اُوتُوا الْعِلْمَ
وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللّٰهِ خَيْرٌ لِمَنْ اٰمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَقّٰيهَا اِلَّا الصَّابِرُونَ عشر
فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْاَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللّٰهِ
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ وَاَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْاَمْسِ يَقُولُونَ
وَيْكَاَنَّ اللّٰهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا اَنْ مَنَّ اللّٰهُ عَلَيْنَا
لَخَسَفَ بِنَا وَيْكَاَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ تِلْكَ الدَّارُ الْاٰخِرَةُ نَجْعَلُهَا
لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى الْاَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ مَنْ
جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا
السَّيِّئَاتِ اِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ اِنَّ الَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْاٰنَ لَرَادُّكَ
اِلٰى مَعَادٍ قُلْ رَبِّى اَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدٰى وَمَنْ هُوَ فِى ضَلَالٍ مُبِينٍ وَمَا كُنْتَ
تَرْجُوا اَنْ يُلْقٰى اِلَيْكَ الْكِتَابُ اِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا
لِلْكَافِرِينَ وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ اٰيَاتِ اللّٰهِ بَعْدَ اِذْ اُنْزِلَتْ اِلَيْكَ وَادْعُ
اِلٰى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ
لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ اِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ اَحَسِبَ النَّاسُ اَنْ يُتْرَكُوا اَنْ يَقُولُوا اٰمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ حزب
وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللّٰهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ
الْكَاذِبِينَ اَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ اَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ
مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللّٰهِ فَاِنَّ اَجَلَ اللّٰهِ لَاٰتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
وَمَنْ جَاهَدَ فَاِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ اِنَّ اللّٰهَ لَغَنِىٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ

والذين

وَالَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
اَحْسَنَ الَّذِى كَانُوا يَعْمَلُونَ وَوَصَّيْنَا الْاِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَاِنْ
جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا اِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَاُنَبِّئُكُمْ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِى الصَّالِحِينَ
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ اٰمَنَّا بِاللّٰهِ فَاِذَا اُوذِىَ فِى اللّٰهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ
كَعَذَابِ اللّٰهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ اِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ اَوَلَيْسَ اللّٰهُ
عشر بِاَعْلَمَ بِمَا فِى صُدُورِ الْعَالَمِينَ وَلَيَعْلَمَنَّ اللّٰهُ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ
الْمُنَافِقِينَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ اٰمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ
خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ اِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ وَ
لَيَحْمِلُنَّ اَثْقَالَهُمْ وَاَثْقَالًا مَعَ اَثْقَالِهِمْ وَلَيُسْئَلُنَّ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ
٦٨ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا نُوحًا اِلٰى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ اَلْفَ سَنَةٍ اِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَاَخَذَهُمُ
الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ فَاَنْجَيْنَاهُ وَاَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا
اٰيَةً لِلْعَالَمِينَ وَاِبْرٰهِيمَ اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللّٰهَ وَاتَّقُوهُ ذٰلِكُمْ
خَيْرٌ لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ اِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ اَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ
اِفْكًا اِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ
اللّٰهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ اِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَاِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ
كَذَّبَ اُمَمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ اِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ اَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ
يُبْدِئُ اللّٰهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ اِنَّ ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيرٌ قُلْ سِيرُوا
فِى الْاَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَاَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللّٰهُ يُنْشِئُ النَّشْاَةَ الْاٰخِرَةَ اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ
عشر شَيْءٍ قَدِيرٌ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَاِلَيْهِ تُقْلَبُونَ
وَمَا اَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِى الْاَرْضِ وَلَا فِى السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ
اللّٰهِ مِنْ وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِاٰيَاتِ اللّٰهِ وَلِقَائِهِ
اُولٰئِكَ يَئِسُوا مِنْ رَحْمَتِى وَاُولٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ

فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه الله من
النار ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝ وقال انما اتخذتم
من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة
يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأويكم النار وما لكم
من ناصرين ۝ فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز نصف
الحكيم ۝ ووهبنا له اسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة
والكتاب واتيناه اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين
۝ ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم بها
من احد من العالمين ۝ ائنكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل
وتاتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا
بعذاب الله ان كنت من الصادقين ۝ قال رب انصرني
على القوم المفسدين ۝ ولما جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى عشر
قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين
۝ قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا
امرأته كانت من الغابرين ۝ ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم
وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك
الا امرأتك كانت من الغابرين ۝ انا منزلون على اهل هذه القرية
رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۝ ولقد تركنا منها اية بينة
لقوم يعقلون ۝ والى مدين اخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا
الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝
فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين
۝ وعادا وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم
الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ۝

وقارون

وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات
فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين ۝ فكلا اخذنا
بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته
الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا
عشر وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ مثل
الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت
بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون
۝ ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم
۝ وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون ۝
خلق الله السموات والارض بالحق ان في ذلك لاية للمؤمنين ۝
اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء و
المنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون ۝ ولا تجادلوا اهل الكتاب
الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا
وانزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون ۝ وكذلك انزلنا
اليك الكتاب فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من
يؤمن به وما يجحد باياتنا الا الكافرون ۝ وما كنت تتلوا من قبله من
كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون ۝ بل هو ايات بينات في
صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون ۝ وقالوا لولا انزل
عشر عليه ايات من ربه قل انما الايات عند الله وانما انا نذير مبين ۝ اولم يكفهم
انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون
۝ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات والارض والذين امنوا
بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون ۝ ويستعجلونك بالعذاب
ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون ۝

يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ يوم
يغشيهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا
ما كنتم تعملون ۝ يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي واسعة فاياي
فاعبدون ۝ كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون ۝ والذين
آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها نعم اجر العاملين ۝ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون
وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع
العليم ۝ ولئن سألتهم من خلق السموات والارض وسخر الشمس
والقمر ليقولن الله فانى يؤفكون ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء
من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم ۝ ولئن سألتهم من نزل
من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله
بل اكثرهم لا يعقلون ۝ وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب
وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ۝ فاذا ركبوا في الفلك
دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر اذا هم يشركون ۝
ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون ۝ اولم يروا انا جعلنا
حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون
ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى
للكافرين ۝ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ غلبت الروم ۝ في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون
في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح
المؤمنون ۝ بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ۝
وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝

يعلمون

يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون ۝ اولم
يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق و
اجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون ۝ اولم يسيروا في
الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم
قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم
بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ ثم
كان عاقبة الذين اساؤا السوأى ان كذبوا بآيات الله وكانوا بها
يستهزؤن ۝ الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ۝ ويوم
تقوم الساعة يبلس المجرمون ۝ ولم يكن لهم من شركائهم شفعؤا وكانوا
بشركائهم كافرين ۝ ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون ۝ فاما الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون ۝ واما الذين كفروا وكذبوا
بآياتنا ولقاء الآخرة فاولئك في العذاب محضرون ۝ فسبحان الله حين
تمسون وحين تصبحون ۝ وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين
تظهرون ۝ يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد
موتها وكذلك تخرجون ۝ ومن آياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر
تنتشرون ۝ ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها
وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۝ و
من آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك
لآيات للعالمين ۝ ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان
في ذلك لآيات لقوم يسمعون ۝ ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا و
ينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لآيات
لقوم يعقلون ۝ ومن آياته ان تقوم السماء والارض بامره
ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون ۝

وله من في السموت والارض كل له قانتون ۝ وهو الذي يبدؤا
الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السموت
والارض وهو العزيز الحكيم ۝ ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم من
ما ملكت ايمانكم من شركاء في ما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم
كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون ۝ بل اتبع
الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله وما لهم من
ناصرين ۝ فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون
۝ منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين ۝ حزب عشر
من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون ۝ و
اذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا
فريق منهم بربهم يشركون ۝ ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف
تعلمون ۝ ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون ۝
واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
اذا هم يقنطون ۝ اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان
في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝ فات ذا القربى حقه والمسكين وابن
السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون ۝ وما
اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله وما اتيتم
من زكوة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون ۝ الله الذي خلقكم
ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء
سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت عشر
ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ۝ قل سيروا في
الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان اكثرهم مشركين ۝

فاقم وجهك

فاقم وجهك للدين القيم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ
يصدعون ۝ من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون
۝ ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضله انه لا يحب
الكافرين ۝ ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من
رحمته ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
۝ ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات
فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين ۝ الله
الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء و
يجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فاذا اصاب به من يشاء من
عباده اذا هم يستبشرون ۝ وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله
لمبلسين ۝ فانظر الى اثار رحمت الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك
عشر لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ۝ ولئن ارسلنا ريحا فرأوه مصفرا
لظلوا من بعده يكفرون ۝ فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء
اذا ولوا مدبرين ۝ وما انت بهاد العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من
يؤمن باياتنا فهم مسلمون ۝ الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل
من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء
وهو العليم القدير ۝ ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير
ساعة كذلك كانوا يؤفكون ۝ وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم
في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون
۝ فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ۝ ولقد
ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم باية ليقولن
الذين كفروا ان انتم الا مبطلون ۝ كذلك يطبع الله على قلوب الذين
عشر لا يعلمون ۝ فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

نصف

الم ۝ تلك ايات الكتاب الحكيم ۝ هدى ورحمة للمحسنين ۝ الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون ۝ اولئك
على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ۝ ومن الناس من يشترى لهو
الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم
عذاب مهين ۝ واذا تتلى عليه اياتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها
كان فى اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم ۝ ان الذين امنوا و
عملوا الصالحات لهم جنات النعيم ۝ خالدين فيها وعد الله
حقا وهو العزيز الحكيم ۝ خلق السموات بغير عمد ترونها والقى فى
الارض رواسى ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء
ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم ۝ هذا خلق الله فارونى ماذا خلق الذين

عشر

من دونه بل الظالمون فى ضلال مبين ۝ ولقد اتينا لقمان الحكمة ان
اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غنى حميد
۝ واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم ۝ ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على
وهن وفصاله فى عامين ان اشكر لى ولوالديك الى المصير ۝ وان
جاهداك على ان تشرك بى ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما
فى الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الى ثم الى مرجعكم فانبئكم بما كنتم
تعملون ۝ يا بنى انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن فى صخرة او فى
السموات او فى الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير ۝ يا بنى اقم الصلوة
وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ۝ و
لا تصعر خدك للناس ولا تمش فى الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور
۝ واقصد فى مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير

الم تروا ان الله سخر لكم ما فى السموات وما فى الارض واسبغ عليكم
نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل فى الله بغير علم ولا هدى
ولا كتاب منير ۝ واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما عشر
وجدنا عليه اباءنا اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير حزب
۝ ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى
والى الله عاقبة الامور ۝ ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم
فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور ۝ نمتعهم قليلا ثم
نضطرهم الى عذاب غليظ ۝ ولئن سالتهم من خلق السموات والارض
ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ لله ما فى السموات والارض
ان الله هو الغنى الحميد ۝ ولو ان ما فى الارض من شجرة اقلام والبحر يمده
من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ۝ ما خلقكم ولا
بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير ۝ الم تر ان الله يولج الليل
فى النهار ويولج النهار فى الليل وسخر الشمس والقمر كل يجرى الى اجل
مسمى وان الله بما تعملون خبير ۝ ذلك بان الله هو الحق وان ما
يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلى الكبير ۝ الم تر ان الفلك عشر
تجرى فى البحر بنعمت الله ليريكم من اياته ان فى ذلك لايات لكل
صبار شكور ۝ واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين
فلما نجيهم الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل ختار
كفور ۝ يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزى والد
عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق
فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ۝ ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام وما تدرى نفس
ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باى ارض تموت ان الله عليم خبير ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۝ ام يقولون افتريه
بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم
يهتدون ۝ الله الذى خلق السموت والارض وما بينهما فى ستة ايام
ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولى ولا شفيع افلا تتذكرون ۝
يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه فى يوم كان مقداره الف
سنة مما تعدون ۝ ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم ۝
الذى احسن كل شىء خلقه وبدا خلق الانسان من طين ۝ ثم جعل نسله
من سلالة من ماء مهين ۝ ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم
السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون ۝ وقالوا ءاذا ضللنا
فى الارض ءانا لفى خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون ۝ قل يتوفيكم ملك
الموت الذى وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ۝ ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا
رءوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا
موقنون ۝ ولو شئنا لاتينا كل نفس هديها ولكن حق القول منى
لاملئن جهنم من الجنة والناس اجمعين ۝ فذوقوا بما نسيتم لقاء
يومكم هذا انا نسينكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ۝ انما
يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم
لا يستكبرون ۝ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا و
طمعا ومما رزقناهم ينفقون ۝ فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين
جزاء بما كانوا يعملون ۝ افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ۝ اما
الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا
يعملون ۝ واما الذين فسقوا فمأويهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا
منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذى كنتم به تكذبون ۝ عشر

عشر نصف سجده

ولنذيقنهم

ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم
يرجعون ۝ ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين
منتقمون ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن فى مرية من لقائه
وجعلناه هدى لبنى اسرائيل ۝ وجعلنا منهم ائمة يهدون
بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون ۝ ان ربك هو يفصل
بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ اولم يهد لهم كم اهلكنا
من قبلهم من القرون يمشون فى مساكنهم ان فى ذلك لايات افلا
يسمعون ۝ اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا
تاكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون ۝ ويقولون متى هذا
الفتح ان كنتم صادقين ۝ قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا
عشر ايمانهم ولا هم ينظرون ۝ فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب يا ايها النبى اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان
عليما حكيما ۝ واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون
خبيرا ۝ وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝ ما جعل الله لرجل من قلبين
فى جوفه وما جعل ازواجكم اللائى تظاهرون منهن امهاتكم وما
جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم والله يقول الحق وهو
يهدى السبيل ۝ ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فان لم
تعلموا اباءهم فاخوانكم فى الدين ومواليكم وليس عليكم جناح
فيما اخطاتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا
رحيما ۝ النبى اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله من المؤمنين و
المهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان ذلك فى الكتاب مسطورا ۝

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَ
عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ۝ لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ
وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ
جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝ إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ
وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ۝ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ
وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ۝ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ عشر
مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ۝ وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ
لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا
عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ۝ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ
سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ۝ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ
لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ۝ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ نصف
الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ
أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝
قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ
إِلَّا قَلِيلًا ۝ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ
أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ
حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ
عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ
أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا
قَلِيلًا ۝ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ عشر
الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ۝ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا
اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ۝

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ۝ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ
وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝
وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ
وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ۝ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ
صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا
وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَئُوهَا وَكَانَ اللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ۝ وَإِنْ كُنْتُنَّ
تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا
عَظِيمًا ۝ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ
عشر ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝ وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ
وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ۝ يَا نِسَاءَ
النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ
الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ
تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ۝
وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا
۝ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَ
الْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَ
الْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ
وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ
اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ۝

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة
من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا ۝ واذ تقول
للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله و
تخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشيه فلما
قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج
ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا ۝ ما كان على النبي
من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا
مقدورا ۝ الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا
الله وكفى بالله حسيبا ۝ ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله
وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما ۝ يا ايها الذين امنوا اذكروا عشر
الله ذكرا كثيرا ۝ وسبحوه بكرة واصيلا ۝ هو الذي يصلي عليكم وملئكته
ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما ۝ تحيتهم يوم يلقونه
سلام واعد لهم اجرا كريما ۝ يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا ۝ وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ۝ وبشر المؤمنين بان لهم
من الله فضلا كبيرا ۝ ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذيهم وتوكل
على الله وكفى بالله وكيلا ۝ يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم
طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن
وسرحوهن سراحا جميلا ۝ يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك التي اتيت
اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك و
بنات خالك وبنات خالاتك التي هاجرن معك وامراة مؤمنة ان وهبت
نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين
قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم وما ملكت ايمانهم
لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ۝ عشر

ترجي من

ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما
اتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما ۝ لا يحل لك
النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا
ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا ۝ يا ايها الذين امنوا لا
١٠٥ تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين انيه ولكن
اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث
ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا
سالتموهن متاعا فسئلوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم و
قلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه
من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما ۝ ان تبدوا شيئا او
تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما ۝ لا جناح عليهن في ابائهن ولا
ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن
حزب ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا ۝ ان
الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما ۝ ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة و
اعد لهم عذابا مهينا ۝ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا
فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا ۝ يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك و
نساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين
وكان الله غفورا رحيما ۝ لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون
عشر في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ۝ ملعونين اينما ثقفوا اخذوا
وقتلوا تقتيلا ۝ سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝ يسئلك
الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ۝

ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا ۝ خالدين فيها ابدا لا يجدون
وليا ولا نصيرا ۝ يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا
اطعنا الله واطعنا الرسولا ۝ وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا
وكبراءنا فاضلونا السبيلا ۝ ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم
لعنا كبيرا ۝ يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه
الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ۝ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وقولوا قولا سديدا ۝ يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع عشر
الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ۝ انا عرضنا الامانة على السموت
والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
انه كان ظلوما جهولا ۝ ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين
والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما ۝

سورة سبأ — بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموت وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو
الحكيم الخبير ۝ يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما
يعرج فيها وهو الرحيم الغفور ۝ وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة
قل بلى وربي لتاتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموت
ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين ۝ ليجزي
الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين
سعو في اياتنا معاجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم ۝ ويرى الذين
اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط
العزيز الحميد ۝ وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا
مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد ۝ افترى على الله كذبا ام به
جنة بل الذين لا يؤمنون بالاخرة في العذاب والضلال البعيد ۝

افلم يروا الى

افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض ان نشا نخسف
بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء ان في ذلك لاية لكل عبد
نصف ١ مُنيب ۝ ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه والطير والنا
عشر له الحديد ۝ ان اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا اني بما تعملون
بصير ۝ ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين
القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه
من عذاب السعير ۝ يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان
كالجواب وقدور راسيات اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور
۝ فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته
فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين
۝ لقد كان لسبا في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم
واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور ۝ فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل
العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر
قليل ۝ ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور ۝ وجعلنا
بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا
فيها ليالي واياما امنين ۝ فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم
فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ۝
عشر ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين ۝ وما كان
له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالاخرة ممن هو منها في شك وربك
على كل شيء حفيظ ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال
ذرة في السموت ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له
منهم من ظهير ۝ ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ۝

قل من يرزقكم من السموت والارض قل الله وانا او اياكم لعلى هدى حزب
او في ضلال مبين ۝ قل لا تسئلون عما اجرمنا ولا نسئل عما تعملون ۝ قل
يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم ۝ قل اروني
الذين الحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم ۝ وما
ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ۝ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ قل لكم
ميعاد يوم لا تستاخرون عنه ساعة ولا تستقدمون ۝ عشر
وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القران ولا بالذي بين يديه
ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى
بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا
انتم لكنا مؤمنين ۝ قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن
صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين ۝ وقال الذين استضعفوا
للذين استكبروا بل مكر اليل والنهار اذ تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له
اندادا واسروا الندامة لما راوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين
كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون ۝ وما ارسلنا في قرية من نذير الا
قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون ۝ وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا
وما نحن بمعذبين ۝ قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ۝ وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا
زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا
وهم في الغرفات امنون ۝ والذين يسعون في اياتنا معاجزين اولئك
في العذاب محضرون ۝ قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر
له وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ۝ ويوم
يحشرهم جميعا ثم يقول للملئكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون ۝ عشر

قالوا سبحانك

قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم
بهم مؤمنون ۝ فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول
للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ۝ واذا تتلى
عليهم اياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان
يعبد اباؤكم وقالوا ما هذا الا افك مفترى وقال الذين كفروا للحق
لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين ۝ وما اتيناهم من كتب يدرسونها وما
ارسلنا اليهم قبلك من نذير ۝ وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار
نصف ما اتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير ۝ قل انما اعظكم بواحدة ان
تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا
نذير لكم بين يدي عذاب شديد ۝ قل ما سالتكم من اجر فهو لكم ان اجري
الا على الله وهو على كل شيء شهيد ۝ قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب ۝
قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ۝ قل ان ضللت فانما اضل على نفسي
عشر وان اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب ۝ ولو ترى اذ فزعوا فلا
فوت واخذوا من مكان قريب ۝ وقالوا امنا به وانى لهم التناوش من مكان بعيد
۝ وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد ۝ وحيل بينهم و
بين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموت والارض جاعل الملئكة رسلا اولي اجنحة مثنى
وثلث وربع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ۝
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له
من بعده وهو العزيز الحكيم ۝ يا ايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم
۝ هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون
۝ وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور

يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه
ليكونوا من اصحاب السعير الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين
امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير افمن زين له سوء
عمله فراه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب
نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون والله الذي ارسل
الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها
كذلك النشور من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم
عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور والله خلقكم من تراب ثم من نطفة عشر
ثم جعلكم ازواجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص
من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله يسير وما يستوي البحران هذا عذب
فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون
حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر
كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه
ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم و
يوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير يا ايها الناس انتم حزب
الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد
وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى
حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم
بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير وما
يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور عشر

وما يستوي

وما يستوي الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت
بمسمع من في القبور ان انت الا نذير انا ارسلناك بالحق بشيرا
ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذير وان يكذبوك فقد كذب الذين
من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ثم اخذت
الذين كفروا فكيف كان نكير الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا
به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها
وغرابيب سود ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه
كذلك انما يخشى الله من عباده العلموا ان الله عزيز غفور ان
الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا و
علانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله
عشر انه غفور شكور والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين
يديه ان الله بعباده لخبير بصير ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من
عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله
ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من
ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا
الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله
لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم
لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور
وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل اولم
نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من
نصير ان الله عالم غيب السموات والارض انه عليم بذات الصدور
هو الذي جعلكم خلائف في الارض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين
كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم الا خسارا

قل ارايتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا
من الارض ام لهم شرك في السموات ام اتيناهم كتابا فهم على
بينت منه بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا
ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان
امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا واقسموا بالله
جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم
فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا استكبارا في الارض و
مكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ الا باهله فهل ينظرون الا
سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله
تحويلا اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات
ولا في الارض انه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس
بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى
اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا

بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم
تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم
غافلون لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا
في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين
ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء
عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون انما تنذر من اتبع الذكر
وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم انا نحن نحيي
الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين

واضرب لهم

واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم
اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون قالوا ما
انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون
قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا الا البلاغ المبين
قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم
قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون وجاء من
اقصا المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من
لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي فطرني و
اليه ترجعون ءاتخذ من دونه الهة ان يردن الرحمن بضر لا تغن
عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال مبين اني امنت
بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما
غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وما انزلنا على قومه من بعده من
جند من السماء وما كنا منزلين ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم
خامدون يا حسرة على العباد ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون
الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون وان
كل لما جميع لدينا محضرون واية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا
منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب
وفجرنا فيها من العيون لياكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا
يشكرون سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن
انفسهم ومما لا يعلمون واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه
منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك
القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون

وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون ۝ وخلقنا لهم من مثله ما يركبون
وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون ۝ إلا رحمة منا ومتاعا
إلى حين ۝ وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون
۝ وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين ۝ وإذا
قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو
يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين ۝ ويقولون متى هذا الوعد
إن كنتم صادقين ۝ ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون
۝ فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون ۝ ونفخ في الصور عشر
فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون ۝ قالوا يا ويلنا من بعثنا من
مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ۝ إن كانت إلا صيحة
واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون ۝ فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا
تجزون إلا ما كنتم تعملون ۝ إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون
۝ هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون ۝ لهم فيها فاكهة ولهم
ما يدعون ۝ سلام قولا من رب رحيم ۝ وامتازوا اليوم أيها المجرمون نصف
۝ ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو
مبين ۝ وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم ۝ ولقد أضل منكم عشر
جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون ۝ هذه جهنم التي كنتم توعدون
۝ اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ۝ اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا
أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ۝ ولو نشاء لطمسنا على
أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون ۝ ولو نشاء لمسخناهم على
مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ۝ ومن نعمره ننكسه في الخلق
أفلا يعقلون ۝ وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن
مبين ۝ لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين عشر

اولم

أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون ۝ وذللناها
لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ۝ ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون
۝ واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون ۝ لا يستطيعون نصرهم
وهم لهم جند محضرون ۝ فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون
۝ أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين ۝ وضرب
لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم ۝ قل يحييها الذي
أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم ۝ الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا
أنتم منه توقدون ۝ أوليس الذي خلق السماوات والأرض بقادر على أن عشر
يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم ۝ إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن
فيكون ۝ فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم حزب

والصافات صفا ۝ فالزاجرات زجرا ۝ فالتاليات ذكرا ۝ إن إلهكم
لواحد ۝ رب السماوات والأرض وما بينهما ورب المشارق ۝ إنا زينا
السماء الدنيا بزينة الكواكب ۝ وحفظا من كل شيطان مارد
۝ لا يسمعون إلى الملإ الأعلى ويقذفون من كل جانب ۝ دحورا ولهم عذاب
واصب ۝ إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب ۝ فاستفتهم عشر
أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقناهم من طين لازب ۝ بل عجبت و
يسخرون ۝ وإذا ذكروا لا يذكرون ۝ وإذا رأوا آية يستسخرون ۝ وقالوا
إن هذا إلا سحر مبين ۝ أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون
۝ أوآباؤنا الأولون ۝ قل نعم وأنتم داخرون ۝ فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم
ينظرون ۝ وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين ۝ هذا يوم الفصل الذي كنتم عشر
به تكذبون ۝ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون
۝ من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم ۝ وقفوهم إنهم مسؤولون

ما لكم لا تناصرون ۝ بل هم اليوم مستسلمون ۝ وأقبل بعضهم على
بعض يتساءلون ۝ قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين ۝ قالوا بل لم
تكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين
۝ فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون ۝ فأغويناكم إنا كنا غاوين ۝ عشر
فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون ۝ إنا كذلك نفعل بالمجرمين ۝ إنهم كانوا
إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون ۝ ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا
لشاعر مجنون ۝ بل جاء بالحق وصدق المرسلين ۝ إنكم لذائقوا العذاب
الأليم ۝ وما تجزون إلا ما كنتم تعملون ۝ إلا عباد الله المخلصين ۝ أولئك
لهم رزق معلوم ۝ فواكه وهم مكرمون ۝ في جنات النعيم ۝ على سرر متقابلين عشر
۝ يطاف عليهم بكأس من معين ۝ بيضاء لذة للشاربين ۝ لا فيها غول ولا هم
عنها ينزفون ۝ وعندهم قاصرات الطرف عين ۝ كأنهن بيض مكنون ۝ فأقبل بعضهم
على بعض يتساءلون ۝ قال قائل منهم إني كان لي قرين ۝ يقول أئنك لمن
المصدقين ۝ أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون ۝ قال هل أنتم عشر
مطلعون ۝ فاطلع فرآه في سواء الجحيم ۝ قال تالله إن كدت لتردين ۝
ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين ۝ أفما نحن بميتين ۝ إلا موتتنا الأولى
وما نحن بمعذبين ۝ إن هذا لهو الفوز العظيم ۝ لمثل هذا فليعمل العاملون ۝
أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم ۝ إنا جعلناها فتنة للظالمين ۝ إنها عشر
شجرة تخرج في أصل الجحيم ۝ طلعها كأنه رؤوس الشياطين ۝ فإنهم لآكلون
منها فمالئون منها البطون ۝ ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ۝ ثم إن مرجعهم
لإلى الجحيم ۝ إنهم ألفوا آباءهم ضالين ۝ فهم على آثارهم يهرعون ۝ و
لقد ضل قبلهم أكثر الأولين ۝ ولقد أرسلنا فيهم منذرين ۝ عشر نصف
فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝ إلا عباد الله المخلصين ۝ ولقد
نادانا نوح فلنعم المجيبون ۝ ونجيناه وأهله من الكرب العظيم ۝

وجعلنا

وجعلنا ذريته هم الباقين ۝ وتركنا عليه في الآخرين ۝ سلام على
عشر نوح في العالمين ۝ إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ إنه من عبادنا المؤمنين
۝ ثم أغرقنا الآخرين ۝ وإن من شيعته لإبراهيم ۝ إذ جاء ربه بقلب
سليم ۝ إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون ۝ أئفكا آلهة دون الله
تريدون ۝ فما ظنكم برب العالمين ۝ فنظر نظرة في النجوم ۝ فقال إني سقيم
عشر ۝ فتولوا عنه مدبرين ۝ فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ۝ ما لكم لا
تنطقون ۝ فراغ عليهم ضربا باليمين ۝ فأقبلوا إليه يزفون ۝ قال أتعبدون
ما تنحتون ۝ والله خلقكم وما تعملون ۝ قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في
الجحيم ۝ فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين ۝ وقال إني ذاهب إلى ربي
سيهدين ۝ رب هب لي من الصالحين ۝ فبشرناه بغلام حليم ۝ فلما بلغ معه
عشر السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل
ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين ۝ فلما أسلما وتله للجبين ۝ و
ناديناه أن يا إبراهيم ۝ قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين ۝
إن هذا لهو البلاء المبين ۝ وفديناه بذبح عظيم ۝ وتركنا عليه في الآخرين
۝ سلام على إبراهيم ۝ كذلك نجزي المحسنين ۝ إنه من عبادنا المؤمنين ۝
عشر وبشرناه بإسحاق نبيا من الصالحين ۝ وباركنا عليه وعلى إسحاق ومن ذريتهما
محسن وظالم لنفسه مبين ۝ ولقد مننا على موسى وهارون ۝ ونجيناهما
وقومهما من الكرب العظيم ۝ ونصرناهم فكانوا هم الغالبين ۝ وآتيناهما
الكتاب المستبين ۝ وهديناهما الصراط المستقيم ۝ وتركنا عليهما
عشر في الآخرين ۝ سلام على موسى وهارون ۝ إنا كذلك نجزي المحسنين
۝ إنهما من عبادنا المؤمنين ۝ وإن إلياس لمن المرسلين ۝
إذ قال لقومه ألا تتقون ۝ أتدعون بعلا وتذرون أحسن
الخالقين ۝ الله ربكم ورب آبائكم الأولين ۝

فكذبوه فانهم لمحضرون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝ وتركنا عليه في الاخرين
۝ سلام على ال ياسين ۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝ انه من عبادنا
المؤمنين ۝ وان لوطا لمن المرسلين ۝ اذ نجيناه واهله اجمعين ۝ الا عجوزا
في الغابرين ۝ ثم دمرنا الاخرين ۝ وانكم لتمرون عليهم مصبحين ۝ و
بالليل افلا تعقلون ۝ وان يونس لمن المرسلين ۝ اذ ابق الى الفلك المشحون
۝ فساهم فكان من المدحضين ۝ فالتقمه الحوت وهو مليم ۝ فلولا انه
كان من المسبحين ۝ للبث في بطنه الى يوم يبعثون ۝ فنبذناه
بالعراء وهو سقيم ۝ وانبتنا عليه شجرة من يقطين ۝ وارسلناه الى مائة
الف او يزيدون ۝ فامنوا فمتعناهم الى حين ۝ فاستفتهم الربك
البنات ولهم البنون ۝ ام خلقنا الملئكة اناثا وهم شاهدون ۝
الا انهم من افكهم ليقولون ۝ ولد الله وانهم لكاذبون ۝
اصطفى البنات على البنين ۝ ما لكم كيف تحكمون ۝ افلا تذكرون ۝
ام لكم سلطان مبين ۝ فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين ۝ وجعلوا
بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ۝ سبحان الله
عما يصفون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝ فانكم وما تعبدون ۝ ما انتم
عليه بفاتنين ۝ الا من هو صال الجحيم ۝ وما منا الا له مقام معلوم
۝ وانا لنحن الصافون ۝ وانا لنحن المسبحون ۝ وان كانوا ليقولون ۝
لو ان عندنا ذكرا من الاولين ۝ لكنا عباد الله المخلصين ۝ فكفروا به
فسوف يعلمون ۝ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ۝ انهم لهم المنصورون
وان جندنا لهم الغالبون ۝ فتول عنهم حتى حين ۝ وابصرهم فسوف يبصرون ۝ افبعذابنا
يستعجلون ۝ فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين ۝ وتول عنهم حتى حين ۝ وابصر فسوف
يبصرون ۝ سبحان ربك رب العزة عما يصفون ۝ وسلام على المرسلين ۝ والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقران ذي الذكر ۝ بل الذين كفروا في عزة وشقاق ۝ كم اهلكنا من قبلهم
من قرن فنادوا ولات حين مناص ۝ وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون
هذا ساحر كذاب ۝ اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب ۝ و
انطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يراد ۝ ما
سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق ۝ ءانزل عليه الذكر
من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب ۝ ام عندهم خزائن
رحمة ربك العزيز الوهاب ۝ ام لهم ملك السموات والارض وما بينهما
فليرتقوا في الاسباب ۝ جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب ۝ كذبت
قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد ۝ وثمود وقوم لوط واصحاب
لـئيكة اولئك الاحزاب ۝ ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب ۝ وما ينظر
هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق ۝ وقالوا ربنا عجل لنا قطنا
قبل يوم الحساب ۝ اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد انه
اواب ۝ انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق ۝ والطير
محشورة كل له اواب ۝ وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب
۝ وهل اتيك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب ۝ اذ دخلوا على داود
ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا
بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ۝ ان هذا اخي له تسع وتسعون
نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب ۝ قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك
الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب ۝
فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن ماب ۝ يا داود انا جعلناك خليفة
في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ۝

وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل
للذين كفروا من النار ام نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في
الارض ام نجعل المتقين كالفجار كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته
وليتذكر اولوا الالباب ووهبنا لداود سليمن نعم العبد انه اواب اذ عشر
عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال اني احببت حب الخير عن ذكر
ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق
ولقد فتنا سليمن والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب قال رب اغفر لي
وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب فسخرنا له
الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب والشياطين كل بناء وغواص و
آخرين مقرنين في الاصفاد هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
وان له عندنا لزلفى وحسن مآب واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني عشر
مسني الشيطان بنصب وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد و
شراب ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب
وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا نعم
العبد انه اواب واذكر عبادنا ابرهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي
والابصار انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين
الاخيار واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار هذا ذكر وان
للمتقين لحسن مآب جنات عدن مفتحة لهم الابواب متكئين فيها يدعون
فيها بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم قاصرات الطرف اتراب هذا عشر
ما توعدون ليوم الحساب ان هذا لرزقنا ما له من نفاد هذا حزب
وان للطاغين لشر مآب جهنم يصلونها فبئس المهاد
هذا فليذوقوه حميم وغساق وآخر من شكله ازواج
هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار

قالوا بل

عشر قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا ربنا
من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا
كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار
ان ذلك لحق تخاصم اهل النار قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد
القهار رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار قل هو نبؤا عظيم
انتم عنه معرضون ما كان لي من علم بالملا الاعلى اذ يختصمون ان يوحى الي
عشر الا انما انا نذير مبين اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين
فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة
كلهم اجمعون الا ابليس استكبر وكان من الكافرين قال يا ابليس ما منعك
ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين قال انا خير منه
خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي
عشر الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى
يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين
قال فالحق والحق اقول لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين قل ما اسألكم عليه من
اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين ولتعلمن نبأه بعد حين

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد
الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه
اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه
يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار لو اراد الله ان يتخذ ولدا
لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار خلق السموات
والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار

خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية
ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلث
ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون ان تكفروا فان
الله غنى عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر
وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم
بذات الصدور وإذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا
خوله نعمة منه نسى ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل
عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار امن هو قانت
اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوى
الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قل يا عباد
الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قل انى امرت ان اعبد الله مخلصا
له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين قل انى اخاف ان عصيت
ربى عذاب يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا له دينى فاعبدوا ما شئتم من
دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو
الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به
عباده يا عباد فاتقون والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله
لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين
هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ
من في النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجرى من
تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد الم تر ان الله انزل من السماء
ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج
فتريه مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى لاولى الالباب

نصف

عشر

عشر

افمن شرح

افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم
من ذكر الله اولئك في ضلال مبين الله نزل احسن الحديث كتابا
متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين
جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدى به من يشاء و
من يضلل الله فما له من هاد افمن يتقى بوجهه سوء العذاب يوم
القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم
فاتيهم العذاب من حيث لا يشعرون فاذاقهم الله الخزى في الحيوة الدنيا
ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس في هذا القران
من كل مثل لعلهم يتذكرون قرانا عربيا غير ذى عوج لعلهم يتقون
ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان
مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم
القيمة عند ربكم تختصمون فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب
بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين والذى جاء بالصدق
وصدق به اولئك هم المتقون لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك
جزاؤا المحسنين ليكفر الله عنهم اسوا الذى عملوا ويجزيهم اجرهم
باحسن الذى كانوا يعملون اليس الله بكاف عبده ويخوفونك
بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له
من مضل اليس الله بعزيز ذى انتقام ولئن سالتهم من خلق
السموات والارض ليقولن الله قل افرايتم ما تدعون من دون الله
ان ارادنى الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادنى برحمة هل
هن ممسكات رحمته قل حسبى الله عليه يتوكل المتوكلون
قل يا قوم اعملوا على مكانتكم انى عامل فسوف تعلمون
من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم

عشر

إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن
ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل ۝ الله يتوفى الأنفس
حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت
ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون
۝ أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أولو كانوا لا يملكون شيئا
ولا يعقلون ۝ قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات والأرض
ثم إليه ترجعون ۝ وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين
لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون
۝ قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت
تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون ۝ ولو أن للذين ظلموا ما في
الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة وبدا لهم
من الله ما لم يكونوا يحتسبون ۝ وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ فإذا مس الإنسان ضر دعانا ثم إذا
خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم
لا يعلمون ۝ قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ عشر
فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات
ما كسبوا وما هم بمعجزين ۝ أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء و
يقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ قل يا عبادي الذين أسرفوا
على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو نصف
الغفور الرحيم ۝ وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم
العذاب ثم لا تنصرون ۝ واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل
أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون ۝ أن تقول نفس
يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين ۝

او تقول

أو تقول لو أن الله هداني لكنت من المتقين ۝ أو تقول حين ترى العذاب
لو أن لي كرة فأكون من المحسنين ۝ بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها
واستكبرت وكنت من الكافرين ۝ ويوم القيمة ترى الذين كذبوا
عشر على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين ۝ وينجي
الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون ۝ الله
خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل ۝ له مقاليد السموات والأرض
والذين كفروا بآيات الله أولئك هم الخاسرون ۝ قل أفغير الله
تأمروني أعبد أيها الجاهلون ۝ ولقد أوحي إليك وإلى الذين من
قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ۝
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ۝ وما قدروا الله حق قدره
والأرض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ونفخ في الصور فصعق من في
السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم
قيام ينظرون ۝ وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء
عشر بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ۝ ووفيت كل
نفس ما عملت وهو أعلم بما يفعلون ۝ وسيق الذين كفروا إلى جهنم
زمرا حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون
عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة
العذاب على الكافرين ۝ قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى
المتكبرين ۝ وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاءوها
وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها
خالدين ۝ وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا
الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين ۝

وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد
ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب حزب
شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير ما يجادل في
آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد كذبت
قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم
ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف
كان عقاب وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب
النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون
به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا
واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم جنات عدن التي
وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز
الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته
وذلك هو الفوز العظيم إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر
من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون قالوا ربنا عشر
أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج
من سبيل ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا
فالحكم لله العلي الكبير هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء
رزقا وما يتذكر إلا من ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين
ولو كره الكافرون رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من
أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون
لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار

اليوم تجزى

اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب
وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما
للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الأعين وما تخفي
الصدور والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون
عشر نصف بشيء إن الله هو السميع البصير أولم يسيروا في الأرض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة
وآثارا في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من
١٨١ واق ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا
فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب ولقد أرسلنا موسى بآياتنا
وسلطان مبين إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب
فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا
نساءهم وما كيد الكافرين إلا في ضلال وقال فرعون ذروني أقتل موسى
وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد وقال
موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال رجل
مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات من ربكم وإن يك كاذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم
بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يا قوم لكم
الملك اليوم ظاهرين في الأرض فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال فرعون
ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد وقال الذي
عشر آمن يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب مثل دأب قوم
نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد
ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين
ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد

ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم
به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل
الله من هو مسرف مرتاب ۝ الذين يجادلون في ايات الله بغير
سلطان اتيهم كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك
يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ۝ وقال فرعون يا هامان ابن لي
صرحا لعلي ابلغ الاسباب ۝ اسباب السموت فاطلع الى اله موسى
واني لاظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن
السبيل وما كيد فرعون الا في تباب ۝ وقال الذي امن يا قوم
اتبعون اهدكم سبيل الرشاد ۝ يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا
متاع وان الاخرة هي دار القرار ۝ من عمل سيئة فلا يجزى الا
مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون
الجنة يرزقون فيها بغير حساب ۝ ويا قوم ما لي ادعوكم الى عشر حزب ١
النجوة وتدعونني الى النار ۝ تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما
ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ۝ لا جرم انما تدعونني
اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة وان مردنا الى الله وان
المسرفين هم اصحاب النار ۝ فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري
الى الله ان الله بصير بالعباد ۝ فوقيه الله سيئات ما مكروا و
حاق بال فرعون سوء العذاب ۝ النار يعرضون عليها غدوا و
عشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب
۝ واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا
انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار ۝ قال الذين
استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد ۝ وقال الذين
في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ۝

قالوا اولم

قالوا اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا
عشر وما دعاء الكافرين الا في ضلال ۝ انا لننصر رسلنا والذين
امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ۝ يوم لا ينفع الظالمين
معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝ ولقد اتينا موسى
الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب ۝ هدى وذكرى لاولي
الالباب ۝ فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك
وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار ۝ ان الذين يجادلون
في ايات الله بغير سلطان اتيهم ان في صدورهم الا كبر ما هم
١٢٢ ببالغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير ۝ لخلق السموت
والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون
۝ وما يستوي الاعمى والبصير والذين امنوا وعملوا الصالحات
ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ۝ ان الساعة لاتية لا ريب
فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ۝ وقال ربكم ادعوني استجب لكم
عشر نصف ١ ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ۝
الله الذي جعل لكم اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله
لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ۝ ذلكم
الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون ۝ كذلك يؤفك
الذين كانوا بايات الله يجحدون ۝ الله الذي جعل لكم الارض
قرارا والسماء بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من
الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين ۝ هو الحي
لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين
۝ قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله لما
جاءني البينات من ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين ۝

هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا
ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل و
لتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون ۝ هو الذي يحيي ويميت فإذا
قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ۝ ألم تر إلى الذين يجادلون في
آيات الله أنى يصرفون ۝ الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به
رسلنا فسوف يعلمون ۝ إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل عشر
يسحبون ۝ في الحميم ثم في النار يسجرون ۝ ثم قيل لهم أين ما كنتم
تشركون ۝ من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل
شيئا كذلك يضل الله الكافرين ۝ ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير
الحق وبما كنتم تمرحون ۝ ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى
المتكبرين ۝ فاصبر إن وعد الله حق فإما نرينك بعض الذي نعدهم
أو نتوفينك فإلينا يرجعون ۝ ولقد أرسلنا رسلا من قبلك
منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول
أن يأتي بآية إلا بإذن الله فإذا جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك
المبطلون ۝ الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون
ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك
تحملون ۝ ويريكم آياته فأي آيات الله تنكرون ۝ أفلم يسيروا في الأرض عشر
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثارا
في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات
فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ فلما رأوا بأسنا
قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين ۝ فلم يك ينفعهم إيمانهم لما
رأوا بأسنا سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل

حزب حم ۝ تنزيل من الرحمن الرحيم ۝ كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم
يعلمون ۝ بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون ۝ وقالوا
قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك
حجاب فاعمل إننا عاملون ۝ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما
إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين ۝ الذين
لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون ۝ إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم أجر غير ممنون ۝ قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق
الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين ۝ و
جعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في
عشر أربعة أيام سواء للسائلين ۝ ثم استوى إلى السماء وهي
دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا
طائعين ۝ فقضاهن سبع سماوات في يومين وأوحى في كل
سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير
العزيز العليم ۝ فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد
وثمود ۝ إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا
الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم به كافرون ۝
فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم
يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون ۝ فأرسلنا
عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا
ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون ۝ وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى
على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ۝ ونجينا
الذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون ۝
عشر حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون ۝

نصف

وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذى انطق كل شىء
وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون ۝ وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم
كثيرا مما تعملون ۝ وذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم اردىكم فاصبحتم
من الخاسرين ۝ فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم
من المعتبين ۝ وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم
وحق عليهم القول فى امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم
كانوا خاسرين ۝ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القران
والغوا فيه لعلكم تغلبون ۝ فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا
ولنجزينهم اسوا الذى كانوا يعملون ۝ ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها
دار الخلد جزاء بما كانوا باياتنا يجحدون ۝ وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين
اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين ۝ ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملئكة الا تخافوا ولا تحزنوا
وابشروا بالجنة التى كنتم توعدون ۝ نحن اولياؤكم فى الحيوة الدنيا
وفى الاخرة ولكم فيها ما تشتهى انفسكم ولكم فيها ما تدعون ۝ نزلا من
غفور رحيم ۝ ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال اننى
من المسلمين ۝ ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتى هى احسن
فاذا الذى بينك وبينه عداوة كانه ولى حميم ۝ وما يلقيها الا الذين
صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم ۝ واما ينزغنك من الشيطان
نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ۝ ومن اياته اليل والنهار
والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذى
خلقهن ان كنتم اياه تعبدون ۝ فان استكبروا فالذين
عند ربك يسبحون له باليل والنهار وهم لا يسئمون ۝

عشر

سجدة

ومن اياته

١٩

عشر

ومن اياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت
وربت ان الذى احياها لمحى الموتى انه على كل شىء قدير ۝ ان الذين
يلحدون فى اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى فى النار خير ام من يأتى
امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ۝ ان الذين كفروا
بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز ۝ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه تنزيل من حكيم حميد ۝ ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك
ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ۝ ولو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا
لولا فصلت اياته ءاعجمى وعربى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين
لا يؤمنون فى اذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد ۝
ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى
بينهم وانهم لفى شك منه مريب ۝ من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء
فعليها وما ربك بظلام للعبيد ۝ اليه يرد علم الساعة وما تخرج
من ثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم
اين شركاءى قالوا اذناك ما منا من شهيد ۝ وضل عنهم ما كانوا يدعون
من قبل وظنوا ما لهم من محيص ۝ لا يسئم الانسان من دعاء الخير
وان مسه الشر فيؤس قنوط ۝ ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته
ليقولن هذا لى وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربى ان لى
عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب
غليظ ۝ واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر
فذو دعاء عريض ۝ قل ارايتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به من
اضل ممن هو فى شقاق بعيد ۝ سنريهم اياتنا فى الافاق وفى انفسهم
حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شىء شهيد
الا انهم فى مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شىء محيط ۝

عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز
الحكيم له ما في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم تكاد
السموات يتفطرن من فوقهن والملئكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه
اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل وكذلك اوحينا
اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع
لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم
امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من
ولي ولا نصير ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو
يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله
ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب فاطر السموات والارض جعل عشر
لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير له مقاليد السموات والارض يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى نصف
به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى
ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله
يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من
بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى
لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب
فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل الله
من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم
اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير

والذين

والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند
ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتاب بالحق
والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون
بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين
يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده يرزق
من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الاخرة نزد له
في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة
عشر من نصيب ام لهم شركؤا شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به
الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب
اليم ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا
وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم
ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين
امنوا وعملوا الصالحات قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى و
من يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ام يقولون
افترى على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل و
يحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة
عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين
امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد
ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء
انه بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا
وينشر رحمته وهو الولي الحميد ومن اياته خلق السموات والارض
وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وما
عشر اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير

وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام ان يشا يسكن الريح فيظللن
رواكد على ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار شكور او يوبقهن
بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون في اياتنا ما لهم من
محيص فما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى
للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة
وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون والذين اذا اصابهم البغي هم
ينتصرون وجزاؤا سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على
الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل
انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق
اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور و
من يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما راوا العذاب
يقولون هل الى مرد من سبيل وتريهم يعرضون عليها خاشعين من الذل
ينظرون من طرف خفي وقال الذين امنوا ان الخاسرين الذين خسروا
انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ان الظالمين في عذاب مقيم وما كان
لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل
استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجا يومئذ وما
لكم من نكير فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ
وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة بما
قدمت ايديهم فان الانسان كفور لله ملك السموات والارض
يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او
يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير

وما كان

وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل
رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم وكذلك اوحينا اليك
روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا
نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط
الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور

سورة الزخرف بسم الله الرحمن الرحيم تسع وثمانون آية

حم والكتاب المبين انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون
وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم افنضرب عنكم الذكر صفحا ان
كنتم قوما مسرفين وكم ارسلنا من نبي في الاولين وما ياتيهم من نبي
الا كانوا به يستهزؤن فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين
ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز
العليم الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم
تهتدون والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا
كذلك تخرجون والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام
ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه
وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان لكفور مبين ام اتخذ مما
يخلق بنات واصفيكم بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل
وجهه مسودا وهو كظيم اومن ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين
وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب
شهادتهم ويسئلون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من
علم ان هم الا يخرصون ام اتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون
بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون و

وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا
اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون ۝ قال اولو جئتكم باهدى مما
وجدتم عليه اباءكم قالوا انا بما ارسلتم به كافرون ۝ فانتقمنا منهم
فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ۝ واذ قال ابرهيم لابيه وقومه
انني براء مما تعبدون ۝ الا الذي فطرني فانه سيهدين ۝ وجعلها
كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ۝ بل متعت هؤلاء واباءهم حتى جاءهم
الحق ورسول مبين ۝ ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كافرون
۝ وقالوا لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم ۝ اهم
يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا و
رفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك
خير مما يجمعون ۝ ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم
سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ۝ ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها
يتكؤن ۝ وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك
للمتقين ۝ ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين ۝ و
انهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون ۝ حتى اذا جاءنا
قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ۝ ولن ينفعكم اليوم
اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون ۝ افانت تسمع الصم او تهدي العمي
ومن كان في ضلال مبين ۝ فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون ۝ او
نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون ۝ فاستمسك بالذي اوحي
اليك انك على صراط مستقيم ۝ وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون
۝ وسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن
الهة يعبدون ۝ ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وملائه فقال
اني رسول رب العالمين ۝ فلما جاءهم باياتنا اذا هم منها يضحكون ۝

حزب ١
عشر
عشر

وما نريهم

وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون
۝ وقالوا يا ايه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون ۝
فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون ۝ ونادى فرعون في قومه قال
يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ۝
ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين ۝ فلولا القي عليه اسورة من
ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين ۝ فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا
قوما فاسقين ۝ فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين ۝ فجعلناهم
سلفا ومثلا للاخرين ۝ ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون ۝
وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ۝ ان هو الا
عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ۝ ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة
في الارض يخلفون ۝ وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا
صراط مستقيم ۝ ولا يصدنكم الشيطان انه لكم عدو مبين ۝ ولما
جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون
فيه فاتقوا الله واطيعون ۝ ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط
مستقيم ۝ فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم
اليم ۝ هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ الاخلاء
يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين ۝ يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم
تحزنون ۝ الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين ۝ ادخلوا الجنة انتم وازواجكم
تحبرون ۝ يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس و
تلذ الاعين وانتم فيها خالدون ۝ وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون
۝ لكم فيها فاكهة كثيرة منها تاكلون ۝ ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون ۝
لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ۝ وما ظلمناهم ولكن كانوا هم
الظالمين ۝ ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون ۝

عشر
١٢٧
نصف
عشر

لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون ۝ ام ابرموا امرا فانا مبرمون
۝ ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون
۝ قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين ۝ سبحان رب السموات
والارض رب العرش عما يصفون ۝ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا
يومهم الذي يوعدون ۝ وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو
الحكيم العليم ۝ وتبارك الذي له ملك السموات والارض وما بينهما
وعنده علم الساعة واليه ترجعون ۝ ولا يملك الذين يدعون من
دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون ۝ ولئن سألتهم من
خلقهم ليقولن الله فانى يؤفكون ۝ وقيله يا رب ان هؤلاء قوم
لا يؤمنون ۝ فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتاب المبين ۝ انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين
۝ فيها يفرق كل امر حكيم ۝ امرا من عندنا انا كنا مرسلين ۝ رحمة
من ربك انه هو السميع العليم ۝ رب السموات والارض وما بينهما
ان كنتم موقنين ۝ لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب اباءكم الاولين
۝ بل هم في شك يلعبون ۝ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب اليم ۝ ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
۝ انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ۝ ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون ۝ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون ۝ يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون ۝ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول
كريم ۝ ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين ۝ وان لا تعلوا
على الله اني اتيكم بسلطان مبين ۝ واني عذت بربي وربكم ان ترجمون
۝ وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون ۝ فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون

عشر عشر عشر

فاسر

فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون ۝ واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون
۝ كم تركوا من جنات وعيون ۝ وزروع ومقام كريم ۝ ونعمة كانوا فيها
فاكهين ۝ كذلك واورثناها قوما اخرين ۝ فما بكت عليهم السماء و
الارض وما كانوا منظرين ۝ ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين ۝
من فرعون انه كان عاليا من المسرفين ۝ ولقد اخترناهم على علم على
العالمين ۝ واتيناهم من الايات ما فيه بلؤا مبين ۝ ان هؤلاء ليقولون
۝ ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين ۝ فاتوا بابائنا ان كنتم
صادقين ۝ اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكناهم انهم كانوا مجرمين
۝ وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ۝ ما خلقناهما الا
بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين ۝ يوم لا يغني
مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون ۝ الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم
۝ ان شجرت الزقوم ۝ طعام الاثيم ۝ كالمهل يغلي في البطون ۝ كغلي الحميم
۝ خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ۝ ثم صبوا فوق راسه من عذاب الحميم ۝ ذق
انك انت العزيز الكريم ۝ ان هذا ما كنتم به تمترون ۝ ان المتقين في مقام
امين ۝ في جنات وعيون ۝ يلبسون من سندس واستبرق متقابلين ۝ كذلك
وزوجناهم بحور عين ۝ يدعون فيها بكل فاكهة امنين ۝ لا يذوقون فيها الموت الا
الموتة الاولى ووقيهم عذاب الجحيم ۝ فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم
۝ فانما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون ۝ فارتقب انهم مرتقبون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ ان في السموات
والارض لايات للمؤمنين ۝ وفي خلقكم وما يبث من دابة ايات لقوم
يوقنون ۝ واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من
رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون

حزب عشر عشر

تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته
يؤمنون ۝ ويل لكل أفاك أثيم ۝ يسمع آيات الله تتلى عليه
ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ۝ وإذا علم
من آياتنا شيئا اتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين ۝ من
ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من
دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم ۝ هذا هدى والذين كفروا عشر
بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم ۝ الله الذي سخر لكم البحر
لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝
وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك
لآيات لقوم يتفكرون ۝ قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون
أيام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون ۝ من عمل صالحا فلنفسه ومن
أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ۝ ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب نصف
والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين ۝ و
آتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا
بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝
ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين
لا يعلمون ۝ إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وإن الظالمين بعضهم
أولياء بعض والله ولي المتقين ۝ هذا بصائر للناس وهدى ورحمة
لقوم يوقنون ۝ أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين عشر
آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ۝ وخلق
الله السموات والأرض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ۝
أفرأيت من اتخذ إلهه هويه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه
وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون ۝

وقالواما

وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما
لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان
حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين ۝ قل الله يحييكم
ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن أكثر الناس
لا يعلمون ۝ ولله ملك السموات والأرض ويوم تقوم الساعة يومئذ
يخسر المبطلون ۝ وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم
تجزون ما كنتم تعملون ۝ هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا
نستنسخ ما كنتم تعملون ۝ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم
عشر ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين ۝ وأما الذين كفروا أفلم تكن
آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين ۝ وإذا قيل إن وعد الله
حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظنا
وما نحن بمستيقنين ۝ وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما
كانوا به يستهزؤن ۝ وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا
ومأويكم النار وما لكم من ناصرين ۝ ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله
هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم
يستعتبون ۝ فلله الحمد رب السموات ورب الأرض رب العالمين
وله الكبرياء في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ ما خلقنا السموات والأرض وما
بينهما إلا بالحق وأجل مسمى والذين كفروا عما أنذروا معرضون ۝ قل أرأيتم
ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات
ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين ۝ ومن أضل ممن يدعوا
من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون ۝

وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ۝ وإذا تتلى
عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ۝ أم
يقولون افتراه قل إن افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو أعلم بما تفيضون
فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم ۝ قل ما كنت بدعا من
الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا بكم إن أتبع إلا ما يوحى إلي وما أنا إلا
نذير مبين ۝ قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من
بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ عشر
وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا إليه وإذ لم يهتدوا به
فسيقولون هذا إفك قديم ۝ ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة وهذا كتاب
مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ۝ إن الذين قالوا
ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ أولئك أصحاب الجنة
خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون ۝ ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا
حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده
وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي
وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من
المسلمين ۝ أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم
في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون ۝ والذي قال لوالديه أف
لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك
آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين ۝ أولئك الذين
حق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ۝
ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم أعمالهم وهم لا يظلمون ۝ ويوم يعرض الذين
كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون
عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ۝ عشر

واذكر أخا عاد

نصف واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت النذر من بين يديه
ومن خلفه ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝
قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ۝
قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ولكني أراكم قوما تجهلون
۝ فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو
ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم ۝ تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا
لا يرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ۝ ولقد مكناهم فيما إن
مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا
أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم
ما كانوا به يستهزئون ۝ ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم
فلولا يرجعون ۝ نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم
وذلك إفكهم وما كانوا يفترون ۝ وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون
القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين ۝
قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي
عشر إلى الحق وإلى طريق مستقيم ۝ يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم
من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ۝ ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز
في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين ۝ أولم يروا أن الله
الذي خلق السماوات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه
على كل شيء قدير ۝ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا
بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ فاصبر كما صبر أولو العزم
من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا
ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم ۝ والذين امنوا وعملوا
الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم
واصلح بالهم ۝ ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين
امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم ۝
فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق
فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء الله
لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله
فلن يضل اعمالهم ۝ سيهديهم ويصلح بالهم ۝ ويدخلهم الجنة عرفها لهم
۝ يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ۝ والذين
كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم ۝ ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم
۝ افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله
عليهم وللكافرين امثالها ۝ ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين عشر
لا مولى لهم ۝ ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها
الانهار والذين كفروا يتمتعون وياكلون كما تاكل الانعام والنار مثوى لهم
۝ وكاين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم
۝ افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم ۝ مثل حزب
الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اسن وانهار من لبن لم يتغير
طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل
الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم
۝ ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا
العلم ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم ۝ و
الذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم ۝ فهل ينظرون الا الساعة ان
تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم ۝

فاعلم انه

فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله
يعلم متقلبكم ومثواكم ۝ ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا
انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رايت الذين في قلوبهم مرض
عشر ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم ۝ طاعة وقول معروف
فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم ۝ فهل عسيتم ان توليتم ان
تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ۝ اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم
واعمى ابصارهم ۝ افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها ۝ ان الذين ارتدوا
على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم ۝ ذلك بانهم
قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم ۝
فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم ۝ ذلك بانهم اتبعوا ما
اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم ۝ ام حسب الذين في قلوبهم مرض
ان لن يخرج الله اضغانهم ۝ ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم
عشر نصف ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم ۝ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين
منكم والصابرين ونبلوا اخباركم ۝ ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط
اعمالهم ۝ يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم
۝ ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم
۝ فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم
۝ انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم
ولا يسالكم اموالكم ۝ ان يسالكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم
۝ ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل
ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء وان
تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم ۝

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم
نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا
هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم
ولله جنود السموات والأرض وكان الله عليما حكيما ليدخل المؤمنين
والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم
سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب المنافقين
والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم
دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم و
ساءت مصيرا ولله جنود السموات والأرض وكان الله عزيزا حكيما
إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه
وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا إن الذين يبايعونك إنما يبايعون
الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما
عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما سيقول لك المخلفون من عشر
الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم
ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد
بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول
والمؤمنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم
قوما بورا ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا
ولله ملك السموات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله
غفورا رحيما سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها
ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال
الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا

قل للمخلفين

قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم
أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا وإن تتولوا كما توليتم
من قبل يعذبكم عذابا أليما ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج
ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من
حزب تحتها الأنهار ومن يتول يعذبه عذابا أليما لقد رضي الله عن المؤمنين
١٧ إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم
وأثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما
وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس
عشر عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما وأخرى لم تقدروا
عليها قد أحاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا
لولوا الأدبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل
ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم
عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا
هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا أن يبلغ محله
ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطؤوهم فتصيبكم
منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا
الذين كفروا منهم عذابا أليما إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية
حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم
كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليما لقد
صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله
آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل
من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي أرسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا

محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم
ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم
من أثر السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل كزرع أخرج
شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار
وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إن
الله سميع عليم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت
النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم
لا تشعرون ۝ إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين
امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم ۝ إن الذين ينادونك من
وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ۝ ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان
خيرا لهم والله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ نصف
فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ۝ واعلموا أن
فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم
الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم
الراشدون ۝ فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم ۝ وإن طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى
أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين ۝
إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون ۝ يا أيها
الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء
عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب
بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون ۝

يا أيها الذين

٢٢٨

يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا
ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه
واتقوا الله إن الله تواب رحيم ۝ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله
عليم خبير ۝ قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل
الإيمان في قلوبكم وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا إن الله
غفور رحيم ۝ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا و
جاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ۝ قل
أتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الأرض والله
بكل شيء عليم ۝ يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم
بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين ۝
إن الله يعلم غيب السموات والأرض والله بصير بما تعملون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب ق والقرآن المجيد ۝ بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا
شيء عجيب ۝ أإذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد ۝ قد علمنا ما تنقص
الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ ۝ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في أمر
مريج ۝ أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من
فروج ۝ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج
تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ۝ ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به
عشر جنات وحب الحصيد ۝ والنخل باسقات لها طلع نضيد ۝ رزقا للعباد وأحيينا
به بلدة ميتا كذلك الخروج ۝ كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس وثمود ۝ و
عاد وفرعون وإخوان لوط ۝ وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل
فحق وعيد ۝ أفعيينا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد ۝

ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من
حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما
يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك
ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس عشر
معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك
فبصرك اليوم حديد وقال قرينه هذا ما لدي عتيد القيا في جهنم
كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع الله الها اخر
فالقياه في العذاب الشديد قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في
ضلال بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل
القول لدي وما انا بظلام للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول نصف
هل من مزيد وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب عشر
حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك
يوم الخلود لهم ما يشاؤن فيها ولدينا مزيد وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم
اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص ان في ذلك لذكرى لمن كان
له قلب او القى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا السموت والارض وما
بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن اليل فسبحه وادبار السجود واستمع عشر
يوم يناد المناد من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن
نحي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا
يسير نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا
فالمقسمات امرا انما توعدون لصادق وان الدين لواقع

والسماء

عشر والسماء ذات الحبك انكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من افك قتل الخراصون
الذين هم في غمرة ساهون يسئلون ايان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون
ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ان المتقين في جنات وعيون
اخذين ما اتيهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من اليل
ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وفي
عشر الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون
فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون هل اتيك حديث ضيف
ابرهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون
فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تأكلون فاوجس
منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم فاقبلت امرأته
في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه
هو الحكيم العليم قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا
الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك
للمسرفين فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير
بيت من المسلمين وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم
وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين فتولى بركنه وقال
عشر ساحر او مجنون فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم وفي
عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته
كالرميم وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم
الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين
وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين والسماء بنيناها بايد
وانا لموسعون والارض فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شيء
عشر خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين

ولا تجعلوا مع الله الها آخر انى لكم منه نذير مبين ۝ كذلك ما اتى الذين
من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون ۝ اتواصوا به بل هم قوم
طاغون ۝ فتول عنهم فما انت بملوم ۝ وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين
۝ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ۝ ما اريد منهم من رزق وما اريد
ان يطعمون ۝ ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ۝ فان للذين ظلموا ذنوبا
مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون ۝ فويل للذين كفروا من يومهم الذى يوعدون عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور ۝ وكتاب مسطور ۝ فى رق منشور ۝ والبيت المعمور ۝ والسقف
المرفوع ۝ والبحر المسجور ۝ ان عذاب ربك لواقع ۝ ماله من دافع ۝ يوم
تمور السماء مورا ۝ وتسير الجبال سيرا ۝ فويل يومئذ للمكذبين
الذين هم فى خوض يلعبون ۝ يوم يدعون الى نار جهنم دعا ۝ هذه عشر
النار التى كنتم بها تكذبون ۝ افسحر هذا ام انتم لا تبصرون ۝ نصف
اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون
۝ ان المتقين فى جنات ونعيم ۝ فاكهين بما آتيهم ربهم ووقيهم ربهم
عذاب الجحيم ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ۝ متكئين على سرر
مصفوفة وزوجناهم بحور عين ۝ والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم عشر
بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شىء كل امرئ بما
كسب رهين ۝ وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون ۝ يتنازعون فيها كاسا
لا لغو فيها ولا تأثيم ۝ ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون ۝ واقبل
بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قالوا انا كنا قبل فى اهلنا مشفقين ۝ فمن الله علينا
ووقينا عذاب السموم ۝ انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم ۝ فذكر فما انت
بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ۝ ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون ۝ قل تربصوا
فانى معكم من المتربصين ۝ ام تأمرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ۝ عشر

ام يقولون

ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون ۝ فليأتوا بحديث مثله ان كانوا
صادقين ۝ ام خلقوا من غير شىء ام هم الخالقون ۝ ام خلقوا السموات
١٢ والارض بل لا يوقنون ۝ ام عندهم خزائن ربك ام هم المصيطرون ۝ ام لهم
سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين ۝ ام له البنات ولكم
عشر البنون ۝ ام تسئلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ۝ ام عندهم الغيب فهم
يكتبون ۝ ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ۝ ام لهم اله غير الله
سبحان الله عما يشركون ۝ وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا
سحاب مركوم ۝ فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذى فيه يصعقون ۝ يوم
لا يغنى عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون ۝ وان للذين ظلموا عذابا
دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ واصبر لحكم ربك فانك باعيننا
وسبح بحمد ربك حين تقوم ۝ ومن الليل فسبحه وادبار النجوم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم اذا هوى ۝ ما ضل صاحبكم وما غوى ۝ وما ينطق عن الهوى ۝
ان هو الا وحى يوحى ۝ علمه شديد القوى ۝ ذو مرة فاستوى ۝ وهو
بالافق الاعلى ۝ ثم دنا فتدلى ۝ فكان قاب قوسين او ادنى ۝ فاوحى الى
عشر عبده ما اوحى ۝ ما كذب الفؤاد ما رأى ۝ افتمارونه على ما يرى ۝ ولقد
رآه نزلة اخرى ۝ عند سدرة المنتهى ۝ عندها جنة المأوى ۝ اذ يغشى
السدرة ما يغشى ۝ ما زاغ البصر وما طغى ۝ لقد رأى من آيات ربه
عشر الكبرى ۝ افرأيتم اللات والعزى ۝ ومنوة الثالثة الاخرى ۝ الكم الذكر
وله الانثى ۝ تلك اذا قسمة ضيزى ۝ ان هى الا اسماء سميتموها انتم و
اباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس و
حزب لقد جاءهم من ربهم الهدى ۝ ام للانسان ما تمنى ۝ فلله الآخرة والاولى ۝ وكم من ملك
فى السموات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى ۝

إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الأنثى ۝ وما لهم
به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئا ۝ فأعرض
عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحيوة الدنيا ۝ ذلك مبلغهم من العلم
إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى ۝ ولله ما في السموات عشر
وما في الأرض ليجزي الذين أساؤا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى ۝
الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة هو
أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم فلا تزكوا
أنفسكم هو أعلم بمن اتقى ۝ أفرأيت الذي تولى ۝ وأعطى قليلا وأكدى ۝
أعنده علم الغيب فهو يرى ۝ أم لم ينبأ بما في صحف موسى ۝ وإبراهيم الذي
وفى ۝ ألا تزر وازرة وزر أخرى ۝ وأن ليس للإنسان إلا ما سعى ۝
وأن سعيه سوف يرى ۝ ثم يجزيه الجزاء الأوفى ۝ وأن إلى ربك المنتهى ۝ عشر
وأنه هو أضحك وأبكى ۝ وأنه هو أمات وأحيا ۝ وأنه خلق الزوجين الذكر و
الأنثى ۝ من نطفة إذا تمنى ۝ وأن عليه النشأة الأخرى ۝ وأنه هو أغنى
وأقنى ۝ وأنه هو رب الشعرى ۝ وأنه أهلك عادا الأولى ۝ وثمود فما أبقى
۝ وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى ۝ والمؤتفكة أهوى ۝ عشر
فغشيها ما غشى ۝ فبأي آلاء ربك تتمارى ۝ هذا نذير من النذر الأولى
۝ أزفت الآزفة ۝ ليس لها من دون الله كاشفة ۝ أفمن هذا الحديث
تعجبون ۝ وتضحكون ولا تبكون ۝ وأنتم سامدون ۝ فاسجدوا لله واعبدوا ۝ عشر سجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر ۝ وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر
مستمر ۝ وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر ۝ ولقد جاءهم من
الأنباء ما فيه مزدجر ۝ حكمة بالغة فما تغن النذر ۝ فتول عنهم يوم يدع
الداع إلى شيء نكر ۝ خشعا أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر ۝

مهطعين

مهطعين إلى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر ۝ كذبت قبلهم قوم نوح نصف ١
فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر ۝ فدعا ربه أني مغلوب فانتصر ۝ عشر
ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر ۝ وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء على
أمر قد قدر ۝ وحملناه على ذات ألواح ودسر ۝ تجري بأعيننا جزاء لمن كان
كفر ۝ ولقد تركناها آية فهل من مدكر ۝ فكيف كان عذابي ونذر ۝ و
لقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ۝ كذبت عاد فكيف كان عذابي و
نذر ۝ إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر ۝ تنزع الناس
كأنهم أعجاز نخل منقعر ۝ فكيف كان عذابي ونذر ۝ ولقد يسرنا القرآن عشر
للذكر فهل من مدكر ۝ كذبت ثمود بالنذر ۝ فقالوا أبشرا منا واحدا
نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر ۝ أألقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب
أشر ۝ سيعلمون غدا من الكذاب الأشر ۝ إنا مرسلوا الناقة فتنة لهم
فارتقبهم واصطبر ۝ ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر ۝
فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر ۝ فكيف كان عذابي ونذر ۝ إنا أرسلنا عشر
عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ۝ ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر ۝ كذبت قوم لوط بالنذر ۝ إنا أرسلنا عليهم حاصبا
إلا آل لوط نجيناهم بسحر ۝ نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ۝ ولقد
أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ۝ ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا
أعينهم فذوقوا عذابي ونذر ۝ ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر ۝ فذوقوا
عذابي ونذر ۝ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ۝ ولقد جاء آل عشر
فرعون النذر ۝ كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر ۝
أكفاركم خير من أولئكم أم لكم براءة في الزبر ۝ أم يقولون نحن جميع
منتصر ۝ سيهزم الجمع ويولون الدبر ۝ بل الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر ۝ إن المجرمين في ضلال وسعر ۝

يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر ۝ إنا كل شيء خلقناه
بقدر ۝ وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر ۝ ولقد أهلكنا أشياعكم
فهل من مدكر ۝ وكل شيء فعلوه في الزبر ۝ وكل صغير وكبير مستطر ۝ إن
المتقين في جنات ونهر ۝ في مقعد صدق عند مليك مقتدر ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن ۝ علم القرآن ۝ خلق الإنسان ۝ علمه البيان ۝ الشمس والقمر
بحسبان ۝ والنجم والشجر يسجدان ۝ والسماء رفعها ووضع الميزان ۝
ألا تطغوا في الميزان ۝ وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان
والأرض وضعها للأنام ۝ فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام ۝ والحب
ذو العصف والريحان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ خلق الإنسان
من صلصال كالفخار ۝ وخلق الجان من مارج من نار ۝ فبأي آلاء
ربكما تكذبان ۝ رب المشرقين ورب المغربين ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان
مرج البحرين يلتقيان ۝ بينهما برزخ لا يبغيان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ كل من
عليها فان ۝ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ يسأله من في السماوات والأرض كل يوم هو في شأن ۝ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۝ سنفرغ لكم أيه الثقلان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات
والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝

يعرف

عشر
حزب
عشر
عشر
عشر
عشر

يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون ۝ يطوفون بينها وبين حميم
آن ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ ولمن خاف مقام ربه جنتان ۝ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۝ ذواتا أفنان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما
عينان تجريان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما من كل فاكهة
زوجان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ متكئين على فرش بطائنها من إستبرق
وجنى الجنتين دان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهن قاصرات الطرف
لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ كأنهن
الياقوت والمرجان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ هل جزاء الإحسان
إلا الإحسان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ ومن دونهما جنتان ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ مدهامتان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
فيهما عينان نضاختان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما فاكهة
ونخل ورمان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهن خيرات حسان ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ حور مقصورات في الخيام ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ متكئين على رفرف
خضر وعبقري حسان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا وقعت الواقعة ۝ ليس لوقعتها كاذبة ۝ خافضة رافعة ۝ إذا رجت
الأرض رجا ۝ وبست الجبال بسا ۝ فكانت هباء منبثا ۝ وكنتم أزواجا
ثلاثة ۝ فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة ۝ وأصحاب المشأمة ما أصحاب
المشأمة ۝ والسابقون السابقون ۝ أولئك المقربون ۝ في جنات
النعيم ۝ ثلة من الأولين ۝ وقليل من الآخرين ۝ على سرر موضونة ۝
متكئين عليها متقابلين ۝ يطوف عليهم ولدان مخلدون

عشر
عشر
نصف
عشر

باكواب واباريق وكاس من معين ○ لا يصدعون عنها ولا ينزفون ○ وفاكهة
مما يتخيرون ○ ولحم طير مما يشتهون ○ وحور عين ○ كامثال اللؤلؤ المكنون
جزاء بما كانوا يعملون ○ لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما ○ الا قيلا سلاما
سلاما ○ واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين ○ في سدر مخضود ○ و
طلح منضود ○ وظل ممدود ○ وماء مسكوب ○ وفاكهة كثيرة ○
لا مقطوعة ولا ممنوعة ○ وفرش مرفوعة ○ انا انشاناهن انشاء ○
فجعلناهن ابكارا ○ عربا اترابا ○ لاصحاب اليمين ○ ثلة من الاولين ○
وثلة من الاخرين ○ واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال ○ في سموم
وحميم ○ وظل من يحموم ○ لا بارد ولا كريم ○ انهم كانوا قبل ذلك
مترفين ○ وكانوا يصرون على الحنث العظيم ○ وكانوا يقولون ائذا
متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون ○ اوآباؤنا الاولون ○ قل
ان الاولين والاخرين ○ لمجموعون الى ميقات يوم معلوم ○ ثم انكم
ايها الضالون المكذبون ○ لاكلون من شجر من زقوم ○ فمالئون منها
البطون ○ فشاربون عليه من الحميم ○ فشاربون شرب الهيم ○ هذا
نزلهم يوم الدين ○ نحن خلقناكم فلولا تصدقون ○ افرايتم ما تمنون ○
ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون ○ نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن
بمسبوقين ○ على ان نبدل امثالكم وننشئكم في ما لا تعلمون ○ ولقد
علمتم النشاة الاولى فلولا تذكرون ○ افرايتم ما تحرثون ○ ءانتم
تزرعونه ام نحن الزارعون ○ لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون ○
انا لمغرمون ○ بل نحن محرومون ○ افرايتم الماء الذي تشربون ○ ءانتم
انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون ○ لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون
افرايتم النار التي تورون ○ ءانتم انشاتم شجرتها ام نحن المنشئون ○
نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين ○ فسبح باسم ربك العظيم ○

فلا اقسم

فلا اقسم بمواقع النجوم ○ وانه لقسم لو تعلمون عظيم ○ انه لقرآن كريم ○ في
كتاب مكنون ○ لا يمسه الا المطهرون ○ تنزيل من رب العالمين ○ افبهذا
الحديث انتم مدهنون ○ وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ○ فلولا اذا بلغت
الحلقوم ○ وانتم حينئذ تنظرون ○ ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون ○
فلولا ان كنتم غير مدينين ○ ترجعونها ان كنتم صادقين ○ فاما ان
كان من المقربين ○ فروح وريحان وجنت نعيم ○ واما ان كان من اصحاب اليمين ○
فسلام لك من اصحاب اليمين ○ واما ان كان من المكذبين الضالين ○ فنزل من
حميم ○ وتصلية جحيم ○ ان هذا لهو حق اليقين ○ فسبح باسم ربك العظيم ○

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ○ له ملك السموات
والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ○ هو الاول والاخر والظاهر
والباطن وهو بكل شيء عليم ○ هو الذي خلق السموات والارض في
ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما
ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اين ما كنتم والله بما تعملون بصير ○
له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور ○ يولج الليل في النهار ويولج
النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور ○ امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما
جعلكم مستخلفين فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير ○ وما
لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم
ان كنتم مؤمنين ○ هو الذي ينزل على عبده ايات بينات ليخرجكم من الظلمات
الى النور وان الله بكم لرءوف رحيم ○ وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث
السموات والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك
اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما
تعملون خبير ○ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم ○

يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشريكم
اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم
يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم
قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه
الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم
فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله
الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ماويكم النار هي
موليكم وبئس المصير الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما
نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست
قلوبهم وكثير منهم فاسقون اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا
لكم الايات لعلكم تعقلون ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا
حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم والذين امنوا بالله ورسله اولئك
هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا و
كذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب
ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث
اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب
شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور
سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت
للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب
من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم
ولا تفرحوا بما اتيكم والله لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون
ويامرون الناس بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني الحميد

نصف

عشر

لقد ارسلنا

١٢٦

لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم
الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس وليعلم
الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز ولقد ارسلنا نوحا
وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم
فاسقون ثم قفينا على اثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم واتيناه
الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية ابتدعوها
ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين
امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا
برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله
غفور رحيم لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله
وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

سورة المجادلة بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع
تحاوركما ان الله سميع بصير الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن
امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول
وزورا وان الله لعفو غفور والذين يظاهرون من نسائهم ثم
يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به
والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل
ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله
ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم ان الذين
يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا
ايات بينات وللكافرين عذاب مهين يوم يبعثهم الله جميعا
فينبئهم بما عملوا احصيه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد

٢٧

الم تر ان الله يعلم ما في السموت وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة الا
هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو
معهم اين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم
الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون
بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك
به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم
يصلونها فبئس المصير يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا
بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله
الذي اليه تحشرون انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس
بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم عشر
تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين
امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير يا ايها الذين امنوا
اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم واطهر
فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم نصف
صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة و
اطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله
عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون اعد الله لهم عذابا
شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله
فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم
ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان
فانسيهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم
الخاسرون ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين عشر

كتب الله

١٢٥

كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز لا تجد قوما يؤمنون
بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او
ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم
بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله
عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون

سورة الحشر — بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموت وما في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي
اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان
يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتيهم الله من حيث
لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين
فاعتبروا يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في
الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله و
من يشاق الله فان الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين وما افاء الله على
رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله
على من يشاء والله على كل شيء قدير ما افاء الله على رسوله من اهل القرى
فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي
لا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه
فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من
ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله
اولئك هم الصادقون والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من
هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون

والذين جاءو من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا
بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم عشر حزب
الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب
لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم
والله يشهد انهم لكاذبون لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا
لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون لانتم
اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون
لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم
شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون
كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم كمثل
الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف
الله رب العالمين فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين
فيها وذلك جزاؤا الظالمين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون
ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم اولئك هم الفاسقون
لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون
لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية عشر
الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي
لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له
الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم
بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا
بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون
اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل
سواء السبيل ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم
والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم
يوم القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت لكم اسوة
حسنة في ابرهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برؤا منكم ومما
تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء
ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابرهيم لابيه لاستغفرن
لك وما املك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليك
انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا
واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم اسوة
حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر ومن يتول فان الله هو الغني
الحميد عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة
نصف ١ والله قدير والله غفور رحيم لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين
ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين
انما ينهيكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا
على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين امنوا
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن
مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن واتوهم ما انفقوا
ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر وسئلوا
عشر ما انفقتم وليسئلوا ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم

اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون
ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون واذا رايتهم
تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة
يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون
واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم ورايتهم
يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم
لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات
والارض ولكن المنافقين لا يفقهون يقولون لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين
لا يعلمون يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن
يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي
احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين
ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون

سورة التغابن — بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير
خلق السموات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير
يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات
الصدور الم ياتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب
اليم ذلك بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا
فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا
قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير

نصف
عشر

فامنوا

فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير يوم يجمعكم
ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته
ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز
العظيم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار خالدين
فيها وبئس المصير ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله
يهد قلبه والله بكل شيء عليم واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم
فانما على رسولنا البلاغ المبين الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل
المؤمنون يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم
وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم انما اموالكم واولادكم فتنة و
الله عنده اجر عظيم فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا
لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه
لكم ويغفر لكم والله شكور حليم عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم

سورة الطلاق — بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا
الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة
وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله
يحدث بعد ذلك امرا فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف
واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر واللائي لم يحضن
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا
ذلك امر الله انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا

عشر
حزب

اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن
اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن
واتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم فسترضع له اخرى ۝ لينفق ذو سعة
من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتيه الله لا يكلف الله نفسا
الا ما اتيها سيجعل الله بعد عسر يسرا ۝ وكاين من قرية عتت عن امر
ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا ۝ فذاقت
وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا ۝ اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله
يا اولي الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا ۝ رسولا يتلوا عليكم ايات
الله مبينات ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور ومن يؤمن
بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن
الله له رزقا ۝ الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر
بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور
رحيم ۝ قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله موليكم وهو العليم الحكيم ۝
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه
عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نباها به قالت من انباك هذا قال نباني
العليم الخبير ۝ ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله
هو موليه وجبريل وصالح المؤمنين والملئكة بعد ذلك ظهير ۝ عسى
ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات
سائحات ثيبات وابكارا ۝ يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها
الناس والحجارة عليها ملئكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما
يؤمرون ۝ يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون ۝

عشر

نصف

يا ايها

يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم
سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي
والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا
نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير ۝ يا ايها النبي جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم ومأويهم جهنم وبئس المصير ۝ ضرب الله مثلا
للذين كفروا امرات نوح وامرات لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين
فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين ۝ و
ضرب الله مثلا للذين امنوا امرات فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك
بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ۝
ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا
وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ۝ الذي خلق الموت والحيوة
ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور ۝ الذي خلق سبع سموات
طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ۝
ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير ۝ ولقد
زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين واعتدنا لهم
عذاب السعير ۝ وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير ۝ اذا القوا
فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور ۝ تكاد تميز من الغيظ كلما القي فيها فوج سالهم
خزنتها الم ياتكم نذير ۝ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل
الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير ۝ وقالوا لو كنا نسمع
او نعقل ما كنا في اصحاب السعير ۝ فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب
السعير ۝ ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير ۝

عشر

عشر

واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور ۝ الا يعلم من خلق و
هو اللطيف الخبير ۝ هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا
من رزقه واليه النشور ۝ ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا
هي تمور ۝ ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف
نذير ۝ ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير ۝ اولم يروا الى الطير
فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير ۝
امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور
۝ امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور ۝ عشر
افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم ۝
قل هو الذي انشاكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون
۝ قل هو الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون ۝ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين ۝ قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين ۝ فلما راوه زلفة سيئت
وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ۝ قل ارايتم ان اهلكني الله ومن
معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم ۝ قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا
فستعلمون من هو في ضلال مبين ۝ قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين ۝ عشر

بسم الله الرحمن الرحيم نصف

ن والقلم وما يسطرون ۝ ما انت بنعمة ربك بمجنون ۝ وان لك لاجرا غير
ممنون ۝ وانك لعلى خلق عظيم ۝ فستبصر ويبصرون ۝ بايكم المفتون ۝
ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۝ فلا تطع المكذبين
۝ ودوا لو تدهن فيدهنون ۝ ولا تطع كل حلاف مهين ۝ هماز مشاء بنميم عشر
مناع للخير معتد اثيم ۝ عتل بعد ذلك زنيم ۝ ان كان ذا مال وبنين ۝ اذا تتلى
عليه اياتنا قال اساطير الاولين ۝ سنسمه على الخرطوم ۝ انا بلوناهم كما بلونا اصحاب
الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ۝ ولا يستثنون ۝ فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون ۝

فاصبحت

فاصبحت كالصريم ۝ فتنادوا مصبحين ۝ ان اغدوا على حرثكم ان كنتم
صارمين ۝ فانطلقوا وهم يتخافتون ۝ ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين
۝ وغدوا على حرد قادرين ۝ فلما راوها قالوا انا لضالون ۝ بل نحن
محرومون ۝ قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون ۝ قالوا سبحان ربنا
عشر انا كنا ظالمين ۝ فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون ۝ قالوا يا ويلنا انا كنا
طاغين ۝ عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون ۝ كذلك
العذاب ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ۝ ان للمتقين عند ربهم جنات
النعيم ۝ افنجعل المسلمين كالمجرمين ۝ ما لكم كيف تحكمون ۝ ام لكم كتاب فيه تدرسون
۝ ان لكم فيه لما تخيرون ۝ ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة ان لكم لما
عشر تحكمون ۝ سلهم ايهم بذلك زعيم ۝ ام لهم شركاء فلياتوا بشركائهم ان كانوا
صادقين ۝ يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون ۝ خاشعة
ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون ۝ فذرني و
من يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝ واملي لهم ان كيدي
متين ۝ ام تسالهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ۝ ام عندهم الغيب فهم يكتبون ۝
فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم ۝ لولا ان تداركه
عشر نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم ۝ فاجتباه ربه فجعله من الصالحين
۝ وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا
الذكر ويقولون انه لمجنون ۝ وما هو الا ذكر للعالمين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ۝ ما الحاقة ۝ وما ادراك ما الحاقة ۝ كذبت ثمود وعاد
بالقارعة ۝ فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية ۝ واما عاد فاهلكوا بريح
صرصر عاتية ۝ سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى
القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية ۝ فهل ترى لهم من باقية ۝

وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة ۝ فعصوا رسول ربهم فأخذهم
أخذة رابية ۝ إنا لما طغا الماء حملناكم في الجارية ۝ لنجعلها لكم تذكرة عشر
وتعيها أذن واعية ۝ فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة ۝ وحملت الأرض
والجبال فدكتا دكة واحدة ۝ فيومئذ وقعت الواقعة ۝ وانشقت السماء فهي حزب
يومئذ واهية ۝ والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية
۝ يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية ۝ فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول
هاؤم اقرءوا كتابيه ۝ إني ظننت أني ملاق حسابيه ۝ فهو في عيشة راضية عشر
في جنة عالية ۝ قطوفها دانية ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية
۝ وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه ۝ ولم أدر ما حسابيه
يا ليتها كانت القاضية ۝ ما أغنى عني ماليه ۝ هلك عني سلطانيه ۝ خذوه فغلوه عشر
۝ ثم الجحيم صلوه ۝ ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ۝ إنه كان لا يؤمن
بالله العظيم ۝ ولا يحض على طعام المسكين ۝ فليس له اليوم ههنا حميم ۝ و
لا طعام إلا من غسلين ۝ لا يأكله إلا الخاطئون ۝ فلا أقسم بما تبصرون ۝
وما لا تبصرون ۝ إنه لقول رسول كريم ۝ وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون عشر
۝ ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون ۝ تنزيل من رب العالمين ۝ ولو تقول
علينا بعض الأقاويل ۝ لأخذنا منه باليمين ۝ ثم لقطعنا منه الوتين ۝ فما منكم من
أحد عنه حاجزين ۝ وإنه لتذكرة للمتقين ۝ وإنا لنعلم أن منكم مكذبين ۝ عشر
وإنه لحسرة على الكافرين ۝ وإنه لحق اليقين ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

سأل سائل بعذاب واقع ۝ للكافرين ليس له دافع ۝ من الله ذي المعارج ۝
تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ۝
فاصبر صبرا جميلا ۝ إنهم يرونه بعيدا ۝ ونراه قريبا ۝ يوم تكون
السماء كالمهل ۝ وتكون الجبال كالعهن ۝ ولا يسأل حميم حميما ۝ عشر

يبصرونهم

يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه ۝ وصاحبته
وأخيه ۝ وفصيلته التي تؤويه ۝ ومن في الأرض جميعا ثم ينجيه ۝ كلا
إنها لظى ۝ نزاعة للشوى ۝ تدعوا من أدبر وتولى ۝ وجمع فأوعى ۝ إن
عشر نصف الإنسان خلق هلوعا ۝ إذا مسه الشر جزوعا ۝ وإذا مسه الخير منوعا ۝
إلا المصلين ۝ الذين هم على صلاتهم دائمون ۝ والذين في أموالهم حق معلوم ۝ للسائل
والمحروم ۝ والذين يصدقون بيوم الدين ۝ والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ۝
إن عذاب ربهم غير مأمون ۝ والذين هم لفروجهم حافظون ۝ إلا على أزواجهم
عشر أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم
العادون ۝ والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون ۝ والذين هم بشهاداتهم
قائمون ۝ والذين هم على صلاتهم يحافظون ۝ أولئك في جنات مكرمون ۝ فمال الذين
كفروا قبلك مهطعين ۝ عن اليمين وعن الشمال عزين ۝ أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل
جنة نعيم ۝ كلا إنا خلقناهم مما يعلمون ۝ فلا أقسم برب المشارق والمغارب
عشر إنا لقادرون ۝ على أن نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين ۝ فذرهم
يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ۝ يوم يخرجون
من الأجداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون ۝ خاشعة
أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم ۝ قال
يا قوم إني لكم نذير مبين ۝ أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون ۝ يغفر لكم من ذنوبكم
ويؤخركم إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون ۝ قال رب إني
دعوت قومي ليلا ونهارا ۝ فلم يزدهم دعائي إلا فرارا ۝ وإني كلما دعوتهم لتغفر
لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا
خمس استكبارا ۝ ثم إني دعوتهم جهارا ۝ ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا ۝

فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم
باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون لله
وقارا وقد خلقكم اطوارا الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا
وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله انبتكم من الارض نباتا
ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا والله جعل لكم الارض بساطا
لتسلكوا منها سبلا فجاجا قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده
ماله وولده الا خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن
ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين
الا ضلالا مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله
انصارا وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم
يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي ولمن
دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي
الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ
صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وانا
ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا وانه كان رجال من الانس يعوذون
برجال من الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا
وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها
مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا وانا لا ندري اشر اريد
بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وانا منا الصالحون ومنا
دون ذلك كنا طرائق قددا وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا وانا
لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا

وانا منا

وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا
واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقاموا على الطريقة
لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه
عذابا صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما قام
عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قل انما ادعوا ربي ولا اشرك به
احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد
ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله
ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا حتى اذا راوا ما يوعدون
فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا قل ان ادري اقريب ما توعدون
ام يجعل له ربي امدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى
من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد
ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد
عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل
هي اشد وطأ واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك
وتبتل اليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا
واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة
ومهلهم قليلا ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما
يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا انا ارسلنا اليكم
رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول
فاخذناه اخذا وبيلا فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا السماء
منفطر به كان وعده مفعولا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا

نصف

إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين
معك والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا
ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض
يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرؤا ما تيسر
منه وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير
تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ۝ عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المدثر ۝ قم فأنذر ۝ وربك فكبر ۝ وثيابك فطهر ۝ والرجز فاهجر ۝ ولا
تمنن تستكثر ۝ ولربك فاصبر ۝ فإذا نقر في الناقور ۝ فذلك يومئذ
يوم عسير ۝ على الكافرين غير يسير ۝ ذرني ومن خلقت وحيدا ۝ وجعلت ۝ عشر
له مالا ممدودا ۝ وبنين شهودا ۝ ومهدت له تمهيدا ۝ ثم يطمع أن أزيد ۝
كلا إنه كان لآياتنا عنيدا ۝ سأرهقه صعودا ۝ إنه فكر وقدر ۝ فقتل كيف
قدر ۝ ثم قتل كيف قدر ۝ ثم نظر ۝ ثم عبس وبسر ۝ ثم أدبر واستكبر ۝ عشر
فقال إن هذا إلا سحر يؤثر ۝ إن هذا إلا قول البشر ۝ سأصليه سقر ۝ وما
أدريك ما سقر ۝ لا تبقي ولا تذر ۝ لواحة للبشر ۝ عليها تسعة عشر ۝ عشر
وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا
ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيمانا ولا يرتاب الذين
أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله
بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك إلا هو
وما هي إلا ذكرى للبشر ۝ كلا والقمر ۝ والليل إذ أدبر ۝ والصبح إذا أسفر ۝ إنها لإحدى
الكبر ۝ نذيرا للبشر ۝ لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر ۝ كل نفس بما كسبت رهينة
إلا أصحاب اليمين ۝ في جنات يتساءلون ۝ عن المجرمين ۝ ما سلككم في سقر ۝ عشر
قالوا لم نك من المصلين ۝ ولم نك نطعم المسكين ۝ وكنا نخوض مع الخائضين ۝

وكنا

وكنا نكذب بيوم الدين ۝ حتى أتينا اليقين ۝ فما تنفعهم شفاعة
الشافعين ۝ فما لهم عن التذكرة معرضين ۝ كأنهم حمر مستنفرة ۝ عشر
فرت من قسورة ۝ بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صحفا منشرة ۝
كلا بل لا يخافون الآخرة ۝ كلا إنه تذكرة ۝ فمن شاء ذكره ۝
وما يذكرون إلا أن يشاء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

جزء

لا أقسم بيوم القيمة ۝ ولا أقسم بالنفس اللوامة ۝ أيحسب الإنسان ألن
نجمع عظامه ۝ بلى قادرين على أن نسوي بنانه ۝ بل يريد الإنسان ليفجر أمامه
يسئل أيان يوم القيمة ۝ فإذا برق البصر ۝ وخسف القمر ۝ وجمع الشمس
والقمر ۝ يقول الإنسان يومئذ أين المفر ۝ كلا لا وزر ۝ إلى ربك يومئذ المستقر ۝ عشر
ينبؤا الإنسان يومئذ بما قدم وأخر ۝ بل الإنسان على نفسه بصيرة ۝ ولو
ألقى معاذيره ۝ لا تحرك به لسانك لتعجل به ۝ إن علينا جمعه وقرآنه ۝ فإذا
قرأناه فاتبع قرآنه ۝ ثم إن علينا بيانه ۝ كلا بل تحبون العاجلة ۝ وتذرون ۝ عشر
الآخرة ۝ وجوه يومئذ ناضرة ۝ إلى ربها ناظرة ۝ ووجوه يومئذ باسرة ۝
تظن أن يفعل بها فاقرة ۝ كلا إذا بلغت التراقي ۝ وقيل من راق ۝ وظن أنه
الفراق ۝ والتفت الساق بالساق ۝ إلى ربك يومئذ المساق ۝ فلا صدق ۝ عشر
ولا صلى ۝ ولكن كذب وتولى ۝ ثم ذهب إلى أهله يتمطى ۝ أولى لك فأولى ۝ ثم أولى
لك فأولى ۝ أيحسب الإنسان أن يترك سدى ۝ ألم يك نطفة من مني يمنى ۝ ثم كان علقة
فخلق فسوى ۝ فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى ۝ أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى ۝ عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ۝ إنا خلقنا الإنسان
من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا ۝ إنا هديناه السبيل إما
شاكرا وإما كفورا ۝ إنا أعتدنا للكافرين سلاسل وأغلالا وسعيرا ۝

إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله
يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا و
يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد
منكم جزاء ولا شكورا إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقاهم الله
شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا عشر
متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ودانية
عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ويطاف عليهم بآنية من فضة
وأكواب كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها تقديرا ويسقون فيها
كأسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم
ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا وإذا رأيت ثم رأيت نعيما
وملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر وإستبرق وحلوا أساور من فضة و نصف ١
سقاهم ربهم شرابا طهورا إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا عشر
إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما أو
كفورا واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا
طويلا إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا نحن خلقناهم
وشددنا أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلا إن هذه تذكرة فمن شاء
اتخذ إلى ربه سبيلا وما تشاؤون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما
حكيما يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا أليما عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالفارقات
فرقا فالملقيات ذكرا عذرا أو نذرا إنما توعدون لواقع فإذا النجوم
طمست وإذا السماء فرجت وإذا الجبال نسفت وإذا الرسل أقتت لأي عشر
يوم أجلت ليوم الفصل وما أدراك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين

ألم نهلك

عشر ألم نهلك الأولين ثم نتبعهم الآخرين كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ
للمكذبين ألم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين إلى قدر معلوم
فقدرنا فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء
٩٩ وأمواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات وأسقيناكم ماء فراتا ويل يومئذ
عشر للمكذبين انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب
لا ظليل ولا يغني من اللهب إنها ترمي بشرر كالقصر كأنه جمالت صفر
ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويل
يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين فإن كان لكم كيد
عشر فكيدون ويل يومئذ للمكذبين إن المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما
يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون إنا كذلك نجزي المحسنين
عشر ويل يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين
وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين فبأي حديث بعده يؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون
ثم كلا سيعلمون ألم نجعل الأرض مهادا والجبال أوتادا وخلقناكم
عشر أزواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار
معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا وأنزلنا
من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات ألفافا
إن يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا وفتحت
عشر السماء فكانت أبوابا وسيرت الجبال فكانت سرابا إن جهنم كانت
مرصادا للطاغين مآبا لابثين فيها أحقابا لا يذوقون فيها بردا ولا
شرابا إلا حميما وغساقا جزاء وفاقا إنهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا
عشر بآياتنا كذابا وكل شيء أحصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا

إن للمتقين مفازا ۝ حدائق وأعنابا ۝ وكواعب أترابا ۝ وكأسا دهاقا ۝
لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا ۝ جزاء من ربك عطاء حسابا ۝ رب
السموت والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا ۝ يوم يقوم الروح
والملئكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا ۝ ذلك اليوم
الحق فمن شاء اتخذ إلى ربه مابا ۝ إنا أنذرناكم عذابا قريبا يوم
ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ۝ عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا ۝ والناشطات نشطا ۝ والسابحات سبحا ۝
فالسابقات سبقا ۝ فالمدبرات أمرا ۝ يوم ترجف الراجفة ۝ تتبعها
الرادفة ۝ قلوب يومئذ واجفة ۝ أبصارها خاشعة ۝ يقولون
أإنا لمردودون في الحافرة ۝ أإذا كنا عظاما نخرة ۝ قالوا تلك إذا عشر
كرة خاسرة ۝ فإنما هي زجرة واحدة ۝ فإذا هم بالساهرة ۝ هل
أتيك حديث موسى ۝ إذ ناديه ربه بالواد المقدس طوى ۝ اذهب إلى
فرعون إنه طغى ۝ فقل هل لك إلى أن تزكى ۝ وأهديك إلى ربك فتخشى ۝
فأريه الآية الكبرى ۝ فكذب وعصى ۝ ثم أدبر يسعى ۝ فحشر فنادى ۝ عشر
فقال أنا ربكم الأعلى ۝ فأخذه الله نكال الآخرة والأولى ۝ إن في ذلك
لعبرة لمن يخشى ۝ أأنتم أشد خلقا أم السماء بنيها ۝ رفع سمكها
فسويها ۝ وأغطش ليلها وأخرج ضحيها ۝ والأرض بعد ذلك دحيها ۝
أخرج منها ماءها ومرعيها ۝ والجبال أرسيها ۝ متاعا لكم ولأنعامكم ۝ عشر
فإذا جاءت الطامة الكبرى ۝ يوم يتذكر الإنسان ما سعى ۝ و
برزت الجحيم لمن يرى ۝ فأما من طغى ۝ وآثر الحيوة الدنيا ۝ فإن الجحيم هي
المأوى ۝ وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ۝ فإن الجنة عشر
هي المأوى ۝ يسئلونك عن الساعة أيان مرسيها ۝ فيم أنت من ذكريها ۝

إلى ربك

إلى ربك منتهيها ۝ إنما أنت منذر من يخشيها ۝ كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحيها ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ۝ أن جاءه الأعمى ۝ وما يدريك لعله يزكى ۝ أو يذكر
فتنفعه الذكرى ۝ أما من استغنى ۝ فأنت له تصدى ۝ وما عليك ألا
عشر يزكى ۝ وأما من جاءك يسعى ۝ وهو يخشى ۝ فأنت عنه تلهى ۝ كلا
إنها تذكرة ۝ فمن شاء ذكره ۝ في صحف مكرمة ۝ مرفوعة مطهرة ۝
بأيدي سفرة ۝ كرام بررة ۝ قتل الإنسان ما أكفره ۝ من أي شيء
عشر خلقه ۝ من نطفة خلقه فقدره ۝ ثم السبيل يسره ۝ ثم أماته
فأقبره ۝ ثم إذا شاء أنشره ۝ كلا لما يقض ما أمره ۝ فلينظر الإنسان
إلى طعامه ۝ أنا صببنا الماء صبا ۝ ثم شققنا الأرض شقا ۝
فأنبتنا فيها حبا ۝ وعنبا وقضبا ۝ وزيتونا ونخلا ۝ وحدائق
عشر غلبا ۝ وفاكهة وأبا ۝ متاعا لكم ولأنعامكم ۝ فإذا جاءت الصاخة ۝
يوم يفر المرء من أخيه ۝ وأمه وأبيه ۝ وصاحبته وبنيه ۝ لكل امرئ
منهم يومئذ شأن يغنيه ۝ وجوه يومئذ مسفرة ۝ ضاحكة مستبشرة ۝
عشر ووجوه يومئذ عليها غبرة ۝ ترهقها قترة ۝ أولئك هم الكفرة الفجرة ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا الشمس كورت ۝ وإذا النجوم انكدرت ۝ وإذا الجبال سيرت ۝ وإذا
العشار عطلت ۝ وإذا الوحوش حشرت ۝ وإذا البحار سجرت ۝ وإذا
النفوس زوجت ۝ وإذا الموءودة سئلت ۝ بأي ذنب قتلت ۝
عشر وإذا الصحف نشرت ۝ وإذا السماء كشطت ۝ وإذا الجحيم سعرت ۝
وإذا الجنة أزلفت ۝ علمت نفس ما أحضرت ۝ فلا أقسم بالخنس ۝
الجوار الكنس ۝ والليل إذا عسعس ۝ والصبح إذا تنفس ۝ إنه لقول
عشر رسول كريم ۝ ذي قوة عند ذي العرش مكين ۝ مطاع ثم أمين ۝

وما صاحبكم بمجنون ۝ ولقد رآه بالأفق المبين ۝ وما هو على الغيب
بضنين ۝ وما هو بقول شيطان رجيم ۝ فأين تذهبون ۝ إن هو إلا ذكر للعالمين ۝
لمن شاء منكم أن يستقيم ۝ وما تشاؤون إلا أن يشاء الله رب العالمين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انفطرت ۝ وإذا الكواكب انتثرت ۝ وإذا البحار فجرت ۝ وإذا
القبور بعثرت ۝ علمت نفس ما قدمت وأخرت ۝ يا أيها الإنسان
ما غرك بربك الكريم ۝ الذي خلقك فسواك فعدلك ۝ في أي صورة
ما شاء ركبك ۝ كلا بل تكذبون بالدين ۝ وإن عليكم لحافظين ۝
كراما كاتبين ۝ يعلمون ما تفعلون ۝ إن الأبرار لفي نعيم ۝ وإن الفجار لفي جحيم ۝ عشر
يصلونها يوم الدين ۝ وما هم عنها بغائبين ۝ وما أدراك ما يوم الدين ۝ ثم
ما أدراك ما يوم الدين ۝ يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين ۝ الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون ۝ وإذا كالوهم حزب
أو وزنوهم يخسرون ۝ ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ۝ ليوم عظيم ۝
يوم يقوم الناس لرب العالمين ۝ كلا إن كتاب الفجار لفي سجين ۝
وما أدراك ما سجين ۝ كتاب مرقوم ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ الذين
يكذبون بيوم الدين ۝ وما يكذب به إلا كل معتد أثيم ۝ إذا تتلى عليه آياتنا عشر
قال أساطير الأولين ۝ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ۝ كلا
إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ۝ ثم إنهم لصالوا الجحيم ۝ ثم يقال هذا
الذي كنتم به تكذبون ۝ كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين ۝ وما أدراك
ما عليون ۝ كتاب مرقوم ۝ يشهده المقربون ۝ إن الأبرار لفي نعيم ۝ على عشر
الأرائك ينظرون ۝ تعرف في وجوههم نضرة النعيم ۝ يسقون من
رحيق مختوم ۝ ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ۝

ومزاجه

ومزاجه من تسنيم ۝ عينا يشرب بها المقربون ۝ إن الذين أجرموا
عشر كانوا من الذين آمنوا يضحكون ۝ وإذا مروا بهم يتغامزون ۝ وإذا انقلبوا
إلى أهلهم انقلبوا فكهين ۝ وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون ۝
وما أرسلوا عليهم حافظين ۝ فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون
على الأرائك ينظرون ۝ هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انشقت ۝ وأذنت لربها وحقت ۝ وإذا الأرض مدت ۝ و
ألقت ما فيها وتخلت ۝ وأذنت لربها وحقت ۝ يا أيها الإنسان إنك
كادح إلى ربك كدحا فملاقيه ۝ فأما من أوتي كتابه بيمينه ۝ فسوف
يحاسب حسابا يسيرا ۝ وينقلب إلى أهله مسرورا ۝ وأما من أوتي
عشر كتابه وراء ظهره ۝ فسوف يدعوا ثبورا ۝ ويصلى سعيرا ۝ إنه كان في
أهله مسرورا ۝ إنه ظن أن لن يحور ۝ بلى إن ربه كان به بصيرا ۝ فلا
أقسم بالشفق ۝ والليل وما وسق ۝ والقمر إذا اتسق ۝ لتركبن
طبقا عن طبق ۝ فما لهم لا يؤمنون ۝ وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون
عشر بل الذين كفروا يكذبون ۝ والله أعلم بما يوعون ۝ فبشرهم بعذاب
أليم ۝ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج ۝ واليوم الموعود ۝ وشاهد ومشهود ۝ قتل
أصحاب الأخدود ۝ النار ذات الوقود ۝ إذ هم عليها قعود ۝ وهم على
ما يفعلون بالمؤمنين شهود ۝ وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز
الحميد ۝ الذي له ملك السماوات والأرض والله على كل شيء شهيد ۝ إن
عشر الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ۝ إن الذين
آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير ۝

ان بطش ربك لشديد ۝ انه هو يبدئ ويعيد ۝ وهو الغفور الودود ۝ ذو العرش
المجيد ۝ فعال لما يريد ۝ هل اتيك حديث الجنود ۝ فرعون وثمود ۝ بل الذين كفروا
في تكذيب ۝ والله من ورائهم محيط ۝ بل هو قرآن مجيد ۝ في لوح محفوظ ۝ عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق ۝ وما ادريك ما الطارق ۝ النجم الثاقب ۝ ان كل
نفس لما عليها حافظ ۝ فلينظر الانسان مم خلق ۝ خلق من ماء دافق ۝
يخرج من بين الصلب والترائب ۝ انه على رجعه لقادر ۝ يوم تبلى
السرائر ۝ فما له من قوة ولا ناصر ۝ والسماء ذات الرجع ۝ و عشر
الارض ذات الصدع ۝ انه لقول فصل ۝ وما هو بالهزل ۝ انهم
يكيدون كيدا ۝ واكيد كيدا ۝ فمهل الكافرين امهلهم رويدا ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الاعلى ۝ الذي خلق فسوى ۝ والذي قدر فهدى ۝ حزب
والذي اخرج المرعى ۝ فجعله غثاء احوى ۝ سنقرئك فلا تنسى ۝ الا
ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى ۝ ونيسرك لليسرى ۝ فذكر ان
نفعت الذكرى ۝ سيذكر من يخشى ۝ ويتجنبها الاشقى ۝ الذي يصلى
النار الكبرى ۝ ثم لا يموت فيها ولا يحيى ۝ قد افلح من تزكى ۝ عشر
وذكر اسم ربه فصلى ۝ بل تؤثرون الحيوة الدنيا ۝ والآخرة خير و
ابقى ۝ ان هذا لفي الصحف الاولى ۝ صحف ابرهيم وموسى ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتيك حديث الغاشية ۝ وجوه يومئذ خاشعة ۝ عاملة ناصبة ۝
تصلى نارا حامية ۝ تسقى من عين آنية ۝ ليس لهم طعام الا من
ضريع ۝ لا يسمن ولا يغني من جوع ۝ وجوه يومئذ ناعمة ۝ لسعيها
راضية ۝ في جنة عالية ۝ لا تسمع فيها لاغية ۝ فيها عين جارية ۝ عشر

فيها سرر

فيها سرر مرفوعة ۝ واكواب موضوعة ۝ ونمارق مصفوفة ۝ و
زرابي مبثوثة ۝ افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت ۝ والى السماء
كيف رفعت ۝ والى الجبال كيف نصبت ۝ والى الارض كيف سطحت ۝ عشر
فذكر انما انت مذكر ۝ لست عليهم بمصيطر ۝ الا من تولى وكفر ۝ فيعذبه
الله العذاب الاكبر ۝ ان الينا ايابهم ۝ ثم ان علينا حسابهم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر ۝ وليال عشر ۝ والشفع والوتر ۝ والليل اذا يسر ۝ هل في ذلك
قسم لذي حجر ۝ الم تر كيف فعل ربك بعاد ۝ ارم ذات العماد ۝ التي لم يخلق
مثلها في البلاد ۝ وثمود الذين جابوا الصخر بالواد ۝ وفرعون ذي الاوتاد ۝
عشر الذين طغوا في البلاد ۝ فاكثروا فيها الفساد ۝ فصب عليهم ربك
سوط عذاب ۝ ان ربك لبالمرصاد ۝ فاما الانسان اذا ما ابتليه ربه
فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن ۝ واما اذا ما ابتليه فقدر عليه
رزقه فيقول ربي اهانن ۝ كلا بل لا تكرمون اليتيم ۝ ولا تحاضون على
طعام المسكين ۝ وتاكلون التراث اكلا لما ۝ وتحبون المال حبا جما ۝
عشر كلا اذا دكت الارض دكا دكا ۝ وجاء ربك والملك صفا صفا ۝ وجيء
يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى ۝ يقول يا ليتني
قدمت لحياتي ۝ فيومئذ لا يعذب عذابه احد ۝ ولا يوثق وثاقه
احد ۝ يا ايتها النفس المطمئنة ۝ ارجعي الى ربك راضية
مرضية ۝ فادخلي في عبادي ۝ وادخلي جنتي ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بهذا البلد ۝ وانت حل بهذا البلد ۝ ووالد وما ولد ۝
لقد خلقنا الانسان في كبد ۝ ايحسب ان لن يقدر عليه احد ۝ يقول
اهلكت مالا لبدا ۝ ايحسب ان لم يره احد ۝ الم نجعل له عينين ۝

ولسانا وشفتين ۝ وهديناه النجدين ۝ فلا اقتحم العقبة ۝ وما ادريك عشر
ما العقبة ۝ فك رقبة ۝ او اطعام في يوم ذي مسغبة ۝ يتيما ذا مقربة ۝ او
مسكينا ذا متربة ۝ ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة ۝ اولئك
اصحاب الميمنة ۝ والذين كفروا باياتنا هم اصحاب المشئمة ۝ عليهم نار مؤصدة ۝ عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحيها ۝ والقمر اذا تليها ۝ والنهار اذا جليها ۝ والليل اذا
يغشيها ۝ والسماء وما بنيها ۝ والارض وما طحيها ۝ ونفس وما
سويها ۝ فالهمها فجورها وتقويها ۝ قد افلح من زكيها ۝ و عشر
قد خاب من دسيها ۝ كذبت ثمود بطغويها ۝ اذ انبعث اشقيها ۝
فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقيها ۝ فكذبوه فعقروها
فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها ۝ ولا يخاف عقبيها ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

والليل اذا يغشى ۝ والنهار اذا تجلى ۝ وما خلق الذكر والانثى ۝ ان
سعيكم لشتى ۝ فاما من اعطى واتقى ۝ وصدق بالحسنى ۝
فسنيسره لليسرى ۝ واما من بخل واستغنى ۝ وكذب بالحسنى ۝
فسنيسره للعسرى ۝ وما يغني عنه ماله اذا تردى ۝ ان علينا للهدى ۝ عشر
وان لنا للاخرة والاولى ۝ فانذرتكم نارا تلظى ۝ لا يصليها الا الاشقى ۝
الذي كذب وتولى ۝ وسيجنبها الاتقى ۝ الذي يؤتي ماله يتزكى ۝ وما لاحد
عنده من نعمة تجزى ۝ الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ۝ ولسوف يرضى ۝ عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحى ۝ والليل اذا سجى ۝ ما ودعك ربك وما قلى ۝ وللاخرة حزب
خير لك من الاولى ۝ ولسوف يعطيك ربك فترضى ۝ الم يجدك
يتيما فاوى ۝ ووجدك ضالا فهدى ۝ ووجدك عائلا فاغنى ۝

فاما اليتيم

عشر فاما اليتيم فلا تقهر ۝ واما السائل فلا تنهر ۝ واما بنعمة ربك فحدث ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

الم نشرح لك صدرك ۝ ووضعنا عنك وزرك ۝ الذي انقض
خمس ظهرك ۝ ورفعنا لك ذكرك ۝ فان مع العسر يسرا ۝ ان
مع العسر يسرا ۝ فاذا فرغت فانصب ۝ والى ربك فارغب ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

١٩١ والتين والزيتون ۝ وطور سينين ۝ وهذا البلد الامين ۝ لقد خلقنا
خمس الانسان في احسن تقويم ۝ ثم رددناه اسفل سافلين ۝ الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات فلهم اجر غير ممنون ۝ فما يكذبك بعد بالدين ۝ اليس الله باحكم الحاكمين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرا باسم ربك الذي خلق ۝ خلق الانسان من علق ۝ اقرا وربك الاكرم
۝ الذي علم بالقلم ۝ علم الانسان ما لم يعلم ۝ كلا ان الانسان ليطغى ۝ ان راه
عشر استغنى ۝ ان الى ربك الرجعى ۝ ارايت الذي ينهى ۝ عبدا اذا صلى
۝ ارايت ان كان على الهدى ۝ او امر بالتقوى ۝ ارايت ان كذب وتولى ۝ الم يعلم
بان الله يرى ۝ كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ۝ ناصية كاذبة خاطئة ۝
فليدع ناديه ۝ سندع الزبانية ۝ كلا لا تطعه واسجد واقترب ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

انا انزلناه في ليلة القدر ۝ وما ادريك ما ليلة القدر ۝ ليلة القدر خير من الف
شهر ۝ تنزل الملئكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر ۝ سلام هي حتى مطلع الفجر ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تاتيهم
البينة ۝ رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة ۝ فيها كتب
قيمة ۝ وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة ۝

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة خمس
ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب و
المشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاؤهم
عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان
ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا
ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن
به نقعا فوسطن به جمعا ان الانسان لربه لكنود وانه
على ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد افلا يعلم اذا بعثر ما
في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ما القارعة وما ادريك ما القارعة يوم يكون
الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش
فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من
خفت موازينه فامه هاوية وما ادريك ما هيه نار حامية عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم
كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم خمس

ثم لترونها

ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم

بسم الله الرحمن الرحيم — مكية

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا و
عملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده
كلا لينبذن في الحطمة وما ادريك ما الحطمة نار الله الموقدة خمس
التي تطلع على الافئدة انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل
عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول خمس

بسم الله الرحمن الرحيم

لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا
رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف

بسم الله الرحمن الرحيم

ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم
ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن
صلاتهم ساهون الذين هم يراؤن ويمنعون الماعون خمس

بسم الله الرحمن الرحيم

انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا
انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين خمس

سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم وهي ثلث آيات

إذا جاء نصر الله والفتح ۞ ورأيت الناس يدخلون في دين الله
أفواجا ۞ فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا أبي لهب وتب ۞ ما أغنى عنه ماله وما كسب ۞ سيصلى نارا
ذات لهب ۞ وامرأته حمالة الحطب ۞ في جيدها حبل من مسد ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله أحد ۞ الله الصمد ۞ لم يلد ولم يولد ۞ ولم يكن له كفوا أحد ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الفلق ۞ من شر ما خلق ۞ ومن شر غاسق إذا وقب ۞
ومن شر النفاثات في العقد ۞ ومن شر حاسد إذا حسد ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الناس ۞ ملك الناس ۞ إله الناس ۞ من شر الوسواس
الخناس ۞ الذي يوسوس في صدور الناس ۞ من الجنة والناس ۞

صدق الله العظيم الجليل الجبار ۞ وبلغ رسوله الكريم المختار ۞

الحمد لله الذي شرفنا بالإيمان ۞ وفضلنا بالقرآن ۞ والصلوة والسلام
على رسوله محمد المنزل عليه الفرقان ۞ وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم
بإحسان ۞ وبعد فقد وقع الفراغ من تحرير هذا المصحف الشريف يوم الخميس
من شهر ربيع الأول لسنة خمس عشر ومائتين والف ۞ عن يد السيد
الحاج حسن العزمي إسليموي ۞ من تلاميذ إسمعيل الزهدي ۞ المعروف
بحافظ القرآن ۞ غفر الله ذنوبهما وستر عيوبهما آمين ۞

خمس

خمس

١٢١٥

١٢٦٥